السنة التاسعة والثمانون – عدد 4854 — 10 رمضان 1421 (7 ديسمبر 2000)

ISSN 0851 - 1195

المملكة المغربية

الجريدة الرسمية

النشرة العامة

بيان النشرات	تعريفة الاشتراك		
	في المغرب		في الخارج
	ستة أشهر	سنة	
النشرة العامة	250 درهما	400 درهم	فيما يخص النشرات الموجهة إلى الخارج عن الطريق العادي أو عن طريق الجو أو البريد الدولي السريع، تضاف إلى مبالغ التعريفة المنصوص عليها بمنته مصاريف الإرسال كما هي محددة في النظام البريدي الجاري به العمل.
نشرة مداولات مجلس النواب	–	200 درهم	
نشرة مداولات مجلس المستشارين	–	200 درهم	
نشرة الإعلانات القانونية والقضائية والإدارية	250 درهما	300 درهم	
نشرة الإعلانات المتعلقة بالتحفيظ العقاري	250 درهما	300 درهم	
نشرة الترجمة الرسمية	150 درهما	200 درهم	

يطلب الاشتراك من المطبعة الرسمية
الرباط ـ شالة

الهاتف : 037.76.50.25 - 037.76.50.24
037.76.54.13

الحساب رقم 40411 01 71
المفتوح بالخزينة العامة للمملكة
(وكالة شارع محمد الخامس) بالرباط

تدرج في النشرة العامة القوانين والنصوص التنظيمية ونصوص الأوفاق الدولية الموضوعة باللغة العربية وكذلك المقررات والوثائق التي تفرض القوانين أو النصوص التنظيمية الجاري بها العمل نشرها بالجريدة الرسمية

فهرست

نصوص عامة

صفحة

بنك المغرب. ـ تقرير عن السنة المالية 1999.

تقرير مرفوع إلى صاحب الجلالة نصره الله من والي بنك المغرب السيد محمد السقاط عن السنة المالية 1999 3197

اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير. ـ إحداث رسوم.

مرسوم رقم 2.00.664 صادر في 27 من شعبان 1421 (24 نوفمبر 2000) بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.77.250 الصادر في 3 شعبان 1397 (21 يوليو 1977) بإحداث رسوم لفائدة اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير 3289

صفحة

اختصاصات وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

مرسوم رقم 2.00.988 صادر في 27 من شعبان 1421 (24 نوفمبر 2000) يتعلق باختصاصات وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط وبتفويض السلطة 3290

إقرار معايير مغربية.

قرار لوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن رقم 1560.00 صادر في 5 رجب 1421 (3 أكتوبر 2000) بإقرار معايير مغربية 3290

قرار مشترك لوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن وكاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المكلف بالإسكان رقم 1183.00 صادر في 20 من رجب 1421 (18 أكتوبر 2000) بإقرار معايير مغربية 3291

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

صفحة

قائمة المطارات الدولية المتوفرة على مصالح الجمارك والشرطة والمراقبة الصحية في الحدود.

قرار لوزير النقل والملاحة التجارية رقم 1361.99 صادر في 12 من شعبان 1421 (9 نوفمبر 2000) بتحديد قائمة المطارات الدولية المتوفرة على مصالح الجمارك والشرطة والمراقبة الصحية في الحدود..... 3291

نصوص خاصة

صندوق الإيداع والتدبير. - إذن بالمساهمة في رأس مال صندوق الاستثمار «Uplines Technologies».

مرسوم رقم 2.00.939 صادر في 17 من شعبان 1421 (14 نوفمبر 2000) بالإذن لصندوق الإيداع والتدبير في الاكتتاب بمساهمة مبلغها 10 ملايين درهم في رأس مال صندوق الاستثمار «Uplines Technologies»..... 3293

إقليم سيدي قاسم. - وقف مجلس بلدية وزان.

قرار لوزير الداخلية رقم 1613.00 صادر في 18 من شعبان 1421 (15 نوفمبر 2000) يقضي بوقف مجلس بلدية وزان بإقليم سيدي قاسم..... 3293

نظام موظفي الإدارات العامة

نصوص خاصة

صفحة

وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري.

قرار لوزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري رقم 1606.00 صادر في 11 من شعبان 1421 (8 نوفمبر 2000) بتتميم القرار رقم 1191.86 بتاريخ فاتح صفر 1407 (6 أكتوبر 1986) بتحديد لائحة الشهادات التي يتأتى بها التوظيف مباشرة في إطار المهندسين المعماريين..... 3294

وزارة التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن.

قرار لوزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن رقم 1607.00 صادر في 11 من شعبان 1421 (8 نوفمبر 2000) بتتميم قائمة الشهادات التي يتأتى بها التوظيف في إطار مهندس التطبيق..... 3294

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

نصوص عامة

تقرير

مرفوع إلى صاحب الجلالة نصره الله
من والي بنك المغرب السيد محمد السقاط
عن السنة المالية 1999

مولاي صاحب الجلالة،

لي عظيم الشرف أن أرفع إلى جلالتكم، طبقا للفصل 64 من الظهير الشريف المؤرخ في 23 ذي الحجة 1378، الموافق لـ 30 يونيو 1959 والذي أحدث بموجبه بنك المغرب، التقرير الخاص بسنة 1999 ، وهي السنة المالية الواحد والأربعون التي مرت على تأسيس معهد الإصدار.

مولاي،

عرف الدخل الوطني في سنة 1999 بعض الركود الذي يرجع بالأساس إلى تقلص الإنتاج الفلاحي بمعدل 12,8% بفعل الظروف المناخية غير الملائمة ويأتي بعد النمو بنسبة 8,3% المسجل في السنة السابقة. أما القيمة المضافة للقطاعات الأخرى فقد سجلت في المجمل ارتفاعا بما يناهز 3%. وقد ترتب عن هذا التطور الإجمالي تراجع في الاستهلاك، خاصة في الوسط القروي، وكذا تفاقم في البطالة، غير أنه تزامن مجددا مع توسع ملحوظ في الاستثمار، مما يمكن أن يؤشر إلى آفاق تتسم بارتفاع وتيرة النمو.

وبالمثل، ارتفعت صادرات السلع والخدمات بمقدار 8% ودعمت النشاط في أغلب الفروع المرتبطة بالطلب الخارجي، وخاصة منها القطاع السياحي. وبالمقابل، بلغت نسبة تزايد الواردات حوالي 7% نتيجة بالأساس لتنامي قيمة المقتنيات من النفط بحيث ظل عجز السلع والخدمات مستقرا عند حوالي 14 مليار درهم. وموازاة مع ذلك، وصلت المدفوعات الصافية للأموال نحو الخارج برسم مداخيل الرأسمال، المكونة في معظمها من فوائد الدين العمومي، إلى 9,6 مليار. غير أنه بالنظر للحجم الهام للتحويلات البالغة 21 مليار درهم، والمنجزة بالأساس من طرف المواطنين المقيمين بالخارج، لم يتجاوز عجز العمليات الجارية 2,6 مليار، أي ما يعادل 0,8% من الناتج الداخلي الإجمالي.

وبلغت التدفقات الصافية للرساميل الخارجية مستوى لم يسبق له نظير، قدره 15,4 مليار درهم، على إثر منح الترخيص الثاني للهاتف الخليوي، مما يبرز تزايد الثقة لدى المستثمرين الأجانب إزاء إمكانيات نمو الاقتصاد الوطني. ونتيجة لذلك، تعزز المبلغ الإجمالي للموجودات من العملات الأجنبية بمقدار 16 مليار ليصل إلى 59 مليار درهم، وهو مبلغ يعادل تسعة أشهر من الواردات من البضائع العامة.

وقد تحسنت وضعية الخزينة العمومية على إثر التوسع الاستثنائي للمداخيل سواء منها الضريبية أم الإيرادات برسم عائدات مؤسسات الاحتكار، مما مكن الخزينة من تسديد أداءاتها المتأخرة المتراكمة سابقا وكذا من حصر عجز الصندوق عند نهاية سنة 1999 في 8,6 مليار، أي ما يعادل 2,5% من الناتج الداخلي الإجمالي. وفضلا عن ذلك، تمكنت الخزينة بفضل الموارد الهامة التي حصلت عليها في السوق المالية من تقليص استدانتها إزاء النظام المصرفي، خاصة من خلال تسديدها ما قدره 6 ملايير درهم لبنك المغرب برسم التسبيق الاتفاقي الذي منح لها سنة 1995.

وفي هذه الظروف، سجلت الكتلة النقدية بمفهومها الواسع تزايدا بمقدار 10,2% مقابل 6% في سنة 1998، نظرا للنمو الملحوظ للتمويلات البنكية المقدمة للاقتصاد التي مكنت من تلبية حاجيات القطاعات الإنتاجية للتمويل دون تقييد. ومع ذلك، لم يؤثر هذا التطور على الأسعار، التي لم يتعد ارتفاعها 0,7% نتيجة لتباطؤ وتيرة تداول النقد ولتنامي الادخار.

وبفضل ما تم تحقيقه من تحكم في التوازنات الأساسية وخاصة الحساب الجاري الخارجي وعجز الميزانية والتضخم، أمكن توجيه السياسة النقدية نحو تدعيم انخفاض أسعار الفائدة من أجل تعزيز النشاط الاقتصادي وتشجيع الاستثمار. وهكذا، قام بنك المغرب مرتين بتخفيض معدلاته الرئيسية، كما عمل على تيسير طرق التجاء البنوك إلى تمويلاته. وبالفعل، انخفضت أسعار الفائدة المدينة من جديد، غير أن المقاولات الأحسن تنظيما كانت المستفيد الأكبر من هذا الانفراج. وهكذا، وفي ظرفية أصبحت فيها آليات السوق هي السائدة، يظل الحصول على معدلات ملائمة وعلى موارد بديلة للتمويل رهينا بالتدابير التي تتخذها المقاولات من أجل الرفع من شفافية تدبيرها وكذا بالجهود التي ينبغي القيام بها لإنجاح عملية إعادة تأهيلها. وفيما يتعلق بتمويل كل من المقاولات الصغرى والمتوسطة ومشاريع المقاولين الشباب يتعين إعطاء حركية جديدة للإجراءات المخصصة لهذه الغاية، وذلك من خلال تدخل أوسع للبنوك ومؤسسات الضمان وكذا عبر تبسيط المساطر.

وستظل السياسة النقدية، كما كان عليه الأمر سابقا، ترمي إلى ضمان استقرار العملة الوطنية الذي يعتبر شرطا أساسيا لتحقيق نمو مستديم. ذلك أن توسع كل من الادخار والاستثمار لا يمكن أن يتم في غياب عملة مستقرة تضمن للمدخرين الحفاظ على قيمة أموالهم وتسمح للمستثمرين بإعداد التوقعات وإنجاز المشاريع في أفق خال من التقلبات النقدية. وقد بقيت القيمة الخارجية للعملة الوطنية مستقرة في المجمل، غير أن الدرهم عرف تراجعا إزاء الدولار الأمريكي، بينما سجل ارتفاعا مقابل الأورو. وبالطبع، فإن هذه التطورات المتباينة، التي تعكس في الواقع التغيرات التي عرفتها هذه العملات في أسواق الصرف العالمية، قد أثرت بشكل متباين على القيمة المقابلة بالدرهم لمعاملاتنا مع الخارج وذلك حسب عملة التعامل. وتجدر الإشارة إلى أنه كان من الممكن الحد من حجم الخسائر التي

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تعرض لها بعض المصدرين من جراء تراجع العملة الأوروبية الموحدة لو تم الالتجاء إلى الأدوات المتوفرة في مجال تغطية مخاطر الصرف. ومهما يكن من أمر، وفي ظرفية تتميز بضبط التوازنات الأساسية، لا يوجد أي مبرر لتغيير أسعار الصرف، سيما وأن أي إجراء من هذا القبيل من شأنه إحداث انعكاسات مخالفة للنتائج المرجوة. ويتعلق الأمر، بشكل خاص، بمخاطر تزايد معدل التضخم الذي يمكن أن ينتج عن ارتفاع قيمة الواردات، وبالأساس المشتريات من أمتعة التجهيز والمواد الأولية خاصة النفط، مما سيقلص بالضرورة من القدرة التنافسية للإنتاج الوطني.

وضمن محيط اقتصادي يتسم بالانفتاح المتزايد على الخارج، يعتبر كل من الحفاظ على القيمة الداخلية والخارجية للدرهم وتعزيز استقرار النظام المصرفي مؤهلات أساسية ينبغي المحافظة عليها من أجل تشييد اقتصاد يتميز بجودة الأداء ومن شأنه إنماء التشغيل وتحسين مستوى معيشة المواطنين.

الرباط، يونيو 2000
محمد السقاط

المؤشرات الاقتصادية الرئيسية [1]

(المبالغ بملايير الدراهم)	1997	1998	1999	التغيرات % 1998/1997	التغيرات % 1999/1998
الحسابات الوطنية					
- الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة	124,2	132,7	131,7	6,8	0,7-
- الناتج الفلاحي	17,1	21,4	17,1	24,7	19,8-
- الناتج غير الفلاحي	107,0	111,3	114,6	3,9	3,0
- الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية	318,3	342,6	343,1	7,6	0,2
- الناتج الفلاحي	49,1	58,1	50,6	18,2	12,8-
- الناتج غير الفلاحي	269,2	284,5	292,5	5,7	2,8
- الدخل الوطني الإجمالي المتاح	329,5	357,0	356,3	8,3	0,2-
- الاستهلاك الوطني	264,4	281,2	276,0	6,3	1,8-
- التكوين الإجمالي لرأسمال الثابت	65,8	76,7	83,5	16,5	8,9
- الادخار الوطني	65,1	75,8	80,3	16,5	5,9
مقياس كلفة المعيشة (الأساس 100=1989) [2]	149,2	153,3	154,4	2,7	0,7
- المواد الغذائية	153,3	158,1	156,7	3,1	0,9-
- المواد غير الغذائية والخدمات	145,9	149,2	152,3	2,3	2,1
المبادلات الخارجية					
- الصادرات الإجمالية [3]	67,1	68,6	71,5	2,3	4,3
- الواردات الإجمالية [3]	90,7	98,7	104,8	8,8	6,2
- الرصيد التجاري الإجمالي	23,7-	30,1-	33,2-	27,1	10,5
- رصيد "الأسفار"	10,8+	12,7+	14,7+	17,7	15,7
- رصيد التحويلات الجارية	21,0+	22,5+	20,9+	7,2	6,9-
- رصيد الحساب الجاري	0,8-	1,4-	2,6-		
- رصيد الحساب الجاري \ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)	0,3-	0,4-	0,8-		
- الخدمة الكلية للدين الخارجي العمومي	29,8	28,2	28,8	5,4-	2,0+
- المبلغ الجاري للدين العمومي الخارجي	186,1	179,4	176,5	3,6-	1,6-
- الدين العمومي الخارجي \ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)	58,4	52,4	51,4		
المالية العمومية [4]					
- الرصيد العادي	12,0+	8,1+	12,1+	32,8-	49,0
- نفقات الاستثمار	18,4	20,9	20,1	13,8	3,7-
- عجز الميزانية	6,3-	10,2-	8,1-	61,3	20,8-
- عجز الميزانية \ الناتج الداخلي الإجمالي (بالنسبة المئوية)	2,0-	3,1-	2,3-		
النقد					
- الكتلة النقدية م3	231,0	244,9	270,0	6,0	10,2
- الموجودات الخارجية الصافية	40,6	43,0	59,1	5,8	37,3
- الديون على الدولة	86,4	84,5	76,0	2,2-	10,0-
- القروض المقدمة للاقتصاد	159,4	175,9	193,1	10,3	9,8

(1) احتسبت التغيرات والمعدلات على أساس المبالغ بملايين الدراهم.
(2) المتوسط السنوي.
(3) بما في ذلك المعاملات التي تتم في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء.
(4) تتعلق المعطيات الخاصة بالمالية العمومية بالسنة المالية التي تنتهي في شهر يونيو من السنة المذكورة.

المحيط الدولي

شهد الاقتصاد العالمي في سنة 1999 نموا بنسبة 3,3%، تبين أنه أعلى مما كان متوقعا، وذلك نظرا للحيوية المستمرة التي ظل يتميز بها الاقتصاد الأمريكي وكذا بسبب الانتعاش السريع لاقتصاديات بلدان آسيا الصاعدة، بعد الأزمة الحادة التي حدثت في 1997. ويعزى هذا الانفراج أيضا إلى استمرار النمو في أوروبا وإلى التحسن الطفيف الذي لوحظ في اليابان. ولقد ساعد على بلوغ هذه النتائج توفر محيط مستقر نسبيا، نتيجة لاعتماد سياسات نقدية ومالية ملائمة مكّنت من تجنب مخاطر عودة الضغوط التضخمية ومن تخفيف الاضطرابات داخل الأسواق المالية، وذلك دون إعاقة النمو. وتجلى هذا التحسن الذي طرأ على الظرفية الدولية من خلال ارتفاع التجارة العالمية بمعدل 4,5% كما اقترن بتدني مستوى البطالة، خاصة في البلدان المتقدمة.

وقد تسارع النمو الاقتصادي في البلدان المصنعة، حيث وصل إلى 3,1%، لكنه ظل يتسم باستمرار وجود فوارق هامة بين مختلف البلدان. ومن جهتها، حققت الاقتصاديات الآسيوية هذه السنة تزايدا في الإنتاج بنسبة تفوق 6%، بعد التراجع الذي أضر بمعظمها سابقا. وبخلاف ذلك، سجل النشاط الاقتصادي في باقي البلدان النامية تباطؤا بلغ أشده في أمريكا اللاتينية التي عانت بالخصوص من الأزمة البرازيلية. أما الاقتصاديات الانتقالية، وخاصة روسيا، فقد شهدت هذه السنة، في المجمل، انطلاقة جديدة في النمو.

وحقق اقتصاد الولايات المتحدة توسعا للسنة الثامنة على التوالي بوتيرة وصلت هذا العام إلى 4,2%، وهي نسبة تقارب ما تم تسجيله سنة من قبل. ويعود هذا النمو إلى ارتفاع مستوى التشغيل مما أدى بدوره إلى تزايد الاستهلاك الذي أسهم في تقويته فضلا عن ذلك مفعول الاغتناء البورصوي. ويرجع الفضل في هذا التقدم أيضا إلى حيوية الاستثمار، لاسيما في قطاع التقنيات المعلوماتية، وكذا إلى تدفق الرساميل. كما تعزى النتائج الجيدة التي عرفها الاقتصاد الأمريكي إلى تطبيق سياسة نقدية ملائمة استفادت من تعزيز فائض الميزانية ومكّنت من تجنب حدوث ضغوط تضخمية. وهكذا، وبمجرد ظهور المؤشرات الأولية للتضخم في شهر أبريل، قام البنك الاحتياطي الفدرالي برفع سعر الفائدة الرئيسي ثلاث مرات ليصل به إلى نسبة 5,5% في شهر نونبر، بحيث ظل ارتفاع الأسعار محدودا في 2,2% بالرغم من زيادة طفيفة في وتيرته.

وانتعشت اقتصاديات الاتحاد الأوروبي بفضل تنامي المبادلات الداخلية، إذ حققت في المجمل نموا بنسبة 2,3%. كما تدعم النمو أيضا في مختلف البلدان الأعضاء نتيجة للطلب الداخلي الذي أسهم في حيويته الانفراج الحاصل في الظروف النقدية. وبالفعل، وفي محيط اتسم بضعف التضخم وبتحكم في عجز الميزانية، خفّض البنك المركزي الأوروبي سعر إعادة التمويل من 3% إلى 2,5%، قبل أن يرفعه في شهر نونبر إلى مستواه الأصلي. وبالرغم من ذلك، ظلت وتيرة النمو غير كافية لتخفيض البطالة بشكل ملموس، حيث بلغ معدل هذه الأخيرة 8,9% بدلا من 9,7% سنة 1998.

وفي اليابان، الذي ظلت فيه الظرفية الاقتصادية تتسم بالانكماش، لم يرتفع الناتج المحلي الإجمالي إلا بنسبة 0,3% بالرغم من تطبيق برامج مالية

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

عمومية ضخمة للإنعاش. وعلاوة على ذلك، أثر الارتفاع القوي للين على الصادرات، وبالتالي على النشاط الاقتصادي. وفي هذه الظروف، ارتفع معدل البطالة إلى 4,7%، خصوصا وأن كلا من برامج إعادة الهيكلة وكذا إفلاس المقاولات قد أضرت بسوق العمل بشكل ملحوظ.

بعد التراجع الحاصل سنة 1998، شهدت البلدان الآسيوية الأخرى توسعا بوتيرة أقوى مما كان متوقعا، وذلك بفضل مجهودات التقويم المبذولة، خاصة في القطاع المالي، وكذا نتيجة لما اتخذ من إجراءات بهدف تثبيت الاقتصاد الكلي، والتي مكّنت من إعادة الثقة في هذه الاقتصاديات وشجعت على رجوع رؤوس الأموال. وفي هذه الظروف، تعزز الطلب المحلي، سيما وأن السياسات النقدية اتسمت بمزيد من المرونة في حين استفادت الصادرات من أسعار صرف تنافسية. وهكذا، سجلت الاقتصاديات الصناعية الجديدة لآسيا نموا بمعدل 7,7% بعد انخفاض في الإنتاج بنسبة 2,3% سنة 1998. وضمن هذه المجموعة، حققت كوريا الجنوبية توسعا ملحوظا بنسبة 10,7%، كما عرفت باقي بلدان المنطقة نموا انتقل معدله من 3,8% إلى 6%، وعكس بالأخص حيوية الاقتصاد الصيني.

وقد تباطأ النمو عموما في البلدان النامية الأخرى. كما تراجع من 2,7% إلى 0,7% في الشرق الأوسط، نتيجة لبرامج الحد من النفقات التي استلزمها تدني الإيرادات النفطية الحاصل فيما سبق، بالإضافة إلى تخفيض إنتاج البترول من أجل تدعيم الأسعار. وفي إفريقيا، تراجعُ معدل ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي من 3,1% إلى 2,3% بسبب ضعف الاستثمار ونظرا للانخفاض المستمر لأسعار المواد الفلاحية، وكذا من جراء مخلفات الجفاف في بعض البلدان. وفي أمريكا اللاتينية، ظل الإنتاج مستقرا نتيجة، من جهة، لتخفيض الريال البرازيلي الذي تم في أوائل السنة والذي تضررت منه أهم الاقتصاديات في المنطقة، ومن جهة أخرى، لتقلص التدفقات المالية. وعلى النقيض من ذلك، فإن المكسيك، الذي اندمج في السوق الأمريكية الشمالية، عرف نموا بمعدل 3,7%.

وفي البلدان الانتقالية، ارتفع الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 2,4% بفضل تحسن النشاط الاقتصادي، خصوصا في روسيا التي حققت نموا بنسبة 3,2%، بعد تراجع بلغ 4,5% سنة 1998. وقد أسهم في التقدم الملاحظ في هذا البلد تخفيض الروبل بنسبة 75% في غشت 1998 وما كان له من تأثير على نشاط الصناعات التي تعمل من أجل استبدال الواردات، وكذلك على الصادرات. ومن جهتها، سجلت بلدان ما وراء القوقاز وآسيا الوسطى نموا وصل إلى 4,4%، بينما لم تتقدم اقتصاديات أوروبا الوسطى والشرقية إلا بمعدل 1,4%. غير أن التضخم ظل مرتفعا في هذه البلدان، بل وتزايد خاصة في روسيا على إثر تعديل سعر الصرف.

وفي ظرفية تميزت باتخاذ تدابير ترمي إلى تعزيز تحرير المبادلات، سجلت التجارة العالمية ارتفاعا قدره 4,5% بالأسعار الثابتة، وهي نتيجة ساعد عليها كل من تحسن الوضعية في آسيا وقوة الاقتصاد الأمريكي. وبلغت قيمة مبادلات السلع ما يناهز 5.500 مليار دولار، مسجلة بذلك ارتفاعا لا يتعدى 3,5%، إذ أن انخفاض أسعار المواد المصنعة وبالأخص المواد الأولية باستثناء المحروقات قد خفف من وقع الارتفاع الحاصل في الحجم. وبالعكس، تعززت أسعار النفط بما يزيد عن 39% في المتوسط، وذلك على إثر زيادة الطلب العالمي وكذا بسبب تخفيض الإنتاج من طرف البلدان المصدرة. وقد نتج عن التدفقات التجارية تدهور جديد في العجز التجاري الأمريكي، وانخفاض في الفائض الأوروبي كما أنها أدت إلى تعزيز الرصيد الموجب لليابان. وفيما يتعلق بالبلدان النامية انخفض فائض البلدان الآسيوية، بينما تقلص العجز في بلدان الشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية وإفريقيا.

لقد عرف نشاط الأسواق المالية الدولية توسعا ملحوظا نتيجة لتنامي عمليات اندماج واقتناء الشركات التي تمت في البلدان المتقدمة، وكذا نظرا لتزايد اهتمام المستثمرين بأسواق البلدان الصاعدة، وبالأخص بلدان آسيا. ولقد أدى تطور المعاملات المالية إلى ارتفاع أسعار الفائدة طويلة الأمد، سيما وقد تضاعفت التخوفات من احتمال عودة التضخم. وتزايد الحجم الإجمالي للتمويلات بمقدار الثلث ليصل إلى 1.500 مليار دولار، حصلت الأمم المتقدمة مرة أخرى على النصيب الأوفر منه. وبالفعل، لم تجتذب البلدان الصاعدة في المجمل إلا مبلغا صافيا قدره 161 مليار دولار، وهو أقل من نظيره لسنة 1998 الذي ناهز 201 مليار. وقد بلغت الرساميل الخصوصية، التي اتجهت إلى هذه البلدان والمكوّنة أساسا كما كان الشأن عليه خلال السنة الفارطة من الاستثمارات المباشرة، قرابة 150 مليار دولار بينما تقلصت، بالعكس من ذلك، التمويلات العمومية من 53 مليار إلى 12 مليار دولار. وقد تمت تعبئة هذه الموارد بما يناهز النصف لفائدة أمريكا اللاتينية وبأزيد من الربع لصالح بلدان آسيا.

استفاد صندوق النقد الدولي هذه السنة من زيادة عامة في الحصص بلغت 45% تم إقرارها سنة 1997 ومنح مساعدات بلغت 10.8 مليار من حقوق السحب الخاصة، حصل البرازيل والمكسيك وأندونيسيا على أكثر من نصفها. وفضلا عن ذلك، رفع بنسبة ثلاثة أضعاف من مساهمته في مبادرة تخفيف عبء الدين على البلدان الفقيرة الأكثر مديونية، وذلك باللجوء إلى إيراد مبيعات الذهب، كما قام بتحويل تسهيلة التصحيح الهيكلي إلى تسهيلة من أجل تخفيف الفقر ومن أجل النمو. كما أنشأت هذه المؤسسة قرضا وقائيا يرمي إلى تغطية حاجيات التمويل الاستثنائية في حالة انتشار أزمة مالية دولية. وعلاوة على ذلك، تم استبدال المجلس المؤقت للصندوق "بالمجلس النقدي والمالي الدولي" الذي أسندت إليه صلاحيات موسعة. وفيما يتعلق بالبنك الدولي لإعادة الإعمار والتنمية، فقد قام خلال السنة المنتهية في آخر يونيو 1999 بتقديم قروض بلغت في المجموع 18,2 مليار دولار بدلا من 19,2 مليار سنة من قبل، بينما وصلت المبالغ المدفوعة من طرف الجمعية الدولية للتنمية إلى 6 ملايير دولار. واستفادت آسيا الشرقية بما يناهز الثلث من مجموع قروض البنك العالمي في حين حصلت أمريكا اللاتينية على أكثر من الربع.

وسجلت كبريات البورصات العالمية زيادات هامة. وبالفعل، ارتفع مؤشر داوجونز بأكثر من الربع نظرا لحيوية النمو الأمريكي، لاسيما في قطاع التقنيات المعلوماتية. وبالإضافة إلى ذلك، شهدت مؤشرات البورصات

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الأوروبية زيادات تراوحت بين 18% وأزيد من 50%. ومن جهتها حققت أسواق القيم في كل من طوكيو والاقتصاديات الصاعدة آسيا تقدما ملحوظا بفضل تزايد اهتمام المستثمرين الأجانب بهذه الأسواق، وذلك بعد سنوات من الركود.

واتسمت سوق الصرف الدولية في 1999 بانطلاق العمل بالأورو الذي حل محل عملات البلدان الأحد عشر الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي والنقدي. غير أن هذه العملة الجديدة، التي استعملت في المعاملات الدولية منذ إصدارها في يناير، تراجعت تدريجيا مقابل العملة الأمريكية وبدرجة أكثر إزاء الين. أما الدولار فقد ارتفع بشدة مقارنة مع العملة الأوروبية بالرغم من ضعفه في بداية السنة نتيجة مخلفات الأزمة البرازيلية وإصدار الأورو. وتعزى هذه الزيادة إلى فارق النمو واتساع التباين في أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة ومنطقة الأورو. وطبقا لذلك، انخفض الدولار بصفة محسوسة تجاه الين، الذي ظل قويا بسبب انتعاش النمو في اليابان وعودة الرساميل إلى السوق المالية لهذا البلد. أما قيمة الجنيه الإسترليني، فقد تعززت باستمرار مقابل كل من الدولار والأورو خلال 1999، بفضل ارتفاع أسعار الفائدة والتحكم في التضخم.

من الأرجح أن يستمر في السنتين الآتيتين تحسن الظرفية الملاحظ فيما سبق، إلا أنه من غير المستبعد أن يتلاشى هذا التحسن. ذلك أن النمو لا يزال رهينا إلى حد بعيد بتطورات الاقتصاد الأمريكي لوحده، وهو اقتصاد لا يخلو من نقط ضعف. ويتعلق الأمر هنا خاصة بالمديونية المفرطة للأسر وكذا بالارتفاع القوي لأسعار الأسهم وتفاقم العجز التجاري، بالإضافة إلى احتمال عودة الضغوط التضخمية، خاصة بالنظر إلى وضعية التوظيف شبه الكامل للموارد البشرية الذي تتسم به سوق العمل الأمريكية، بحيث أن هذه العوامل، التي تندرج في محيط يسوده التوتر، سوف تستلزم لا محالة اللجوء إلى اتخاذ إجراءات تصحيحية قد تؤدي بدورها إلى إبطاء وتيرة النمو. ومن المتوقع أن يتأثر الاقتصاد العالمي حتما بهذه التطورات، لاسيما إذا لم تتمكن أوروبا واليابان، اللذان يواجهان إلى حد الآن بعض المشاكل الهيكلية، من أن يحلا محل الاقتصاد الأمريكي كقوة دفع للاقتصاد العالمي. وفيما يرجع لآفاق النمو في البلدان النامية، فإنها تظل مرتبطة بالتقدم الذي ستكون هذه البلدان قد حققته في نطاق إعادة هيكلة اقتصادياتها بغية الرفع من فعاليتها وقدرتها التنافسية. غير أن السعي وراء إدماج أفضل لهذه البلدان ضمن مسلسل العولمة يستدعي مزيدا من الانفتاح على مستوى أسواق البلدان المصنعة ودعما من طرف المنظومة المالية الدولية من أجل حل مشاكل المديونية.

الإنتـــــاج

لقد تراجع النشاط الإنتاجي، المحتسب على أساس الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الثابتة، بنسبة 0,7% سنة 1999، بعدما ارتفع بمعدل 6,8% سنة من قبل. وينطوي هذا الانخفاض الطفيف، من جهة، على تقلص قدره 19,8% في القيمة المضافة للقطاع الأولي، ومن جهة أخرى، على ارتفاع للناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي بمقدار 3% ، وهي نسبة أدنى من تلك المسجلة سنة 1998 والتي بلغت 3,9% [1].

(1) يرجع للملحقات الإحصائية I-1 إلى I-4.

ويرجع انخفاض الإنتاج الفلاحي بالأساس إلى التدني الذي عرفته محاصيل الحبوب وكذا إلى تراجع نشاط قطاع تربية المواشي، ذلك أن إنتاج السمك سجل على النقيض من ذلك تزايدا ملموسا.

وفيما يخص نشاط القطاع الثانوي، فقد سجل نموا بوتيرة 2,5% عوض 1,8% سنة 1998. وهكذا، ارتفعت من جديد الصناعة التحويلية بنسبة 2,5%، خاصة على إثر النتائج الحسنة التي عرفتها بعض الصناعات الموجهة للتصدير. كما توسع نشاط البناء والأشغال العمومية بما قدره 4,4%، وهي نسبة تفوق الوتيرة المسجلة خلال السنة الماضية. وبفضل ما تم تحقيقه من توسع في صناعة تكرير النفط، سجل فرع الطاقة من جهته نموا قدره 3,6% عوض 1,2% سنة 1998، بينما تراجعت من جديد صناعة استخراج المعادن وذلك على إثر انخفاض الصادرات.

وفيما يتعلق بالنمو الحاصل على مستوى فروع الخدمات، فقد بلغ في المجمل 3,3% بدلا من 5,1% سنة من قبل. وسجلت التجارة التي عانت من تقلص الإنتاج الفلاحي ارتفاعا يناهز 1,6% ، وهي نسبة تقل عن تلك المسجلة سنة 1998 والتي بلغت 7,5%. أما النشاطات الأخرى فقد عرفت نموا ملحوظا نتيجة لما تم تسجيله من توسع في قطاع السياحة.

الفلاحة وتربية المواشي والصيد البحري

لقد تأثرت نتائج الموسم الفلاحي 1998-1999 بشكل بالغ بظروف مناخية غير ملائمة[1]. وبالفعل، أدت قلة الأمطار وتوزيعها غير المنتظم إلى تراجع محسوس للمردودات، كما تسبب تأخرها زيادة على ذلك في تقليص المساحات المزروعة. وقد انخفض بقرابة النصف الإنتاج النباتي، المتكون أساسا من الإنتاج المتأتي من زراعة الأراضي غير المسقية كالحبوب والقطاني. غير أن هذا التدني كان أقل شدة بالنسبة للحوامض وزراعة الخضر الموسمية، في حين سجل إنتاج البواكير والزراعات السكرية زيادات ملحوظة. ومن جهته، تراجع نشاط تربية المواشي، بينما تعزز إنتاج الصيد البحري بقرابة 5%. وفي المجموع، تقلصت القيمة المضافة للقطاع الأولي محتسبة بأسعار ثابتة بنسبة 19,8% في ظرف سنة، وتدنت حصتها ضمن الناتج المحلي الإجمالي إلى 13% بدلا من 16% في 1998.

ومن أجل تخفيف آثار الجفاف، تمت من بداية السنة مواصلة تطبيق مجموعة من إجراءات التشجيع والدعم. وهكذا، تقرر منح إعانات مالية لاقتناء البذور المنتقاة من القمح وتخفيض أسعار المواد المستعملة لمقاومة أمراض النبات. وبالإضافة إلى ذلك، وبغية ضمان ظروف جيدة لتسويق الإنتاج الوطني، واصلت السلطات العمومية دعم تعاونيات مسوقي الحبوب بمنحها علاوة للتخزين قدرها درهمان للقنطار وهامشا للمقايلة حدد في 8,80 درهم للقنطار لفائدة المشتريات المنجزة بسعر 250 درهم للقنطار من القمح الطري المخصص لصناعة الدقيق الوطني. وتواصل أيضا تطبيق التدابير المتخذة في مجال وقاية وحماية القطيع. وعلاوة على ذلك، تم تخفيف

(1) يرجع للملحقات الإحصائية II-1 إلى II-15.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

عبء الديون على الفلاحين أو إعادة جدولتها، في حين بسطت إجراءات منح القروض الجديدة. وفيما يتعلق بالصيد البحري، وعلى إثر انتهاء مدة الاتفاقية المبرمة مع الاتحاد الأوروبي في شهر نونبر 1999، تسعى السلطات العمومية إلى وضع استراتيجية جديدة تهدف إلى الحفاظ على الثروات السمكية وإلى تشجيع التنمية الشاملة لجعل أنشطة القطاع.

الفلاحة

الحبوب والقطاني

سجل محصول الحبوب الأربعة الرئيسية المحدد في 37,6 مليون قنطار انهيارا وصل إلى 45% بالنسبة لمتوسط المواسم الثلاثة المنصرمة، نتيجة تدني المردودات بمعدل 40%. وبالإضافة إلى ذلك، شهد إنتاج القطاني تقلصا ملموسا، حيث تراجع من 2,4 إلى 1,3 مليون قنطار. وبخلاف ذلك، تزايد إنتاج الأرز بصفة قوية على إثر توسيع المساحات ليصل إلى 346.500 قنطار.

وبالنظر إلى أن محصول الحبوب لن يغطي إلا 44% من الاستهلاك، فقد كان من الضروري اللجوء من جديد إلى المشتريات من الخارج التي بلغت ما بين مايو ودجنبر قرابة 22 مليون قنطار. وبغية حماية الإنتاج الوطني، تم تحديد الأسعار عند الاستيراد ما بين 250 و280 درهم للقنطار فيما يخص القمح الطري، ومن 290 إلى 330 درهم بالنسبة للقمح الصلب، بواسطة تطبيق نظام الرسوم التعويضية.

زراعة الخضر

ارتفع محصول البواكير، المكوَّن بأزيد من النصف من الطماطم، بمعدل 15,6% ، حيث انتقل إلى قرابة مليون طن. وسجلت الصادرات، من جهتها، تزايدا ناهز الثلث لتبلغ مستوى لم يسبق له نظير، أي 395.000 طن من ضمنه 233.000 طن برسم الطماطم. وزيادة على ذلك، وبعد المواسم الثلاثة غير المرضية المتتابعة، تنامت صادرات البطاطس هذه السنة بأكثر من ثلاث مرات. وبالعكس، فيما يتعلق بزراعة الخضر الموسمية، انخفض الإنتاج الإجمالي، المقدر بما يناهز3,6 مليون طن، بنسبة 4% مقارنة مع الموسم المنصرم.

الزراعات الزيتية

لقد تأثرت أشجار الزيتون من البرد والتساقطات القوية للأمطار التي حدثت خلال فترة الازهرار، بالإضافة إلى ظاهرة التناوب البيولوجي. وبالفعل، فإن محصول الزيتون، الذي شُرع في جنيه خلال شهر دجنبر 1999، لم يتعد 400.000 طن، مسجلا انخفاضا بما يقارب 40% ، كما تدنت بنسبة الثلث كميات الزيت المستخرجة، والمقدرة بحوالي 40.000 طن. وتقلص أيضا إنتاج عباد الشمس بما يناهز الثلث من موسم لآخر، إذ بلغ 335.000 قنطار.

الزراعات السكرية

بلغ إنتاج الشمندر 3,2 مليون طن، في زيادة بنسبة 13,8% نتيجة توسيع المساحات المزروعة. ووصل إنتاج قصب السكر من جهته إلى 1,4 مليون طن، بحيث تجاوز بمعدل 9,2% مستواه المسجل في الموسم السابق. وبالرغم من ذلك، لم يعرف حجم السكر المستخرج تغيرا يذكر إذ بقي يناهز 484.000 طن، من ضمنه قرابة ثلاثة أرباع تم استخراجها من الشمندر. ويغطي هذا الإنتاج ما يزيد بقليل على نصف حاجيات الاستهلاك المقدرة بما يعادل 920.000 طن.

أشجار الفواكه

بلغ إنتاج الحوامض 1,3 مليون طن مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 18% مقارنة مع إنتاج الموسم المنصرم الذي كان في الواقع قد وصل إلى مستوى مرتفع بصفة استثنائية. وبلغت الصادرات 583.000 طن، في تدني بمعدل 4,4%، على إثر تراجع الإرساليات إلى روسيا بنسبة الربع، حيث تقلصت حصة هذا البلد ضمن مجموع صادرات الحوامض من 30% إلى 25%. لذا، ضاعف المصدرون الجهود من أجل تنويع المنافذ، لاسيما وأن المبيعات الخارجية من الحوامض لا تزال مرتبطة إلى حد كبير بالسوق الأوروبية التي تستوعب أزيد من نصفها.

وبفضل بلوغ الأشجار الحديثة الغرس مرحلة الإنتاج، ونظرا كذلك للظروف المناخية الملائمة، ارتفع إنتاج العنب بمعدل 18,5% ليصل إلى 310.000 طن، من ضمنه 230.000 طن من عنب المائدة.

وفيما يتعلق بالورديات ذات الثمار، المتكونة أساسا من التفاح والمشمش، فقد خلفت محصولا قدره 600.000 طن تقريبا، في ارتفاع بمعدل 8,2% يماثل نسبة تزايد محصول إنتاج الموز الذي وصل إلى قرابة 111.000 طن.

تربية المواشي

لقد تم تعميم البرنامج المعتمد من أجل حماية القطيع والحفاظ عليه إلى جميع الأقاليم ومكن هذا البرنامج من تغطية العجز الحاصل في المواد العلفية وتقوية العناية الصحية وتحسين موارد المياه الخاصة بتربية الماشية. وهكذا، ورغم الجفاف، لم ينخفض عدد القطيع إلا بنسبة 4,5%، حسب الإحصاء الذي تم إجراؤه من أكتوبر إلى نونبر 1999، في حين لم تتقلص إلا بقليل الكميات من اللحوم الحمراء الجاهزة للاستهلاك والبالغة 297.000 طن. وزيادة على ذلك، استقر إنتاج لحوم الدواجن عند مستواه المسجل خلال السنوات الثلاث الأخيرة والبالغ 230.000 طن، كما لم يتغير استهلاك البيض بحيث بقي يناهز 2,3 مليار وحدة. وارتفع إنتاج الحليب من جهته بمعدل 10,8% ليصل إلى 1,13 مليار لتر.

الصيد البحري

بلغ الإنتاج الإجمالي للصيد البحري 727.000 طن، في تزايد بنسبة 4,7% مقارنة مع 1998. وشكل الصيد الساحلي، الذي جلب 622.160 طنا، ما يزيد على 85% من المنتوج الكلي، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 2,5% من سنة لأخرى. وشهدت الكميات المصطادة من السمك في أعماق البحار، البالغة قرابة 515.000 طن، انخفاضا طفيفا، بينما عرفت الكميات من الأصناف الأخرى، لا سيما السمك الأبيض والرخويات والقشريات، نموا ملحوظا. وبلغت الكميات من السمك الطازج المخصصة للاستهلاك 189.000 طن، في

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تزايد بنسبة 3,6%، كما انتقلت الكميات المسلمة إلى معامل التصبير إلى قرابة 170.000 طن، في توسع بمعدل 15,3%. وبالنسبة لنشاط الصيد في أعالي البحار، الذي يرتبط أساسا بالسوق الأجنبية، فقد تعزز بما يقارب الخمس ليبلغ 105.000 طن.

المعادن

تفاقم هذه السنة التراجع الذي لوحظ منذ 1998 كما يدل على ذلك انخفاض مقياس إنتاج المعادن بنسبة 2,2%[1]. ويعزى هذا الاتجاه إلى تدهور الطلب الدولي الذي أدى إلى تقلص في الصادرات. وعلى العكس من ذلك، بقيت الكميات المخصصة للصناعات المحلية عند مستوى مرتفع.

الفوسفاط

تحدد إنتاج الفوسفاط في 22,2 مليون طن، مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 2,1% من سنة لأخرى على إثر انخفاض مماثل للصادرات. ونظرا لتقلص الطلب العالمي على الأسمدة بسبب وفرة المنتجات الفلاحية، فإن الإرساليات الخارجية للفوسفاط انحصرت في 11,5 مليون طن وجلبت 4,2 مليار درهم، وهو مبلغ في تقلص بنسبة 4,2% تقريبا. ولم يطرأ على التوزيع الجغرافي للمبيعات أي تغيير. وهكذا، احتلت الولايات المتحدة المركز الأول تليها اسبانيا والمكسيك، مع الإشارة إلى أن مجموع حجم مقتنيات هذه البلدان الثلاثة تجاوز النصف بقليل.

ولم تعرف الكميات الموجهة للصناعة المحلية أي تغير ملحوظ إذ بقيت تناهز 11 مليون طن، ومكنت من إنتاج 2,7 مليون طن من الحامض الفسفوري و 2,1 مليون طن من الأسمدة. وعلى صعيد الصادرات، جلبت مبيعات هذه المنتوجات 9,2 مليار درهم بحيث وصل المبلغ الإجمالي لمعاملات مجموعة المكتب الشريف للفوسفاط، بما في ذلك إيرادات الفوسفاط الخام، 13,4 مليار درهم، أي بزيادة 7,3%.

المعادن الأخرى

تضرر استخراج المعادن الأخرى بدوره من التطور غير الملائم للطلب الدولي. وهكذا، بقي إنتاج الزنك والرصاص مستقرا على التوالي في 215,6 ألف طن و114,2 ألف طن، في حين سجل إنتاج النحاس والمانغنيز انخفاضا من جديد. وبالمثل، تراجع إنتاج المعادن غير الفلزية خصوصا البارتين والفليورين.

الطاقة

نظرا لارتفاع الطلب، بلغ إنتاج الطاقة 9.7 مليون طن معادلة للنفط، مسجلا بذلك تزايدا بنسبة تفوق 11% من سنة لأخرى[1].

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين III-1 و III-2.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية III-3 إلى III-7.

ونظرا لاعتماد يكاد يكون كليا على الخارج فيما يخص التزود بالمنتوجات البترولية والفحم، فإن فاتورة الطاقة ارتفعت إلى 11 مليار درهم، أي بزيادة فاقت 40%. وينطوي هذا التوجه على ارتفاع في الواردات، محسوبة بالأطنان المعادلة للنفط، بنسبة قاربت 7%، وعلى ارتفاع في أسعار النفط تعدت وتيرته 38%. إلا أن هذا الارتفاع لم يؤخذ بعين الاعتبار إلا جزئيا في تحديد أثمان البيع الداخلية.

المنتوجات البترولية

أمام الحاجيات المرتفعة للاقتصاد الوطني زادت صناعة التكرير من نشاطها بنسبة الخمس، معززة بذلك التوسع الذي عرفته خلال السنوات الأخيرة.

وسجل الطلب على المنتوجات النفطية، المقدر بما يناهز 6,7 مليون طن، نموا بنسبة 9,1%. وهكذا، ارتفع استعمال زيت الفيول بنسبة 16% نظرا للطلبات العالية الصادرة عن المحطات الحرارية. وبالمثل، ارتفع الطلب على الغازات السائلة بنسبة 5,9%، كما نما الطلب على المنتوجات البيضاء بنسبة 6,6%.

الكهرباء

سجل الإنتاج الصافي للكهرباء هذه السنة انخفاضا بنسبة 2,7% ليتراجع إلى 11,4 مليار كيلواط/الساعة على إثر الانهيار بما يفوق النصف الذي طرأ على إنتاج الكهرباء من أصل مائي، وذلك نتيجة قلة الأمطار. ولهذا، سجل إنتاج المحطات الحرارية نموا بنسبة 6,2% ليصل إلى 10,6 مليار كيلواط/الساعة، وفرت منه المحطة الحرارية بالجرف الأصفر حوالي 46%.

وبالمقابل، نما الطلب على الكهرباء بنسبة 6,4% بفضل تزايد حاجيات القطاع الصناعي والأسر على السواء، مما أدى إلى ارتفاع كبير في الواردات التي انتقلت من 715 إلى 1844 مليون كيلواط/الساعة أو ما يمثل 15% من الاستهلاك الإجمالي.

ومن جهة أخرى، تميزت سنة 1999 بإنجاز الشطر الثالث للمحطة الحرارية بالجرف الأصفر وبإتمام تهييء المشاريع المتعلقة بتشييد محطة بتجدرات قرب طنجة تعتمد في تشغيلها في نفس الوقت على محروقات متنوعة ومركب كهرمائي بدشر الواد بناحية بني ملال وكذا إنشاء محطات كهربائية تستغل قوة الريح في بعض الجهات. ذلك، أن تعزيز الطاقة الإنتاجية أصبح ملحا لتلبية الطلب المتزايد بوتيرة تفوق 6% سنويا نظرا، على الخصوص، لتوسع الشبكة الكهربائية في الوسط القروي.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الصناعات التحويلية

تواصل نمو الصناعات التحويلية سنة 1999 بوتيرة تناهز 2,4%، وإن كانت هذه النسبة تنطوي مع ذلك على تباين ملموس بين مختلف فروع هذه الصناعات [1]. وهكذا سجل نشاط الصناعات الغذائية تباطؤا، بينما عرف قطاع النسيج في المجمل انخفاضا تجلى بشكل ملموس بالأخص على مستوى صناعة الملابس التي تأثرت بتراجع الطلبات الخارجية. وبخلاف ذلك، تم إحراز تقدم ملحوظ فيما يتعلق بفروع الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية والصناعات الكهربائية والإلكترونية وذلك بفضل التطور المرضي للصادرات. وبالمثل، أسهم نمو الاستثمار في الانتعاشة الملموسة التي شهدتها الصناعات التعدينية.

مجموعات الفروع الصناعية	الترجيح	تغيرات معدلات مقاييس الإنتاج الصناعي (%)		
		1997	1998	1999
- الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ	249	0,1-	7,8	1,1
- صناعات النسيج والملابس والجلد	223	5,7	2,7	1,6 -
- صناعات كيماوية وشبه كيماوية	218	7,0	1,2	4,8
- صناعات ميكانيكية ومعدنية وكهربائية وإلكترونية	181	4,6	0,8	6,6
- الخشب ومواد البناء	129	4,2	4,0-	2,6
مجموع الصناعات التحويلية	1.000	4,2	2,4	2,4

الصناعات الغذائية والمشروبات والتبغ

لم يعرف إنتاج الصناعات الغذائية الذي يمثل حوالي 25% على مستوى المقياس الإجمالي إلا ارتفاعا ضئيلا سنة 1999 بعدما نما بنسبة 7,8% سنة من قبل. وهكذا، وبفضل توفرها على قدر كاف من المواد الأولية اللازمة، أمكن لصناعات المواد الدهنية ومنتجات الحليب أن تنمي إنتاجها بوتيرة بلغت على التوالي 7,5% و 3,1%. كما سُجل تزايد قدره 5% في نشاط المطاحن الصناعية، التي حولت هذه السنة أكثر من 30 مليون قنطار، موازاة مع ارتفاع واردات القمح. أما إنتاج مصبرات السمك فقد تزايد من جديد بفضل التطور المرضي الذي عرفته الصادرات، بينما توسع إنتاج المشروبات الغازية بشكل ملموس.

وعلى النقيض من ذلك، انخفض النشاط على مستوى صناعة السكر وكذا مصبرات الفواكه والخضر بما قدره بالتتابع 2,8% و 5,6%. أما صناعة التبغ فقد سجلت أيضا تراجعا بنسبة 3,9% يعزى على وجه الخصوص إلى الزيادة التي حصلت في أثمان البيع.

(1) يرجع للملحق الإحصائي IV-1.

صناعات النسيج والملابس والجلد

لقد انخفض إنتاج فرع النسيج والجلد بنسبة 1,6% هذه السنة بعد أن ارتفع في 1998 بما قدره 2,7%. وفي هذا القطاع، عرف نشاط الملابس تراجعا بوتيرة 3,7% على إثر انخفاض الصادرات. كما تدنت صناعة الجلد بنسبة 2,5%، نظرا بالأخص لمشاكل التموين التي تعاني منها الدباغة. وبالمقابل، سجل فرع الملابس المنسوجة والنسيج تزايدا قدره 1,1%، يعود بكيفية رئيسية إلى الارتفاع الهام للصادرات.

الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية

تزايد نشاط الصناعات الكيماوية وشبه الكيماوية خلال سنة 1999 بنسبة 4,8%. وبالفعل، ارتفع إنتاج الحامض الفسفوري بمقدار 4,5%، وسجلت مبيعاته بالخارج توسعا ملموسا. كما شهد صنع الراتنج الاصطناعي والمواد البلاستيكية ارتفاعا يناهز الخمس. وبالمثل، عرفت صناعة الورق والورق المقوى تزايدا نسبته 5,2% بينما تنامى صنع المنتوجات الصيدلية بما قدره 15,3%، خاصة بفضل قوة الطلب الخارجي.

أما إنتاج المواد المطاطية والبلاستيكية، فقد توسع إجماليا بنسبة 4,5%، على إثر نمو المبيعات المخصصة لصناعة تركيب السيارات ونظرا أيضا لارتفاع الصادرات. كما ارتفع إنتاج المصنوعات البلاستيكية بنسبة 5,8% وذلك بفضل توسع الطلب الصادر عن قطاعي الفلاحة والبناء.

الصناعات الميكانيكية والتعدينية والكهربائية والإلكترونية

لقد عرفت هذه المجموعة من الصناعات انتعاشة ملحوظة. وهكذا، سجل مؤشر إنتاج المصنوعات التعدينية ارتفاعا قدره 4,9% يعكس بكيفية رئيسية التحسن الحاصل على مستوى نشاط النجارة المعدنية وصناعات القدور والأثاث المعدنية. كما توسع إنتاج الصناعة المعدنية الأساسية بنسبة 11,6%، نتيجة بالأساس لنمو طلب قطاع البناء الذي دعم أيضا إنتاج الصلب، بحيث سجل هذا الأخير تزايدا بما قدره 10,3%. كما سجل نشاط فرع الأجهزة الكهربائية والإلكترونية نموا بنسبة 9,2% خاصة على إثر توسع الصادرات. وفيما يخص معدات النقل، تزايد صنع العربات الخصوصية بنسبة 12,3% وارتفعت مبيعاتها بفضل عدد من الحملات الترويجية. كما تنامى إنتاج معدات السكك الحديدية بدوره بما قدره 23,7%، في حين انخفض نشاط قطاع تركيب العربات النفعية بمعدل 9,2%.

الخشب ومواد البناء

لقد تزايد إنتاج مواد البناء بوتيرة 2,9% نظرا لارتفاع المواد المكومة بما قدره 11,7%، في حين لم يتعد نمو إنتاج الإسمنت نسبة 1%. أما فرعا تحويل الخشب وإنتاج المواد الخشبية فقد شهدا توسعا في الإنتاج بلغ بالتتابع 7,7% و 4%، بينما انخفض إنتاج صناعة التصفيح والأنتربلاكي بما قدره 3,7%.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

السياحة

عرف النشاط السياحي في المغرب خلال سنة 1999 تحسنا ملحوظا. وبالفعل، بلغ عدد السياح الأجانب الذين زاروا بلادنا 2,6 مليون نسمة، محققا بذلك ارتفاعا يقارب 20.8%. وتعتبر هذه النسبة من بين أعلى النسب المسجلة هذه السنة على الصعيد العالمي، وهي بذلك تأتي من حيث المرتبة مباشرة بعد النتائج التي تم تحقيقها في كل من مصر والأرجنتين، حيث بلغت نسب الارتفاع على التوالي 39,7% و 22.8% . كما تنامت المداخيل بمقدار 11.9% لتصل إلى 18.8 مليار درهم، مشكلة بذلك أول مصدر للعملات الأجنبية بالنسبة للبلاد.

ويعزى هذا التحسن إلى مواصلة تطبيق التدابير المتخذة فيما يتعلق بالحملات الإشهارية على صعيد أهم الأسواق الخارجية، وكذا بتخفيض أسعار النقل والتنشيط وتنظيم عدد من التظاهرات كتلك التي أمدت بفرنسا تحت اسم "زمن المغرب". وبالنظر إلى إمكانيات النمو المتاحة له، فإن هذا القطاع مدعو إلى لعب دور هام في مسلسل التنمية الوطنية اعتبارا للفرص التي يمكن أن يستفيد منها على مستوى السياحة العالمية التي حققت سنة 1999 455 مليار دولار من المداخيل بينما بلغ عدد السياح 657 مليون شخص.

دخول السياح

خلال السنة، زار المغرب 2.4 مليون من سياح الإقامة الأجانب، أي بزيادة قدرها 17,6% مقارنة مع السنة الماضية، بينما بلغ عدد سياح العبور حوالي 271.300 شخصا، مسجلا ارتفاعا بنسبة 57.4%[1]. وفيما يخص دخول المغاربة المقيمين بالخارج فقد نما عددهم بوتيرة 28,1% من سنة لأخرى ليصل إلى 1.588.971 شخصا. ومن بين سياح الإقامة، بلغ عدد الأوربيين الذين لازالوا يحتلون المركز الأول 1.9 مليون شخصا، محققا بذلك توسعا نسبته 17,9%. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى النمو القوي الذي عرفته تدفقات السياح الفرنسيين والأنجليز إذ ارتفع عدد الزوار من كلتا الجنسيتين بما يفوق 28%. أما السوق السياحية فيما يتعلق بكل من إيطاليا وإسبانيا فقد توسعت بحوالي 13%. وبخلاف ذلك، لم يسجل انخفاض في دخول السياح إلا فيما يتعلق بالألمان، الذين تدنى عددهم بنسبة 4.9%. ومن بين الأسواق الأخرى، شهدت سوق الولايات المتحدة ارتفاعا قويا قدره 35.2%.

لقد ارتفع عدد الوافدين بالمطارات هذه السنة بنسبة 19.3% وذلك نظرا لتزايد عدد الرحلات العارضة. وفي هذا الصدد، تنامى عدد القادمين عبر مراكش بنسبة النصف تقريبا بعد الركود الحاصل سنة 1998، بينما لم يسجل عدد الواردين عبر أكادير أي تغير ملموس. ذلك أن تراجع أفواج السياح الألمان الذين يمثلون أهم زبناء المدينة قد تم تعويضه بالارتفاع الذي عرفه عدد السياح من جنسيات أخرى.

(1) يرجع للملحق الإحصائي V-1.

النشاط الفندقي

بلغ عدد ليالي المبيت التي سجلت على مستوى السياح الأجانب ما يقارب 10.9 مليون، مسجلا بذلك زيادة نسبتها 11,8%، تعادل ما تم تحقيقه سنة 1998. وبالإضافة إلى ذلك، انتقل متوسط مدة الإقامة من سنة لأخرى من 7.6 إلى 10 ليالي مبيت. وبخلاف ذلك، تراجعت ليالي مبيت المواطنين المغاربة بنسبة 2.7% بحيث تحددت في 2,2 مليون. وفي المجموع، بلغ معدل الارتياد الفندقي 50% تقريبا، في حين وصل عدد المؤسسات الفندقية إلى ما يعادل 568 وحدة توفر طاقة إيوائية مكونة من 93.351 سرير. ومن المنتظر أن تعرف هذه الطاقة الإيوائية نموا ملحوظا، نظرا لأهمية الإستثمارات المرتقبة في القطاع. وهكذا، تم عقد 11 اتفاقية مع كبار المستثمرين الأجانب بهدف تعبئة استثمار إجمالي قدره 700 مليون دولار. وسيرافق هذا المجهود المبذول على مستوى المنشآت الفندقية استمرار في تطبيق التدابير الرامية إلى تنويع الناتج السياحي لجعل المغرب وجهة تتميز بتزايد قدرتها التنافسية.

الطلب والأسعار

الطلب

تقلص الدخل الوطني الإجمالي المتاح بما قدره 0,2% بعد زيادة بمعدل 8.3% خلال سنة 1998، ليستقر بذلك في حدود 356 مليار درهم، وذلك على إثر زيادة محدودة قدرها 0,2% في الناتج الداخلي الإجمالي إضافة إلى تراجع الدخل الخارجي الصافي بنسبة 8.6%.

وبموازاة مع ذلك، بلغ الطلب النهائي للمقيمين ما يقارب 359 مليار درهم ليسجل بذلك ارتفاعا لا يتعدى 0,2% وينطوي على تراجع للاستهلاك وعلى العكس من ذلك على ارتفاع مهم في الاستثمار[1].

الاستهلاك

انخفض الاستهلاك الوطني النهائي بنسبة 1,8% مستقرا بذلك عند 276 مليار. وارتفع استهلاك الإدارات العمومية بنسبة 6,9%، بينما تدنى استهلاك الأسر للسلع والخدمات بما قدره 4,3%. ولم يشمل هذا التقلص إلا المناطق القروية التي تأثر فيها الاستهلاك من جراء انخفاض الدخل الفلاحي.

وقد تواصل ارتفاع استهلاك الأسر المقيمة في المناطق الحضرية كما تدل على ذلك الزيادة المتواصلة لواردات سلع الاستهلاك وتطور قروض شركات البيع بمقسط الأداء المخصصة لشراء السيارات والتجهيزات المنزلية.

الاستثمار

انتقلت النفقات الإجمالية للاستثمار إلى 83 مليار درهم، مسجلة في ظرف سنة ارتفاعا بمعدل 7,5% ، وذلك باحتساب تقلص المخزونات بمبلغ قدره

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من I-5 إلى I-7.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

570 مليون درهم. وقد بلغ التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت 83,5 مليار وارتفع بذلك بنسبة 8,9%. و مثل بالتالي 24,3% من الناتج الداخلي الإجمالي، معززا التطور الملاحظ خلال السنوات الأخيرة، كما يتضح من خلال الجدول التالي :

مناصر التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت بملايين الدراهم	1996	1997	1998	1999	التغيرات % 1998	التغيرات % 1999
المعدات والأدوات	29.855	31.115	40.359	45.266	29,7	12.2
البناء.....	17.287	19.342	20.828	22.075	7.7	6.0
الأشغال العمومية.....	11.590	11.899	11.915	12.583	0.1	5.6
الإصلاح والغرس.....	2.205	2.362	2.375	2.415	0.6	1.7
تربية المواشي.....	1.004	1.068	1.175	1.150	10,0	2.1-
التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت..	61.941	65.786	76.652	83.489	16,5	8,9
معدل الاستثمار(%).	19,4	20,7	22,4	24,3	-	-

ارتفعت مشتريات المعدات والآلات، التي شكلت أزيد من نصف التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت، بما نسبته 12,2%. ويعكس هذا التطور المجهودات الهادفة لتجديد وتطوير المعدات من طرف المؤسسات بهدف تحسين قدرتها التنافسية ومواجهة الانفتاح المتزايد للاقتصاد على الخارج. كما يعكس حجم الاستثمارات المنجزة، خاصة في مجال الطاقة، وبدرجة أكبر، في قطاع الاتصالات بفضل استقطاب مبالغ هامة من الرساميل الخارجية. ومن جهته، سجل الاستثمار برسم المباني تزايدا قدره 6% نظرا للطلب المتزايد نتيجة ارتفاع القروض الخاصة بالسكن. وبالإضافة إلى ذلك، عرف قطاع الأشغال العمومية انتعاشا بفضل تنامي النفقات العمومية للتجهيز وتوسيع شبكة الطرق السيارة والأشغال المتعلقة بتجهيزات التطهير في المدن.

وقد تم تمويل الاستثمارات بنسبة 96,8% بواسطة الادخار الوطني الذي ارتفع بنسبة 5,9% ليصل إلى 80,3 مليار درهم، أي ما يعادل 22,5% من الدخل الوطني الإجمالي المتاح.

وفي المجمل، وموازاة مع التراجع النسبي للإنتاج، أدى ركود الطلب إلى زيادة في الأسعار تقل عن 1%، ومكن من إبقاء العجز الحاصل في السلع والخدمات عند مستوى يقارب 16 مليار درهم، أي ما يناهز 4,6% من الناتج الداخلي الإجمالي.

الأسعار

سجل تطور الأثمان في سنة 1999 تباطؤا بينا سواء على مستوى الاستهلاك أو على مستوى الإنتاج، حيث لم يتجاوز ارتفاع مقياس كلفة المعيشة 0,7%، عوض 2,7% سنة 1998. وبالإضافة إلى ذلك، تراجعت زيادة أسعار الجملة في ظرف سنة واحدة من 3,2% إلى 0,8%، فيما انحصر تزايد أسعار الإنتاج الصناعي في 0,5%.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من 1-A1 إلى 3-A1.

ويندرج هذا الانفراج الملاحظ في التضخم في إطار التوجه المسجل خلال السنوات الأخيرة. كما يرجع إلى السياسة المالية والنقدية الحذرة التي أسهم في تعزيز نتائجها خلال سنة 1999 التراجع الظرفي لأسعار المواد الغذائية الأساسية. وفيما يتعلق بأسعار الإنتاج الصناعي باستثناء الطاقة، ساهم انخفاض أثمان المواد الأولية المستوردة في تباطؤ الأسعار، خاصة وأن ارتفاع الأسعار العالمية للبترول لم يتم إدراجه بأكمله ضمن الأثمان الداخلية. كما أسهم اشتداد المنافسة الناتج عن الانفتاح المتزايد للاقتصاد الوطني في التخفيف من وتيرة تزايد الأسعار.

مقياس كلفة المعيشة

تنطوي زيادة مقياس كلفة المعيشة بالمتوسط السنوي بما قدره 0,7%، من جهة على انخفاض في أسعار المنتجات الغذائية بما نسبته 0,9%، بعد زيادة 3,1% المسجلة في السنة الماضية، ومن جهة أخرى، على زيادة أسعار المنتجات غير الغذائية والخدمات بمقدار 2,1%.

وقد تميز تطور المقياس خلال السنة بتغيرات موسمية أقل حدة مما كان الشأن عليه خلال السنوات الماضية. وبالفعل، فباستثناء الزيادة الحاصلة خلال شهر ماي بسبب تصاعد أسعار النفط الخام الطرية ونظرا للزيادة الهامة في أسعار النقل الخصوصي، لم يتغير المقياس إلا قليلا خلال النصف الأول من السنة. وبالإضافة إلى ذلك، تراجعت حدة الارتفاع الاعتيادي للمقياس خلال فصل الصيف من هذه السنة، وذلك بسبب تراجع نفقات الاستهلاك.

وفيما يخص التطورات حسب مجموعات المنتجات، فإن انخفاض أسعار المواد الغذائية يعكس بصفة عامة تراجع أسعار المواد الطرية الناتج عن وفرة العرض مقارنة بمستوى الضعيف للطلب. وقد انخفضت بصفة خاصة أسعار الخضر الطرية بما نسبته 11,1% وأثمان اللحوم والأسماك الطرية بما مقداره على التوالي 1,7% و 5,4%. وفيما يخص الأركان الأخرى، لم تتغير أثمان المواد الأساسية إلا قليلا بينما تراجعت أسعار المواد الغذائية المحولة. وبعكس ذلك، سجلت أسعار الخضر والفواكه الطرية ارتفاعا بينا بلغ على التوالي 7,5% و 4,6%.

مجموعات المنتجات	الترجيح %	تغيرات معدلات المقاييس السنوية بالنسبة المئوية 1997	1998	1999
المواد الغذائية	45,15	1,1 -	3,1	0,9 -
منها : اللحوم	10,26	1,0 -	2,3	1,7 -
الخضر الطرية	5,49	8,4 -	9,5	11,1 -
المواد غير الغذائية والخدمات.....	54,85	2,9	2,3	2,1
الملبس.....	7,48	3,8	3,8	3,1
السكن.....	12,48	1,5	2,5	2,9
التجهيز المنزلي.....	5,31	2,6	1,8	1,3
العلاج الطبي.....	4,71	2,2	3,3	1,2
النقل والمواصلات.....	7,58	4,3	2,8	1,7
الترفيه والثقافة	4,74	4,4	1,8	1,3
سلع وخدمات أخرى.....	12,55	3,0	1,7	1,5
المقياس العام.....	100	1,0	2,7	0,7

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وفيما يخص أسعار المواد غير الغذائية، سجلت وتيرة الارتفاع تباطؤا شمل تقريبا كل المجموعات، وإن بدرجة متفاوتة. وهكذا، سجلت مجموعة الملبس زيادة قدرها 3,1%، فيما عرف المقياس المتعلق بمجموعة السكن ارتفاعا قدره 2,9% نتج عن ارتفاع أثمنة الماء والكهرباء. وقد كان تزايد الأسعار في المجموعات الأخرى أقل أهمية وشمل انخفاضا في أسعار السلع المستديمة، وعلى العكس من ذلك ارتفاعا سريعا نسبيا في أسعار الخدمات، وخاصة الاستشفاء والعلاج الطبي.

مقياس أسعار الجملة

لم تتعد زيادة أسعار الجملة 0,8% بالمتوسط السنوي، بسبب تباطؤ أسعار المواد الفلاحية وأسعار المنتجات الصناعية والطاقية.

مجموعات المنتجات	الترجيح %	تغيرات معدلات المقاييس السنوية بالنسبة المئوية		
		1997	1998	1999
منتجات القطاع الفلاحي(*)	**39,6**	**5,2 -**	**4,6**	**0,7**
منها :				
- الحبوب والقطاني	8,0	1,6 -	8,0	15,8
- منتجات تربية المواشي	9,2	2,2 -	7,0 -	1,1 -
المنتجات الصناعية والطاقية	**60,4**	**1,4**	**2,2**	**0,9**
- الطاقة	6,2	1,2	2,6 -	6,6
- المواد الغذائية	25,0	0,2 -	3,5	0,8 -
- الملبس والنسيج	7,3	0,6	0,1	1,2
- الصناعات التعدينية	10,4	6,0	4,5	0,9
- الصناعات الخفيفة الأخرى	11,5	0,1	2,1	0,3 -
المقياس العام	**100**	**1,3 -**	**3,2**	**0,8**

(*) بما فيها منتجات الغابات وتربية المواشي والصيد البحري.

تحددت نسبة ارتفاع أسعار المواد الفلاحية في 0,7% فقط، وشملت انخفاضا في أسعار الأسماك وكذا في منتجات زراعات الخضر، بما مقداره على التوالي 13,9 % و 6,6 %. وعلى العكس من ذلك، زيادة في أسعار الحبوب والقطاني بما نسبته 15,8 %.

أما بالنسبة لأسعار القطاع الثانوي فقد عرفت ارتفاعا بنسبة 0,9% يرجع بالأساس إلى أثمان الطاقة. ذلك أن أسعار المواد الأخرى سجلت، بخلاف ذلك، تباطؤا بينا بل وشيئا من الانخفاض في بعض الأحيان.

مقياس أسعار الإنتاج الصناعي

تتم متابعة تطور أسعار الإنتاج الصناعي منذ 1998 بواسطة مقياس جديد يتخذ سنة 1997 كأساس. وتحتسب الأسعار التي تستعمل لإعداده بدون ضرائب مباشرة وذلك عند مغادرة المصنع، كما تنبثق من عينة أوسع فيما يخص المواد ونقط الملاحظة.

ولقد سجل مقياس أسعار الإنتاج الصناعي زيادة قدرها 0,5% تعزى تقريبا بأكملها إلى أسعار مواد الطاقة، كما يتجلى ذلك من خلال الجدول التالي :

مجموعات المنتوجات	الترجيح	تغيرات معدلات المقاييس السنوية بالنسبة المئوية	
		1998	1999
المقياس العام	**100**	**2,6 -**	**0,5**
منها :			
- الصناعات الغذائية	28,9	1,0	1,1 -
- الصناعات الكيماوية	13,3	0,2	2,1 -
- النسيج	6,5	0,3 -	0,6
- الملبس	6,7	0,1	1,2 -
- الطاقة	13,3	25,4-	14,6

وقد تميز تطور أسعار مواد الصناعات التحويلية ما عدا الطاقة بتراجع عام، مما يعكس تقلص كلفة الإنتاج بفعل انخفاض أسعار المواد الأولية[1].

التشغيل

استنادا على معدل للنمو الديموغرافي السنوي نسبته 1,7% ، تم تقدير السكان في سنة 1999 بما يساوي 28,2 مليون نسمة، تمثل منها ساكنة المدن 54,5%. ويشكل الشباب الذين يقل سنهم عن 20 سنة نسبة كبيرة مقدارها 44%، كما أن وصول هذا الشباب إلى سوق التشغيل يحدث ضغوطا متواصلة، خاصة وأن النمو الاقتصادي لا يزال ضعيفا.

إن المعطيات المتعلقة بالتشغيل، التي اعتمد في إعدادها سنة 1999 على نتائج الاستطلاع المنجز سنويا من طرف مديرية الإحصاء، قد شملت أيضا الوسط القروي بينما كانت تقتصر فيما سبق على الوسط الحضري، مما مكن من الإحاطة بوضعية سوق التشغيل على الصعيد الوطني[1]. وعلى هذا الأساس، قدر عدد السكان النشيطين الذين تبلغ أعمارهم 15 سنة وما فوق بما يقارب 10,3 مليون نسمة. ويشمل هذا العدد 8,8 مليون شخص يتوفرون على شغل، من ضمنهم 46% في القطاع الفلاحي و1,4 مليون شخص بدون شغل، بحيث أن معدل البطالة تحدد في 13,9% . وبلغ التقلص الملحوظ في فرص العمل أشده في المدن وهم بالخصوص الشباب، سيما حاملو الشهادات. وبالإضافة إلى ذلك، تكتسي البطالة طابعا مستديما كما يتجلى ذلك من خلال النسبة المقدرة بما يناهز 50% للأشخاص الذين لم يسبق لهم أن مارسوا أي عمل.

(1) يرجع للملحق الإحصائي VI-3.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين VI-4 و VI-5.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وارتفع عدد السكان النشيطين في الوسط الحضري بنسبة 4% في ظرف سنة ليصل بذلك إلى 5,3 مليون شخص من ضمنهم 4,1 مليون يتوفرون على منصب شغل. وقد تم إحصاء هذه المناصب بحصة تقارب الربع في قطاع الصناعة التحويلية والصناعة التقليدية ، وبنسبة 19% في التجارة ، وكذا بأزيد من 20% في الإدارة. وفيما يخص العاطلين، فقد بلغ عددهم 1,2 مليون، أي ما يتاهز 22% من عدد السكان النشيطين بالوسط الحضري، مرتفعا بذلك بما يناهز 193.000 شخص. وبالفعل، ارتفع عدد طلبات التشغيل الإضافية بمقدار 202.000 طلب، فيما ناهزت فرص العمل الجديدة الصافية 9.000 منصب. وقد بلغت التوظيفات المسجلة في مجال الخدمات الأخرى باستثناء التجارة 110.000، فيما تم فقدان 101.000 منصب وذلك أساسا في قطاعي الصناعة والتجارة.

وبالنسبة للعالم القروي، بين الاستطلاع أن عدد السكان النشيطين بلغ 5 مليون شخص، منهم 271.000 عاطل، أي بنسبة 5,4% فقط. وقدرت الساكنة المتوفرة على شغل بما يقارب 4,7 مليون شخص وهو عدد يتكون في حوالي 50% منه من "المساعدات العائلية".

وفي مجال سياسة إنعاش التشغيل، واصلت السلطات العمومية تعزيز التدابير الرامية إلى تقليص البطالة. وهكذا، تم تسجيل 42.000 عقد تدريب في إطار برنامج "مبادرة التشغيل"، التي تهدف إلى إدماج 100.000 متمرن خلال فترة أربع سنوات. وفيما يخص البرنامج الذي يرمي إلى تشجيع التشغيل الذاتي، والذي بدأ العمل به في شتنبر 1999، فقد مكن من خلق 18 مؤسسة إضافة إلى عقد عدة اتفاقيات مع المؤسسات البنكية بهدف إنجاز 304 مشروع جديد. وأخيرا، مكنت الاتفاقيات المبرمة في سنة 1999 مع المؤسسات العمومية من توفير أكثر من 2000 فرصة عمل للشباب الحاملين لشهادات، خاصة في مجال الأنشطة المتعلقة بالمقاولة من الباطن.

وموازاة مع ذلك، سيتم تحسين تدبير سوق العمل عبر خلق المرصد الوطني للشغل والكفاءات وكذا بواسطة تجديد هياكل مؤسسات الوساطة، وذلك مع إحداث الوكالة الوطنية لإنعاش الشغل والكفاءات. وبالإضافة إلى ذلك، تم تدعيم آليات التدخل في المجال الاجتماعي بإنشاء وكالة النمو الاجتماعي في أكتوبر 1999. وستساهم تدخلات هذه الوكالة في خلق مشاريع صغرى من شأنها أن توفر فرص عمل إضافة إلى محاربة الفقر والحد من تهميش الفئات الفقيرة.

المبادلات التجارية مع الخارج

تفاقم عجز الميزان التجاري في 1999 بمعدل 12% تقريبا على إثر توسع الواردات بنسبة 7,4% الناتج بدوره بقدر كبير عن ارتفاع محسوس في مقتنيات المواد الطاقية وكذا عن تصاعد مشتريات أمتعة التجهيز. غير أن التدني الحاصل في تكلفة الواردات من المواد الأخرى، التي انخفضت أسعارها في المجمل، قد أسهم بشكل كبير في الحد من وقع هذه الزيادات.

وبموازاة ذلك، ارتفعت الصادرات بنسبة 5,4% بفضل التحسن الملموس لمبيعات الحامض الفوسفوري والمركبات الكهربائية والالكترونية، الذي حد من تأثيره التوجه غير الملائم إجماليا للمواد الغذائية ومواد الاستهلاك [1].

وهكذا، تقلص قليلا معدل تغطية الواردات بالصادرات، حيث تراجع من 69,5% إلى 68,2%، كما يتضح ذلك من الجدول الآتي :

بملايين الدراهم	*1998	1999
الواردات باعتبار التكلفة والتأمين والنقل.....	98.675	105.928
الصادرات مسلمة بميناء الشحن.....	68.608	72.283
الرصيد.....	30.067-	33.645-
معدل التغطية (بالنسبة المئوية)	69,5	68,2

* أرقام مصححة

الـواردات

ارتفعت الواردات بقيمة 7,3 مليار درهم لتصل إلى 105,9 مليار، أي ما يعادل 30,9% من الناتج الداخلي الإجمالي. وتعود هذه الحصيلة أساسا إلى تفاقم الفاتورة الطاقية بقرابة 4,2 مليار، وكذا إلى ارتفاع في مقتنيات أمتعة التجهيز قدره 3,1 مليار.

الواردات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)	1998	1999	التغيرات بملايين الدراهم	التغيرات بالنسبة المئوية
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ.....	11.438	11.539	+ 101	+ 0,9
مواد الطاقة والتزييت.....	8.859	13.041	+ 4.182	+ 47,2
المواد الخام.....	7.678	7.464	- 214	- 2,8
أنصاف المنتجات.....	22.822	21.830	- 992	- 4,3
مواد التجهيز.....	24.651	27.751	+ 3.100	+ 12,6
أمتعة الاستهلاك.....	23.227	24.303	+ 1.076	+ 4,6
المجموع.....	**98.675**	**105.928**	**+ 7.253**	**+ 7,4**

المواد الغذائية والمشروبات والتبغ

استقرت واردات المواد الغذائية في 11,5 مليار درهم. ومن ضمنها كلفت مشتريات القمح 3,8 مليار، وهو مبلغ لم يتغير إلا قليلا من سنة لأخرى، بالرغم من ارتفاع الكميات المستوردة بنسبة 9,1%. أما مقتنيات الحبوب الأخرى فسجلت تزايدا محدودا، بينما انخفضت بشكل ملحوظ المشتريات من السكر والمواد اللبنية.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية VII-1 إلى VII-4.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

منتجات الطاقة

استلزمت التموينات من المواد الطاقية مبلغا إجماليا وصل إلى 3 املیار درهم ، في توسع بأزيد من 47%، وشكلت بالتالي ما يقارب 12,3% من مجموع الواردات. وقد نتج هذا التطور عن تصاعد في مقتنيات زيت البترول الخام بما يناهز الثلثين، عقب ارتفاع الأسعار بأزيد من 38%، وكذا على إثر زيادة الكميات المستوردة بنسبة 20% تقريبا. وبالإضافة إلى ذلك، سجلت مشتريات المواد النفطية المكررة.وكذا الطاقة الكهربائية تزايدا ملحوظا، بينما انخفضت واردات الفحم الحجري بأكثر من 9%.

المواد الخام

احتسبت واردات المواد الخام بمبلغ 7,5 مليار درهم في المجمل، وتدنت بنسبة 2,8%. وتراجعت بكيفية طفيفة مقتنيات الكبريت التي كلفت 988 مليون درهم، بالرغم من ارتفاع الكمية المستوردة بمعدل 6,4%. وعلاوة على ذلك، فإن المشتريات من الزيوت النباتية والحبوب الزيتية، البالغة ما قدره 2,3 مليار درهم، وكذا من خيوط النسيج والقطن، المتمثلة في 993 مليون، قد تدنت على التوالي بنسب 5,8% و 20,1%. وعكس ذلك، استلزمت واردات الأخشاب مبلغا قدره 1,9 مليار، في ارتفاع بمعدل 13,5%، نتيجة توسع بأزيد من النصف في الكميات المقتناة.

أنصاف المنتجات

وصل مجموع التموينات من أنصاف المنتجات 21,8 مليار درهم، مسجلا بذلك تراجعا بما يناهز مليار آي بنسبة 4,3%. وكان لهذا التدني وقع على كافة المشتريات، وخاصة منها المواد الكيماوية، بما في ذلك الأسمدة، التي انخفضت بما يقارب 9% وكذا مقتنيات الحديد والصلب التي تقلصت بنسبة 25,5%.

مواد التجهيز

شكلت مواد التجهيز أكثر من ربع الواردات الإجمالية، وتدعمت بما قدره 3,1 مليار أو 12,6% لتصل إلى 27,8 مليار درهم. ويرجع هذا التطور إلى ارتفاع بلغ مليار درهم في المشتريات من المولدات الحرارية، وإلى زيادة بقيمة 1,3 مليار في المقتنيات من التجهيزات الهاتفية وكذا الآلات المختلفة. ويعود هذا التوجه أيضا إلى توسع قدره 816 مليون درهم في واردات السيارات الصناعية والمعدات المتعلقة بالسكك الحديدية.

أمتعة الاستهلاك

سجلت مشتريات أمتعة الاستهلاك، البالغة 24,3 مليار درهم، ارتفاعا بنسبة 4,6%. وهم هذا التطور خصوصا الملابس الداخلية والجاهزة حيث أن مقتنياتها، التي كلفت ما يناهز مليارين من الدراهم، والمدرجة أساسا في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، قد تعززت بقرابة الثلث. وبالإضافة إلى ذلك، توسعت الواردات من السيارات السياحية بأزيد من الربع والأدوية بمعدل 4,9%. وشمل نفس التوجه كافة مواد الاستهلاك الأخرى، باستثناء الأثواب من الألياف والقطن التي انخفضت مشترياتها بنسبة 4%.

الصادرات

بلغت إيرادات الصادرات 72,3 مليار درهم، بحيث مثلت 21,1% من الناتج المحلي الإجمالي، وتعززت بقيمة 3,7 مليار أو 5,4%. وساهمت إرساليات الحامض الفوسفوري وكذا المركبات الكهربائية والإلكترونية إلى حد كبير في هذا التطور، في حين لم تعرف مبيعات مواد الاستهلاك منتهية الصنع والمواد الغذائية تغيراً يُذكر.

الصادرات حسب أصناف المنتجات (بملايين الدراهم)	1998	1999	التغيرات بملايين الدراهم	التغيرات بالنسبة المئوية
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	14.256	13.761	- 495	- 3,5
مواد الطاقة والتزييت	1.002	1.990	+ 988	+ 98,6
المواد الخام	7.506	7.454	- 52	- 0,7
أنصاف المنتجات	12.503	13.830	+ 1.327	+ 10,6
مواد التجهيز	5.260	6.800	+ 1.540	+ 29,3
أمتعة الاستهلاك	28.081	28.448	+ 367	+ 1,3
المجموع	**68.608**	**72.283**	**+ 3.675**	**+ 5,4**

المواد الغذائية والمشروبات والتبغ

تقلصت مبيعات المواد الغذائية بمقدار 495 مليون درهم، إذ تحددت في 13,8 مليار درهم. ويعود هذا التدني بالأساس إلى مواد الصيد البحري.

وهكذا، انخفضت إرساليات القشريات والرخويات والمحارات بمبلغ يزيد على 800 مليون درهم لتصل إلى 3,5 مليار. أما الإيرادات المتأتية من مبيعات مصبرات السمك، والتي بلغت مليارين من الدراهم تقريبا، فإنها لم ترتفع إلا بنسبة 7,2% بالرغم من توسع الكميات بأزيد من 30%.

وفيما يخص صادرات الحوامض، فقد جلبت مبلغا قدره 2,6 مليار درهم، بقي شبه مستقر من سنة إلى أخرى، في حين تدعم بنسبة 15,4%. الإيراد المتأتي من البواكر، إذ انتقل إلى ما يناهز مليارين. وشمل نفس التوجه إرساليات مصبرات الخضر والفواكه التي سجلت ارتفاعا بمعدل 9,3% بحيث تصاعدت إلى 1,2 مليار درهم.

المواد الخام

ظلت صادرات المواد الخام شبه مستقرة عند مبلغ قدره 7,5 مليار درهم. وسجلت مبيعات المواد الأولية المعدنية، البالغة 5,6 مليار، تراجعا بمعدل 8,3%، جاء نتيجة انخفاض شبه عام لصادرات المعادن، باستثناء إرساليات الفوسفاط التي شهدت تقدما طفيفا وصلت على إثره إلى 4,5 مليار. وبخلاف

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ذلك، بلغت في المجمل الإيرادات المتأتية من المواد من أصل حيواني ونباتي ما قدره 1,8 مليار، في ارتفاع ناهز الثلث، يعزى بالأساس إلى الزيادة القوية الحاصلة في مبيعات عجين الورق وزيت الزيتون.

أنصاف المنتجات

تعززت مبيعات أنصاف المنتجات، المحتسبة بقيمة 13,8 مليار درهم، بما قدره 1,3 مليار. ويعود هذا التوجه إلى توسع بمعدل 38,8% في صادرات المركبات الالكترونية، البالغة 1,8 مليار درهم، وكذا إلى زيادة ناهزت الربع لمبيعات الحامض الفوسفوري التي وصلت إلى قرابة 6 ملايير. وعكس ذلك، تراجعت إرساليات الأسمدة بنسبة 5,5%، وتحددت في 3,1 مليار درهم.

مواد التجهيز

لقد أسهم تقدم مبيعات الأسلاك الكهربائية والصمامات الثنائية إلى حد كبير في توسع المبلغ الإجمالي لهذه المجموعة الذي ارتفع بما يزيد على 29% لينتقل إلى 6,8 مليار درهم.

أمتعة الاستهلاك

حققت مواد الاستهلاك منتهية الصنع تحسنا طفيفا وجلبت إيرادا قدره 28,4 مليار درهم. وتدنت بمعدل 2,8% مبيعات الملابس الجاهزة، التي تشكل أكثر من نصف هذا الركن، بينما توسعت صادرات الملابس الداخلية والأحذية بنسب 8%و 2,4% على التوالي، لتصل إلى 8,1 و 1,2 مليار درهم.

التوزيع الجغرافي للمبادلات

ظلت تركيبة التدفقات التجارية مع الخارج متسمة بهيمنة الاتحاد الأوروبي بصفته المتعامل الرئيسي. وإزاء هذه المجموعة الاقتصادية التي تستوعب قرابة ثلاثة أرباع من المبيعات وتشكل مصدر ما يناهز 60% من مشتريات المغرب، تقلص عجز المبادلات بنسبة 9,8%، بحيث تراجع إلى 10,7 مليار درهم. ونتج هذا الانخفاض عن تدني العجز تجاه فرنسا، الذي انتقل من 2,1 مليار إلى 975 مليون درهم، بينما تصاعد العجز إزاء إسبانيا من 3,1 إلى 4,1 مليار. وبخلاف ذلك، لم تتغير إلا قليلا الأرصدة السالبة في معظمها، التي أسفرت عنها مبادلات المغرب مع بلدان الاتحاد الأوروبي الأخرى. وأفرز ميزان التدفقات التجارية تجاه المتعاملين الأوروبيين الآخرين عجزا قدره 5,8 مليار درهم، في توسع بنسبة 37% من سنة لأخرى، خاصة على إثر تفاقم عجز المبادلات مع روسيا الذي وصل إلى 2,2 مليار.

وعلى النقيض من ذلك، تدنى بشكل طفيف الرصيد السالب للمبادلات مع القارة الأمريكية، حيث وصل إلى مبلغ 7,5 مليار درهم، منها 4,4 مليار تجاه الولايات المتحدة و 1,6 مليار إزاء البرازيل.

وفي المجمل تفاقم العجز التجاري مع بلدان الشرق الأوسط بسبب ارتفاع واردات البترول، إذ وصل بالفعل إلى 2,8 مليار تجاه المملكة العربية السعودية، في حين بلغ 2,4 و 1,9 مليار درهم على التوالي إزاء كل من العراق وإيران.

وتنامى الفائض المسجل مع الهند، الزبون الرئيسي للمغرب فيما يتعلق بالحامض الفوسفوري، ليرتفع إلى 3,1 مليار درهم. وبالعكس، عرف العجز المسجل إزاء بلدان آسيا الأخرى تدهورا قويا بحيث بلغ في المجموع 6,6 مليار، من ضمنه مليار ان تجاه الصين و 430 مليون إزاء اليابان.

وقد تواصل مسلسل تحرير المبادلات التجارية مع الخارج، وذلك مع الشروع في تطبيق الاتفاقية المبرمة بين المغرب والدول الأعضاء في الرابطة الأوروبية للتبادل الحر، وهي اتفاقية يُتوخى منها إقامة منطقة للتبادل الحر. وبالموازاة مع ذلك، شرع سنة 1999 في تطبيق المعاهدات التي ترمي إلى نفس الهدف والمبرمة مع تونس ومصر والأردن.

العلاقات المالية مع الخارج

ميزان المدفوعات

خلف ميزان المدفوعات خلال 1999 فائضا مرتفعا بصفة استثنائية، بلغ 16,1 مليار درهم، مما أدى إلى ارتفاع صافي الاحتياطيات الخارجية إلى 59 مليار، أي ما يعادل تسعة أشهر من الواردات من البضائع العامة. وتعزى هذه الحصيلة بالأساس إلى أهمية الرساميل المتلقاة من الخارج، على شكل قروض واستثمارات خصوصية خارجية. أما المعاملات الجارية، فقد أسفرت في المجمل عن عجز ارتفع في ظرف سنة من 1,4 إلى 2,6 مليار، أو 0,8% من الناتج المحلي الإجمالي. وشمل هذا التطور، من جهة، تدهوراً في العجز التجاري وانخفاضا في التحويلات الجارية، ومن جهة أخرى، انخفاضا في تسديدات فوائد الدين وتوسعا محسوسا للإيرادات السياحية (1).

الأرصدة بملايين الدراهم	1996	1997	1998*	1999**
أ- العمليات الجارية	+ 306	- 831	- 1.380	- 2.634
السلع	- 19.118	- 17.759	- 22.271	- 25.044
منها : البضائع العامة	- 25.154	- 24.684	- 30.008	- 33.334
الخدمات	+ 8.374	+ 7.117	+ 8.297	+ 11.036
منها : الأسفار	+ 11.982	+ 10.778	+ 12.687	+ 14.706
الإيرادات	- 11.406	- 11.197	- 9.926	- 9.577
التحويلات الجارية	+ 22.456	+ 21.008	+ 22.520	+ 20.951
ب- الحساب الرأسمالي والعمليات المالية	+ 263	+ 4.434	+ 2.218	+ 15.351
الحساب الرأسمالي	+ 639	- 43	- 97	- 83
العمليات المالية	- 376	+ 4.477	+ 2.315	+ 15.434
- القطاع الخاص	+ 2.481	+ 12.850	+ 5.377	+ 19.976
- القطاع العمومي	- 2.955	- 8.910	- 3.167	- 4.292
- العمليات الأخرى	+ 98	+ 537	+ 105	- 250
ج- الفارق الإحصائي	+ 1.975	+ 1.667	+ 1.539	+ 3.347
الرصيد النهائي	+ 2.544	+ 5.270	+ 2.377	+ 16.064

(*) أرقام مصححة.
(**) أرقام مؤقتة.

العمليات الجارية

السلع

توسع العجز التجاري الإجمالي بمقدار 2,8 مليار ليصل إلى أزيد من 25 مليار درهم. وقد نتج هذا التفاقم عن ارتفاع بمبلغ 3,3 مليار في

(1) يرجع للملحق الإحصائي VIII-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

عجز المبادلات من البضائع العامة، خففت من تأثيره الزيادة بمبلغ 664 مليون الحاصلة في الصادرات الصافية برسم نظام القبول المؤقت بدون أداء، التي وصلت إلى 8,2 مليار درهم.

الخدمات

على إثر التطور الملائم للنشاط السياحي، تعزز الرصيد الموجب للخدمات بقرابة الثلث، ليتصاعد إلى 11 مليار درهم. وبالفعل، بلغت إيرادات الأسفار مستوى لم يسبق له نظير، بقيمة 19,2 مليار، بينما تزايدت التكاليف المقابلة، البالغة 4,5 مليار، بمعدل 10,8%، بفعل ما أضفي من مرونة بكيفية تدريجية على نظام الصرف في هذا المجال.

أما بالنسبة للخدمات المقدمة إلى المقاولات، كالنقل والتأمين والأتاوي وحقوق الترخيص، فقد خلفت نفقات صافية بلغت في المجموع 2,2 مليار درهم.

وأخيرا، أفرزت المعاملات الحكومية، التي تشمل خصوصا العمليات المرتبطة بالهيئات الدبلوماسية، عجزا بقيمة 1,5 مليار درهم، في انخفاض ملحوظ من سنة لأخرى بسبب ارتفاع بما يناهز 20% للإيرادات، مقابل شبه استقرار في النفقات.

المداخيل

أسفرت العمليات المتعلقة بعائدات رأس المال عن نفقات صافية بلغت 9,6 مليار درهم، في تدن بقيمة 349 مليون. وتقلصت تسديدات فوائد الدين البالغة 9,2 مليار بنسبة 10% ، وذلك نظرا جزئيا للتحسن الحاصل على مستوى تدبيرالدين الخارجي العمومي. وبخلاف ذلك، ارتفعت بمبلغ 604 مليون النفقات الصافية برسم مداخيل الاستثمارات الخصوصية، بحيث احتسبت بمبلغ 2,1 مليار.

التحويلات الجارية

بلغت الأموال المرسلة من طرف المغاربة المقيمين بالخارج ما مقابله 19 مليار درهم، مسجلة بذلك انخفاضا طفيفا من سنة لأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، تدنت التحويلات الخصوصية الأخرى، التي تتكون أساسا من المعاشات والإعانات، بمقدار 809 مليون لتبلغ 2,4 مليار. وفي المجموع، ومع الأخذ بعين الاعتبار للنفقات البالغة قرابة 940 مليون، تكون التحويلات الجارية قد أفرزت فائضا قدره 21 مليار درهم.

الحساب الرأسمالي والعمليات المالية

بلغ الرصيد الموجب للحساب الرأسمالي والعمليات المالية 15,4 مليار درهم، بدلا من 2,2 مليار سنة 1998. ويرجع هذا التصاعد إلى المبلغ المرتفع للقروض المحصل عليها من طرف القطاع الخاص، وكذا إلى الإيرادات الهامة برسم الاستثمارات. ومن جهتها لازالت معاملات القطاع العمومي تفرز نفقات صافية، بلغت هذه السنة 4,3 مليار درهم.

وبالفعل، تنامت بأكثر من ثلاثة أضعاف مداخيل الرساميل الخارجية التي حصل عليها القطاع الخاص لتنتقل إلى قرابة 26 مليار درهم، وهو مبلغ يتكون في حدود 5,7 مليار من قروض تجارية وبمبلغ 20,3 مليار من سلفات واستثمارات. وهكذا، بلغت الاقتراضات والتسبيقات بالحسابات الجارية أزيد من 9 ملايير درهم، في حين وصلت الاستثمارات إلى قرابة 11,2 مليار، بدلا من 4,2 مليار في 1998. وقد استفاد من الموارد المتلقاة هذه السنة برسم السلفات والاستثمارات كل من قطاع المواصلات السلكية واللاسلكية، وذلك بمقدار 10,2 مليار، منه 8,6 مليار في إطار منح الترخيص الثاني للهاتف الخليوي، وكذا قطاع الطاقة والمعادن بمبلغ 2,1 مليار، بما في ذلك مبلغ 1,7 مليارالمخصص لفائدة وحدة إنتاج الطاقة الكهربائية بجرف الأصفر. وبقيت قطاعات النشاط الأخرى تجتذب الرساميل الخارجية، من بينها الصناعة والقطاع البنكي، اللذان استوعبا على التوالي 3,8 مليار و2,2 مليار درهم. ومن جهتها، تضاعفت تقريبا النفقات برسم القروض والاستثمارات الخصوصية، بحيث بلغت 4,2 مليار بدلا من 2,3 مليار سنة 1998. وتعزى هذه الزيادة بالأساس إلى اقتناء الحصص الأجنبية في بعض شركات التأمين وذلك من طرف مجموعة وطنية.

وبلغت الموارد الخارجية الموجهة للخزينة والمؤسسات العمومية ما قدره 15,2 مليار درهم، منها 5,6 مليار على شكل قروض تجارية و9,6 مليار كسلفات. وقد تم الحصول على هذه الأخيرة في حدود 3,9 ملايير من مجموعة البنك العالمي وبمبلغ 1,9 مليار من البنك الإفريقي للتنمية، وذلك على وجه الخصوص بهدف تمويل برامج الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية وكذا الاستثمارات في قطاع البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية. ووصلت الاعتمادات المدرجة في إطار المساعدة الثنائية إلى 2,3 مليار، في حين بلغت الاقتراضات من البنوك التجارية 1,5 مليار درهم في المجمل.

وصلت النفقات المرتبطة بتسديد الدين الخارجي العمومي إلى 19,5 مليار درهم. وارتفعت هذه المبالغ بنسبة 8,3% خاصة على إثر حلول أجل استحقاق القروض التي تمت إعادة جدولتها في إطار الاتفاقية الثالثة المبرمة مع نادي لندن في 1990.

وقد استلزمت تكاليف الدين العمومي الخارجي، بما في ذلك 9,2 مليار درهم من الفوائد، مبلغا إجماليا وصل إلى 28,7 مليار درهم، أي ما يعادل قرابة 23% من الإيرادات الجارية.

سوق الصرف

تسعيرالعملات

لقد تمت في بداية السنة مراجعة نظام تسعير العملات من طرف بنك المغرب وتعديله من أجل إدماج الأورو الذي يحل بالتالي محل عملات البلدان المتبنية لهذه العملة الجديدة.

وفي سنة 1999، انخفض الدرهم، بالمتوسط السنوي، بنسبة 2,03% إزاء الدولار الأمريكي وبمعدل 15,22% تجاه الين. وبخلاف ذلك، ارتفع بما قدره 2,88% مقارنة مع الأورو، الذي شرع في تسعيره منذ بداية السنة. كما سجلت العملة الوطنية ارتفاعا بمعدل 1,42% بالنسبة للفرنك السويسري،

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وعرفت أيضا تحسنا طفيفا، بلغ 0,30%، مقابل الجنيه الإسترليني. وفي المجموع، يكون سعر الصرف الفعلي للدرهم قد سجل هذه السنة ارتفاعا بمعدل 0,21% على أساس القيمة الاسمية، وانخفاضا بنسبة 0,15% باعتبار القيمة الحقيقية[1].

عمليات الصرف

سجلت المعاملات الناجزة فيما بين البنوك بالعملات مقابل الدرهم انخفاضا يناهز4% لتتحدد، بالمتوسط الشهري، في 1.9 مليار درهم، أي ما يعادل قرابة 9% من حجم العمليات الناجزة بالعملات الأجنبية مع الزبناء، المقدر بمبلغ 20,6 مليار. ذلك أن جل هذه العمليات قد تمت بواسطة مقاصة أوامر البيع والشراء المنجزة على مستوى كل مؤسسة بنكية وكذا عبر لجوء البنوك إلى المفاضلات فيما بين العملات، وبالأخص في سوق الصرف الدولية.

لقد وصل مبلغ المشتريات الفورية للعملات الأجنبية مقابل الدرهم التي قام بها بنك المغرب لدى البنوك خلال السنة إلى مستوى يرتفع ناهز 6,4 مليار درهم، تم تحقيقه تقريبا بأكمله في شهر غشت وذلك في إطار منح الترخيص الثاني للهاتف الخليوي.

وفيما يتعلق بمعاملات الصرف الآجلة، فقد سجلت ارتفاعا ملحوظا، حيث بلغت بالمتوسط الشهري أزيد من 2.5 مليار درهم، بدلا من 1.7 مليار في 1998. وتم إنجاز هذه العمليات بالأساس من طرف المستوردين والمصدرين بهدف تغطية مخاطر تقلبات سعر الصرف.

وتواصل الارتفاع الملموس للمفاضلات ما بين العملات التي قامت بها البنوك مع مراسليها الأجانب، إذ انتقل مبلغها بالمتوسط الشهري إلى 9,4 مليار درهم. ويعزى توسع هذه العمليات، التي شملت أساسا الدولار والأورو، إلى ضعف سيولة سوق الصرف الوطنية القائمة بين البنوك وكذا إلى فرص الربح التي يوفرها هذا الصنف من المعاملات.

عمليات الإقراض والإقتراض

ارتفع المبلغ الجاري للقروض والسلفات بالعملات فيما بين البنوك المغربية بأزيد من الثلث ليصل، بالمتوسط الشهري، إلى 496 مليون درهم. وبلغت ودائع البنوك بالعملات الأجنبية لدى بنك المغرب، بالمتوسط عند نهاية الشهر، قرابة 1.9 مليار درهم، مسجلة بذلك ارتفاعا بأكثر من الضعف.

المالية العمومية

حرصت السياسة المالية، كما يتجلى ذلك من خلال توجهات القانونين الأخيرين للمالية، على إبقاء العجز المالي في أقل من 3% من الناتج الداخلي الإجمالي، وذلك عبر ترشيد النفقات والزيادة في المداخيل المتأتية من تحسن المردودية الجبائية وكذا من ارتفاع ملموس للموارد غير الجبائية. كما أن التوازن المنشود للميزانية كان يرمي إلى تدعيم تدخل الدولة في المجال الاجتماعي ومساندة المجهود المبذول في ميدان الاستثمار.

(1) يرجع للملحق الإحصائي X-1.

وقد تبين عند تنفيذ قانون المالية أن حجم الموارد يفوق ما كان مرتقبا، مما مكن الخزينة العمومية، علاوة على ذلك، من تصفية متأخرات أداءاتها وتدعيم مقدرتها على تنشيط الاستثمارات العمومية بشكل ملموس، سيما في إطار مشاريع صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تنفيذ قانون المالية 1998-1999

وفيما يخص قانون المالية 1998-1999 ، كانت النتائج المحصلة مطابقة للتوجهات المقررة. إذ أظهرت، قياسا مع السنة الماضية، تزايدا محسوسا في المداخيل مكن من رفع النفقات المتعلقة بالاستثمار والتسيير، وفي الوقت نفسه، من تقليص عجز الميزانية من 3,1% إلى 2,3% من الناتج الداخلي الإجمالي[1].

الموارد العادية للخزينة

ارتفعت الموارد العادية للخزينة إلى 89,5 مليار درهم وتنامت بنسبة 10,2% عوض 1,8% في نهاية السنة المالية السالفة.

وبالفعل، سجلت الموارد الجبائية، البالغة 79,7 مليار درهم، ارتفاعا قدره 7,1 مليار يعزى في حدود 3,6 مليار إلى عائد العفو الضريبي، وبما قدره 2,8 مليار إلى تحسن مردودية الضريبة على الشركات والضريبة العامة على الدخل، اللتين تصاعدتا على التوالي بما يقارب 25% و 10%. وقد أدرت هاتان الضريبتان بمفردهما مبلغا إجماليا وصل إلى 20,2 مليار، أي ما يناهز 81% من مجموع الاقتطاعات المباشرة. وعلى العكس من ذلك، تدنت الضرائب غير المباشرة، التي بلغت 34,4 مليار، بنسبة 1% من جراء تراجع المداخيل برسم الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على المعاملات الداخلية وذلك بنسبة 7,2% ، مما أدى إلى تقليص العائد الإجمالي لهذه الضريبة إلى 19,1مليار، في انخفاض قدره 2,9%. وحققت الرسوم الداخلية على الاستهلاك تزايدا لم يتعد 1,8%. كما لم ترتفع مداخيل الرسوم الجمركية إلا بنسبة 1,5% لتستقر عند مبلغ 12,7 مليار، غير أن هذا التصاعد الطفيف يشمل تزايدا نسبته 6,2% للمداخيل المتأتية من رسوم الاستيراد وانخفاضا بنسبة 3,4% لعائد الاقتطاع الجبائي عند الاستيراد. وذلك على إثر التعديلات التي عرفتها بعض التعريفات. وفضلا عن ذلك، سجلت رسوم التسجيل والتنبر المحتسبة بما قدره 3,9 مليار، ارتفاعا بنسبة 9%.

وقد تحسنت الموارد غير الجبائية، من جهتها، بنسبة 13,4% لتصل إلى 9,8 مليار درهم. وقد تأتى هذا المبلغ في حدود 5,8 مليار من مؤسسات الاحتكار ومساهمات الدولة، التي ارتفع ريعها بما يفوق النصف، وبمقدار 3,5 مليار من الأتاوى برسم كل من الصيد في أعالي البحار وأنبوب الغاز الرابط بين المغرب العربي وأوروبا.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين X-1 و X-2 .

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

نفقات الخزينة

تعززت النفقات الإجمالية للخزينة البالغة 97,6 مليار بما قدره 6.2 مليار أو 6.8%. وتوسعت النفقات العادية بمبلغ 4,4 مليار أو 6% خصوصا من جراء زيادة 7.2% في حجم نفقات الموظفين الناتجة بالأساس عن التدابير المتخذة في إطار الحوار الاجتماعي وكذا عن خلق فرص جديدة للشغل. أما تحملات فوائد الدين العمومي فإنها لم ترتفع إلا بنسبة 2,6% على إثر انخفاض يقارب 10% في الفوائد على الدين الخارجي. كما تدنت بنسبة 14.3% التسديدات المتعلقة بالموازنة والبالغة 2.9 مليار، وذلك على إثر تراجع أسعار استيراد المواد المدعومة. أما فيما يخص نفقات التجهيز، فإنها تنامت بنسبة 8,9% لتصل إلى 16.2 مليار، وذلك دون احتساب النفقات البالغة 5.7 مليار درهم والموكولة للجماعات المحلية والتي يتم تمويلها من حصتها من الضريبة على القيمة المضافة.

توجهات قانون المالية لسنة 1999- 2000

تبرز الخطوط العريضة لقانون المالية لسنة 1999-2000 عزم السلطات العمومية على نهج سياسة مالية ترتكز على تحقيق توازن في المالية العمومية من خلال التحكم في النفقات، خصوصا منها تلك التي تتعلق بالمعدات والموظفين. كما ستتواصل المجهودات الرامية إلى تخفيف عبء الدين العمومي، وذلك من خلال التدبير الفعال للدين الخارجي. وفي الوقت نفسه، سوف يتم تحسين الموارد عبر الرفع من مردودية النظام الجبائي، بالخصوص عن طريق تعميم مقتضيات الضريبة على القيم المنقولة والإدماج التدريجي للقطاع غير المنظم وكذا من خلال فرض الأداء على الخدمات المسداة من طرف بعض المرافق العمومية.

وفي ميدان تشجيع الاستثمار، تقرر توسيع مجال مقتضيات قانون الاستثمار المتعلقة بالرسم الأدنى للجمارك البالغ نسبة 2,5% والإعفاء من الاقتطاع الجبائي عند الاستيراد، لتشمل اقتناء بعض معدات التجهيز الصناعي. وبالإضافة إلى ذلك، ستعفى مقاولات النقل الطرقي كليا من أداء الضريبة على القيمة المضافة المطبقة على وسائل النقل وكذا على معدات التجهيز. كما ستستفيد المنشآت الفندقية من خصم قدره 50% يطبق على قاعدة الضريبة على الشركات أو الضريبة العامة على الدخل المتأتية من مبلغ المعاملات المحقق بالعملات الأجنبية.

أما فيما يتعلق بالتدابير ذات الصبغة الاجتماعية، فقد تم رفع قسط الدخل المعفي من الضريبة العامة على الدخل من 18.000 إلى 20.000 درهم، فيما انتقلت نسبة الخصم الجزافي المطبق على المعاشات والإيرادات العمرية من 35% إلى 40%.

وبالإضافة إلى ذلك، وقصد تعميم الضريبة المطبقة على الادخار، تقرر فرض ضريبة على الأرباح الناتجة عن بيع القيم المنقولة وغيرها من سندات رأس المال والدين التي يحققها الأشخاص الذاتيون المقيمون. وقد تم توسيع مجال هذه الضريبة التي حلت محل الضريبة المحدثة سنة 1996، ليشمل أذينات وسندات الدولة وسندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة وكذا أسهم الشركات المسعرة ببورصة القيم. وتكتسي هذه الضريبة طابعا إبرائيا من الضريبة العامة على الدخل، كما أنها تطبق على البيوع المنجزة داخل السنة والتي يتعدى مبلغها الإجمالي 20.000 درهم. وتحددت معدلات هذه الضريبة في 10% فيما يخص الأسهم ومؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة المستثمرة في الأسهم و15% فيما يتعلق بمؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة ذات الاستثمار المتنوع و20% فيما يخص السندات ومؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة المستثمرة في السندات. وموازاة مع ذلك، تم تعميم معدل 30% للضريبة على العائد من التوظيفات المالية ذات الدخل الثابت المتوجبة على الأشخاص الذاتيين مع الإبراء من الضريبة العامة على الدخل. إلا أن الملزمين في إطار نظام النتيجة الحقيقية أو المبسطة يظلون خاضعين لمعدل 20% وذلك دون إبراء.

وتظهر توقعات قانون المالية لسنة 1999-2000، المبينة في الجدول التالي، زيادة لا تتعدى 3,5% في تحملات التسيير و4,4% فيما يخص نفقات التجهيز، مقابل ارتفاع نسبته 6,1% للمداخيل الإجمالية[1]. وتأخذ هذه التوقعات بعين الاعتبار ضرورة حصر عجز الميزانية في حدود 2,8% من الناتج الداخلي الإجمالي، كما أنها تعكس المجهودات الواجب بذلها قصد دعم النشاط الاقتصادي ومواصلة التدابير المطبقة في المجال الاجتماعي وذلك على الرغم من عبء الدين الذي ما زال مرتفعا.

بملايين الدراهم	موارد قانون المالية		المبالغ القصوى لتكاليف قانون المالية		أرصدة قانون المالية	
	1999-1998	2000-1999	1999-1998	2000-1999	1999-1998	2000-1999
- الميزانية العامة ...	98.915	106.262	113.032	122.235	- 14.117	- 16.973
التسيير			61.315	63.438		
الدين العمومي			34.168	40.469		
التجهيز			17.549	18.328		
- الميزانيات الملحقة	1.256	1.314	1.256	1.314		
- الحسابات الخصوصية للخزينة.....	18.207	18.033	17.957	17.973	+ 250	+ 60
قانون المالية	118.378	125.609	132.245	141.522	- 13.867	- 15.913

ولقد ارتفعت اعتمادات التسيير، التي تزايدت بمبلغ 2,1 مليار، إلى 63,4 مليار. وضمن هذا المجموع، بلغت نفقات الموظفين 42,1 مليار، مسجلة بذلك ارتفاعا نسبته 4% خاصة بفعل إحداث ما يقارب 11.500 منصب شغل، فيما تنامت المخصصات برسم التحملات المشتركة، والبالغة 8,2 مليار درهم، بما قدره 700 مليون أو 9,3%. وتضم هذه التحملات مبلغا قدره 3,5 مليار مخصصا لدعم الأسعار وغلافا ماليا قيمته 3,9 مليار كمساهمة من الدولة لأنظمة المعاشات والاحتياط.

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين 3-X و4-X.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وسجلت خدمة الدين العمومي، التي من المرتقب أن تصل إلى 40,5 مليار درهم، ارتفاعا قدره 6,3 مليار أو 18,4%. ويعزى هذا التطور إلى إدماج تسديدات أذينات الخزينة لأمد 5 سنوات ضمن تحملات الدين القابل للاستخماد، التي انتقلت بفعل هذا الإدماج من 15 إلى 21,8 مليار. أما فيما يخص الفوائد، التي بلغت 18,7 مليار، فإنها تدنت بنصف مليار درهم بسبب انخفاض الفوائد المترتبة عن الدين الخارجي.

وفيما يتعلق بنفقات التجهيز، فقد حصرت في 18,3 مليار، بتزايد قدره 4,4%. وتجدر الإشارة إلى أن الاعتمادات المخصصة للتجهيز، التي تضاف فضلا عن ذلك إلى نفقات استثمار الجماعات المحلية والمنشآت العمومية المقدرة بمبالغ تصل إلى 6 و 28,5 مليار درهم على التوالي، تعكس عزم السلطات العمومية على مواصلة تنشيط الحركة الاقتصادية.

ولقد توسعت المداخيل العادية، البالغة 87,7 مليار، بمقدار 2,8 مليار أو 3,3% بفعل الإيرادات المرتقبة من تفويت الرخصة الثانية للهاتف الخليوي وكذا من عائد الخوصصة، بما قدره على التوالي 4 و 3,5 مليار. ومن المتوقع أن تنخفض الموارد غير الجبائية الأخرى، خاصة على إثر تقلص مساهمة الاتحاد الأوروبي من 2,7 مليار إلى 1,1 مليار برسم اتفاقية الصيد، التي انتهت مدة صلاحيتها في نونبر1999 . أما المداخيل الجبائية، البالغة 72,6 مليار، فمن المنتظر أن تظل شبه مستقرة مقارنة مع المداخيل المحققة خلال السنة الماضية والتي كانت، في الواقع، تشتمل على موارد استثنائية قدرها 2,5 مليار برسم المساهمة الإبرائية. وفي هذه الظروف، اضحى من المتوقع اللجوء إلى موارد الاقتراض بمبلغ يصل إلى 18,6 مليار درهم، في تزايد بما يقارب الثلث.

ومقارنة مع الفترة الممتدة من يوليوز إلى مارس من السنة الفارطة، أسفر تنفيذ قانون المالية 1999-2000 عن تعزيزفي المداخيل العادية فاقت نسبته 15% خاصة على إثر تفويت الرخصة الثانية للهاتف الخليوي الذي أدر 10,8 مليار درهم، وهو مبلغ أكبر مما كان متوقعا. وبالمقابل، توسعت النفقات العادية بنسبة 4%. وقد مكن الادخار العمومي، الناتج عن هذا التطور والبالغ 19,3 مليار، من تمويل مجموع نفقات التجهيز بما قدره 12,7 مليار وغطى في حدود 4,2 مليار الرصيد السالب للحسابات الخصوصية للخزينة. كما مكن الادخار العمومي من تقليص متأخرات أداءات الدولة بما يزيد عن مليار درهم، وكذا من تحقيق فائض بلغ 1.4 مليار. لذا لم يكن على الخزينة أن تعبىء في السوق الداخلية إلا مبلغا صافيا قدره 5 ملايير درهم رصد لمواجهة تسديد الدين الخارجي.

تمويل عجز الخزينة خلال سنة 1999

تعززت المداخيل العادية عند متم سنة 1999 بما قيمته 17,5 مليار، مما مكن الخزينة من رفع نفقات التجهيز بنسبة 14,3% وتقليص متأخرات الأداءات بمبلغ 11,6 مليار. ونتيجة لذلك، وصل عجز الصندوق إلى 8,6 مليار، كما يتبين من خلال الجدول التالي :

بملايين الدراهم	سنة 1998	سنة 1999	التغيرات %
- المداخيل العادية	83.907	101.433	20,9
الموارد الجبائية	75.053	81.647	8,8
الموارد الغير جبائية	8.854	19.786	123,5
- التكاليف العادية	76.590	77.222	0,8
منها فوائد الدين العمومي	(17.845)	(17.586)	(1,5-)
- الادخار العمومي	7.317+	24.211+	230,9
- تكاليف التجهيز	15.548	17.766	14,3
- رصيد الحسابات الخصوصية	4.958-	3.417-	-
- فائض أو عجز الميزانية	13.189-	3.028+	-
- تغير متأخرات الأداء	7.214+	11.626-	-
-عجز الصندوق	5.975-	8.598-	43,9
التمويل الصافي	5.975	8.598	43,9
. التمويل الخارجي	5.380-	4.269-	20,7-
- السحوبات	7.464	9.654	29,3
- التسديدات	12.844	13.923	8,4
. التمويل الداخلي	11.355	12.867	13,3
- سوق الرساميل	11.676	13.386	14,6
- التمويل البنكي	1.144-	8.458-	-
- الودائع ذات الطابع النقدي	1.421-	1.059	-
- الودائع الأخرى لدى الخزينة العمومية	2.244	6.880	206,6

ولتغطية العجز الحاصل زادت الخزينة من لجوئها إلى موارد التمويل الداخلية سيما وأنها واجهت من جديد مدفوعات مالية هامة برسم تسديد الدين الخارجي.

التمويل الداخلي

توسع التدفق الصافي للتمويل الذي عبأته الخزينة في السوق الداخلية بمقدار 13,3% ، ليصل إلى 12,9 مليار درهم. وقد صدرت هذه الموارد بالأساس عن المستثمرين المؤسسيين وبالخصوص عن مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، ووصلت الاكتتابات الصافية لكل منها في أذينات الخزينة عن طريق المزاد إلى 4.7 و 13 مليار درهم على التوالي. وعلى العكس من ذلك ، أفرزت سندات الخزينة لستة أشهر، وكذا الاقتراضات الوطنية التي لم يتم إصدارها إلا مرة واحدة هذه السنة، تسديدات صافية وصل مبلغها الإجمالي إلى 5,3 مليار درهم.

وبالموازاة مع ذلك، خفضت الخزينة من لجوئها إلى التمويل البنكي بما قدره 8,5 مليار، حيث قلصت مديونيتها إزاء كل من البنوك وبنك المغرب الذي سددت له الدولة التسبيق التعاقدي البالغ 6 ملايير والذي كان قد قدم لها سنة 1995.

وأخيرا، تزايدت الودائع لدى الخزينة، المكونة جزئيا من موجودات المؤسسات العمومية والجماعات المحلية، بما قدره 7,9 مليار درهم، مساهمة بنفس القدر في الحد من حاجة الخزينة إلى التمويل.

التمويل الخارجي

استفادت الخزينة، هذه السنة، من تمويلات وصل قدرها الإجمالي إلى 9.7 مليار درهم، تأتت في حدود 3.7 مليار من البنك العالمي و1.8 مليار من البنك الإفريقي للتنمية و 1.5 مليار من البنوك التجارية. غير أن الخزينة، قامت بتسديدات أعلى مما سبق تقارب 14 مليار بحيث بلغت تدفقات الرساميل الصافية نحو الخارج برسم الدين ما قدره 4,3 مليار درهم.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الدين العمومي المباشر

وصل المبلغ الجاري الإجمالي للدين العمومي المباشر الذي ارتفع بما قدره 3 ملايير إلى 274 مليار درهم في نهاية دجنبر، بما في ذلك تسبيقات بنك المغرب البالغة 13,2 مليار. ويمثل عند هذا المستوى ما يعادل 79,6% من الناتج الداخلي الإجمالي. وتزايد الدين الداخلي بمقدار 4,8 مليار ليصل إلى 149,9 مليار درهم مشكلا بذلك حوالي 55% من المبلغ الجاري الإجمالي. وعلى العكس من ذلك، تقلص من جديد حجم الدين الخارجي ليتحدد في 124,1 مليار درهم، وذلك نتيجة للجهود الرامية إلى تخفيف العبء الذي تمثله تحملاته بالنسبة لمجموع الاقتصاد الوطني.

تطور النقد

السياسة النقدية

ضمن ظرفية تميزت بضبط كل من عجز الميزانية والتضخم واصلت السياسة النقدية المطبقة في سنة 1999 سعيها إلى تحسين شروط تمويل الاقتصاد من أجل دعم الانتعاش الاقتصادي وتشجيع الاستثمار. ولهذه الغاية خفض بنك المغرب معدلاته الرئيسية كما أضفى مزيدا من المرونة على طرق إعادة تمويل البنوك. وبخلاف ذلك، فقد أحدث البنك المركزي أدوات جديدة لامتصاص السيولات التي كانت بالغة الوفرة في بعض الفترات من السنة، عندما بدا من الضروري وضع حد للتراجع المفرط لمعدلات الفائدة في السوق النقدية الذي كان من شانه التأثير سلبا على الادخار[1].

وقد تم اعتماد هذا التوجه في السياسة النقدية في إطار المعدل المستهدف لنمو النقد الذي حدد هذه السنة ما بين 7% و 8% باعتبار معدل متوقع لنمو الناتج الداخلي غير الفلاحي يتراوح ما بين 3% و 4% وكذا نسبة مستهدفة لارتفاع الأسعار لا تتجاوز 2,5%. غير أن معدل توسع النقد حدد على أساس المجمع النقدي م1 الذي تميز تطوره باستقرار أعلى من تطور المجمع م3 الذي يتأثر بفعل المفاضلات التي يقوم بها المدخرون مع الأدوات الحديثة للتوظيف. وبالفعل، فضمن ظرفية تتسم بالاستحداث المالي اتضح أن المجمع م1 الذي يقتصر على وسائل الأداء يبدو أكثر ملاءمة لتطبيق السياسة النقدية سيما وأنه وثيق الصلة بعمليات الإنشاء النقدي كما أن تطوره أكثر ارتباطا بتطور الأسعار.

تعديل أدوات السياسة النقدية

تميزت سنة 1999 على مستوى نظام مراقبة النقد بإضفاء مزيد من المرونة على شروط منح تسهيلات بنك المغرب وبإحداث آلية لسحب السيولات. وقد تمكن البنك المركزي نتيجة لهذه التعديلات وكذا بفضل اللجوء إلى عمليات السوق المفتوحة من ضبط سيولة السوق بشكل أفضل، بالرغم من أن تطورها عرف خلال النصف الثاني من السنة بعض الاضطرابات بفعل عوامل غير متوقعة وواسعة النطاق. ونتيجة لذلك، عرف سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك تقلبات ترتب عنها ميل إلى الانخفاض وإلى الابتعاد عن المعدل الرئيسي بشكل ملحوظ. غير أن تطبيق هذه التدابير مكن من تقوية الارتباط القائم بين هذا المعدل وأسعار الفائدة في السوق القائمة ما بين البنوك مما أسهم في الرفع من وضوح السياسة النقدية وضمان توصيل إشاراتها بشكل أفضل لسوق الرساميل وإلى كل القطاعات الاقتصادية.

وبالفعل، فإن بنك المغرب سعيا منه إلى تفادي حصول تجاوزات للحد الأعلى لأسعار الفائدة في السوق ما بين البنوك قام في أبريل بتوسيع إمكانيات التجاء البنوك من خلال السماح لها بالحصول على التسبيقات لمدة 5 أيام مرتين في الأسبوع، كما قرر في نفس الوقت تيسير شروط ضمان هذه التسبيقات. وقد تم توسيع تشكيلة السندات المقبولة من طرف البنك المركزي كرهن لتشمل جميع فئات أذينات الخزينة بدل الأذينات المصدرة بالمزايدة فقط، بينما تم تعديل النسب المتعلقة بكل فئة من هذه السندات. وهكذا تم رفع الحصة الخاصة بأذينات الخزينة من 50% إلى 70% فيما يتعلق بالتسبيقات لمدة 7 أيام، بينما خفضت حصة السندات الخصوصية من 50% إلى 30% نظرا للنقص الذي تعرفه حافظة البنوك فيما يتعلق بالسندات الخصوصية المشترطة للحصول على هذه التسهيلات، وخاصة السندات الممثلة للقروض المقدمة لكل من المقاولات الصغرى والمتوسطة وللمقاولين الشباب. أما التسبيقات لمدة 5 أيام التي كان ضمانها يقتصر في السابق على أذينات الخزينة فقد أصبح ضمانها يتم على السواء بواسطة سندات عمومية أو خصوصية دون اشتراط نسبة معينة.

وموازاة مع ذلك، حرص بنك المغرب على تفادي انخفاض أسعار الفائدة في السوق ما بين البنوك إلى مستويات تقل عن الحد الأدنى للمعدلات الرئيسية وأحدث في شهر أكتوبر آلية لسحب السيولات تتمثل في تمكين البنوك بكيفية مؤقتة من توظيف فائض خزينتها لدى البنك المركزي في شكل ودائع بسعر فائدة حدد في 4,50% في سنة 1999 ويقل بمقدار نصف نقطة عن معدل التسبيقات لمدة 7 أيام.

تطبيق السياسة النقدية

لقد واصل معهد الإصدار في سنة 1999 سعيه إلى ملاءمة تدخلاته مع تطور العوامل المؤثرة على خزائن البنوك. وخلال النصف الأول من السنة رفع من حجم التسهيلات المقدمة للبنوك، كما حرص فضلا عن ذلك، على أن يلبي حاجيات التمويل من خلال طلبات العروض التي تطبق عليها أدنى نسبة للفائدة. وبخلاف ذلك، تدخل البنك المركزي خلال النصف الثاني من السنة لامتصاص فائض السيولة المترتب عن المداخيل المتأتية من منح الترخيص الثاني للهاتف النقال.

---

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XI-1 إلى XI-12.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وهكذا، فإن بنك المغرب رفع مبلغ التسبيقات الممنوحة للبنوك لتصل بالمتوسط الأسبوعي إلى 3,3 مليار، وذلك لما عرفت الخزائن البنكية تضييقا خلال النصف الأول من السنة، وخاصة في شهري يناير وأبريل، على إثر تقليص الخزينة للعمومية لاستدانتها إزاءه. كما أقدم البنك المركزي على حيازة حافظة من سندات الخزينة في السوق الثانوية بقيمة قدرها 5 ملايير درهم ليتمكن من القيام لاحقا بعمليات السوق المفتوحة. وبالفعل، فقد تحدد سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك بالمتوسط اليومي في 6,55% في يناير وفبراير قبل أن يتراجع إلى 6,08% ابتداء من شهر مارس على إثر تخفيض البنك المركزي لمعدلاته من 6% إلى 5,50% بالنسبة لطلبات العروض ومن 7,50% إلى 7% فيما يتعلق بالتسبيقات لمدة 3 أيام.

وخلال النصف الثاني من السنة فإن التأثير التوسعي لتدفق العملات الأجنبية في يوليوز على خزائن البنوك لم يتم تعويضه إلا جزئيا بواسطة الارتفاع الموسمي للطلب على النقود. لذا توقف بنك المغرب عن منح تمويلات بالسوق النقدية ليتدخل بعد ذلك لامتصاص السيولات من خلال بيع أذينات للخزينة بما مبلغه 750 مليون درهم. وقد تأثرت خزائن البنوك في شهر غشت بفعل التأثير التضييقي المترتب عن إعادة تكوين الخزينة العمومية لإمكانيات التجائها للبنك المركزي نظرا لحصول الدولة على المداخيل الناتجة عن بيع الترخيص الثاني للهاتف للنقال. وابتداء من شتنبر استعملت الخزينة العمومية هذه الإمكانيات وزادت من نفقاتها مما أدى إلى توسع خزائن البنوك، سيما وأن الخزينة قلصت بشكل ملحوظ التجاءها إلى الإصدارات بالمزايدة كما أنها قامت بتسديد بعض الديون إزاء البنوك قبل أجل الاستحقاق. وأمام الهبوط المفرط لأسعار الفائدة في السوق ما بين البنوك المترتب عن ذلك لجأ البنك المركزي إلى استعمال تقنيات السوق لسحب فائض السيولات المتواصل. لذا فقد باع للبنوك في إطار عمليات السوق المفتوحة أذينات للخزينة بمبلغ إجمالي قدره 1,8 مليار في شتنبر و2,4 مليار في نونبر. كما أتاح بنك المغرب للبنوك بداية من 12 أكتوبر وإلى غاية 19 دجنبر إمكانية تكوين ودائع لديه وتراوحت مبالغ هذه التوظيفات ما بين 1,9 مليار و8,7 مليار درهم.

وقد جرى تفضيل الالتجاء إلى إبطال تأثير هذه السيولات بشكل مؤقت عوض الرفع من نسبة الاحتياطي النقدي الذي كان من شأنه أن يعيق تحقيق الانفراج المتوخى في أسعار الفائدة. غير أنه بغية تعزيز دور هذه الأداة في ظرفية تميزت بتوسع كبير لخزائن البنوك فقد بدا من الضروري إعادة العمل بنظام التجميد الدائم للموجودات المودعة لدى بنك المغرب. ونتيجة لهذه التدابير فإن سعر الفائدة في السوق ما بين البنوك ارتفع ليستقر في حدود 4,70% بعد أن هوى إلى 2,57% في 11 أكتوبر، وهو مستوى يقل بكثير عن معدلات بنك المغرب التي تم تخفيضها في شتنبر إلى 5% بالنسبة لطلبات العروض وإلى 6,5% فيما يتعلق بالتسبيقات لمدة 5 أيام. وفي المجمل تحدد سعر الفائدة في السوق النقدية بالمتوسط السنوي في 5,64%، أي بانخفاض بمقدار 66 نقطة أساسية مقارنة مع سنة 1998.

حصيلة السياسة النقدية

لقد عرفت أسعار الفائدة الدائنة توجها نحو الانخفاض خاصة على إثر تراجع المعدلات المطبقة في السوق ما بين البنوك. وهكذا فإن المكافأة الممنوحة على الودائع في الحسابات على دفاتر لدى البنوك التي أصبحت منذ يوليوز مرتبطة بالمعدل المتوسط المرجح لأذينات الخزينة لمدة 52 أسبوعا انخفضت إلى 5,56% مسجلة من سنة لأخرى تراجعا بمقدار 0,44 نقطة مئوية. كما تقلص معدل المكافأة على الودائع لمدة 6 و 12 شهرا لدى البنوك بما قدره على التوالي 1,2 نقطة و 1,08 نقطة ليتحدد في 5,05% و 5,74%. وسجلت المعدلات المطبقة على أذينات الخزينة من جهتها تراجعا يتراوح حسب أجل الاستحقاق ما بين 1,5 و 2,5 نقطة. أما أسعار الفائدة الممنوحة على شهادات الإيداع وسندات شركات التمويل وأوراق الخزينة فقد عرفت انخفاضا بلغ ما يناهز نقطتين مئويتين.

وبالموازاة مع تقلص كلفة مواردها، فإن البنوك خفضت المعدلات المدينة المطبقة على الزبناء، ضمن ظرفية تميزت باحتداد المنافسة. ويتبين من خلال التصريحات التي توافي بها البنوك بنك المغرب أن المعدلات الدنيا تراجعت حسب فئات القروض ما بين 0,50 و 0,75% نقطة مئوية بينما انخفضت المعدلات القصوى بما يفوق نقطة مئوية. غير أن المقاولات ذات الوضعية السليمة هي التي استفادت أكثر من هذا الانخفاض بينما ظلت كلفة القرض مرتفعة بالنسبة للزبناء ذوي المخاطر العالية حيث يمكن أن تصل إلى أزيد من 13%. ومن المؤكد أن هذا التوجه نحو التراجع سوف يتواصل خصوصا وأن بعض البنوك أعلنت في دجنبر 1999 عن تخفيضات جديدة تتراوح ما بين 0,5 و 0,75 نقطة مئوية في معدل الفائدة الأساسي الذي تراجع إلى 7% فيما يتعلق بالقروض للتصدير و7,25% فيما يخص القروض القصيرة الأجل وإلى 7,5% و 8,5% على التوالي بالنسبة لكل من القروض لأمد متوسط وطويل.

وفيما يتعلق بالهدف الكمي، فقد سجل المجمع م1 من نهاية سنة لأخرى زيادة قدرها 11,5% تفوق النسبة المستهدفة لنمو النقد التي حددت ما بين 7% و 8%. غير أن هذا التجاوز يعزى بالأساس إلى التخوفات المرتبطة بالانتقال المعلوماتي إلى العام 2000 والتي أدت إلى تأجيل أداء استحقاقات الديون في 31 دجنبر، مما ترتب عنه ارتفاع نسبي للودائع تحت الطلب مقارنة مع حجمها الفعلي. وسجل المجمع م3 الذي يمثل الكتلة النقدية بمفهومها الواسع بدوره توسعا بمقدار 10,2%. وبالمقابل عرف الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي نموا قدره 3,5% بالأسعار الجارية. وقد أسهم هذا التطور الذي يعكس تباطؤا في سرعة تداول النقد في ضبط كل من التضخم حيث أن النسبة السنوية لارتفاع الأسعار لم تتعد 0,7% وكذا عجز الحساب الجاري لميزان الأداءات الذي تحدد في 0,8% من الناتج الداخلي الإجمالي.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

المجمعات النقدية

ارتفعت وتيرة توسع الكتلة النقدية محتسبة على أساس المجمع م3 وانتقلت في ظرف سنة واحدة من 6% إلى 10,2% تحت التأثير المتزامن لكل من تزايد وسائل الأداء وتنامي الودائع لأجل. وقد تزايد الإقبال بشكل خاص على هذه الودائع على إثر انخفاض أسعار الأسهم المسعرة في البورصة مما أدى إلى عزوف المدخرين عن حيازة السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي تقوم بالاستثمار في الأسهم فقط وكذا المؤسسات التي تستثمر في الأسهم وسندات الاقتراض[1]. وبالفعل، فعلى الرغم من أن تنامي مجمعات التوظيفات السائلة بلغ 15% فإنها سجلت تباطؤا ملحوظا مقارنة مع السنة السابقة. وفي المجموع عرفت السيولات الإجمالية للاقتصاد توسعا قدره 10,3% بالمتوسط السنوي مقابل 9% في سنة 1998.

وقد تميز تطور مقابلات المجمع النقدي م3 بتنامي احتياطيات الصرف بأزيد من 37% وبارتفاع قدره 9,8% للتمويلات المقدمة للاقتصاد يقارب مثيله في سنة 1998. بينما سجلت الديون على الدولة تراجعا بمقدار 10% من نهاية سنة لأخرى.

ويبرز الجدول التالي تطور مختلف المجمعات النقدية :

بملايين الدراهم	نهاية دجنبر 1997	نهاية دجنبر 1998		نهاية دجنبر 1999	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
العملة الائتمانية	48.662	50.644	4,1	56.713	12,0
العملة الكتابية	92.198	99.628	8,1	110.815	11,2
المجمع م1	**140.860**	**150.272**	**6,7**	**167.528**	**11,5**
التوظيفات تحت الطلب (م2 - م1)	25.983	29.523	13,6	33.069	12,0
المجمع م2	**166.843**	**179.795**	**7,8**	**200.597**	**11,6**
التوظيفات لأجل (م3 - م2)	64.121	65.114	1,5	69.389	6,6
المجمع م3	**230.964**	**244.909**	**6,0**	**269.986**	**10,2**

المجمع م1

ظل المجمع م1 مستقرا نسبيا إلى غاية شهر ماي باستثناء ارتفاع طفيف في مارس، ثم سجل تزايدا ملحوظا في يونيو وبدرجة أكبر في يوليوز نتيجة على الخصوص لتنامي القروض وتدفقات العملات الأجنبية. وارتفع هذا المجمع مجددا في دجنبر حيث وصل في نهاية الشهر إلى 167,5 مليار درهم، مسجلا توسعا سنويا نسبته 11,5% عوض 6,7% في السنة السابقة.

وقد تزايد مبلغ النقد المتداول خلال فصل الصيف بالتطابق مع نمط تطوره الموسمي، وذلك بارتباط مع فترة العطل وتوسع النشاط السياحي. وبعد التراجع المسجل ابتداء من شتنبر عرف النقد المتداول ارتفاعا قدره 4 ملايير درهم في دجنبر نتيجة لحلول شهر رمضان وبدرجة أكبر للسحوبات التي قام بها المودعون خلال الأيام الأخيرة من السنة تفاديا للتخوفات المترتبة عن مشكلة الانتقال المعلوماتي. وفي المجمل، سجلت العملة الائتمانية زيادة سنوية قدرها 6 ملايير أو 12% عوض ما يناهز ملياريين أو 4,1% في سنة 1998 وتحدد مبلغها في 56,7 مليار درهم.

ووصل مبلغ العملة الكتابية عند نهاية دجنبر 1999 إلى 110,8 مليار درهم وسجل ارتفاعا بمقدار 11,2 مليار أو 11,2%، وهي وتيرة تفوق نسبة 8,1% المحققة في السنة السابقة. وقد تنامت الحسابات الدائنة تحت الطلب لدى البنوك البالغة 100,1 مليار بمعدل 10,5%. وضمن هذا المجموع عرفت الموجودات بحسابات الشيكات زيادة قدرها 9,6% لتصل عند نهاية دجنبر إلى 63,4 مليار درهم، منها 24,4 مليار برسم الموجودات بحسابات المغاربة القاطنين بالخارج. وبلغت الأرصدة الدائنة للحسابات الجارية 29,4 مليار مسجلة نموا بمقدار 8,8% مقابل 5% في سنة 1998. ويرجع هذا الارتفاع جزئيا إلى عدم احتساب استحقاقات القروض في مختتم السنة مما ترتب عنه ارتفاع الودائع إلى مستوى استثنائي. أما الحسابات الدائنة تحت الطلب لدى الخزينة العمومية فقد تزايدت بمقدار 976 مليون أو 21,5% خاصة على إثر تسديد الدولة للأداءات المتأخرة.

المجمع م2

سجلت التوظيفات تحت الطلب هذه السنة ارتفاعا يقارب مثيله في سنة 1998. وقد عرف المبلغ الجاري لهذه التوظيفات زيادة سنوية قدرها 12% ليتحدد في نهاية دجنبر في 33,1 مليار درهم. وضمن هذا المجموع بلغت الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى البنوك 27,3 مليار محققة هذه السنة أيضا توسعا بمقدار 13%. أما الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني فقد سجلت ارتفاعا محدودا قدره 7,3% مقابل 17,1% في السنة السابقة.

وفي المجمل فإن المجمع م2 المكون من التوظيفات تحت الطلب ومن وسائل الأداء الحصاة ضمن المجمع م1 ارتفع بما قدره 11,6% عوض 7,8% في سنة 1998 ليصل عند نهاية دجنبر إلى ما يناهز 201 مليار درهم.

المجمع م3

حققت التوظيفات لأجل البالغة 69,4 مليار درهم ارتفاعا بمقدار 4,3 مليار أو 6,6% يفوق بكثير نسبة 1,5% المسجلة في السنة السابقة. ويعزى هذا التطور الذي برز ابتداء من يونيو بالأساس إلى تنامي الموجودات بالحسابات لأجل والسندات لأمد استحقاق ثابت التي بحوزة المقيمين، بينما لم تعرف موجودات المغاربة المقيمين بالخارج سوى زيادة محدودة قدرها 512 مليون أو 2%.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية I-XII إلى 8-XII .

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وبذلك وصل المجمع م3 المكون من المجمع م2 ومن التوظيفات لأجل لدى البنوك عند نهاية السنة إلى حوالي 270 مليار درهم، وسجل توسعا قدره 25 مليار أو 10,2% يفوق نسبة 6% المحققة في سنة 1998.

المجمعات الخاصة بالتوظيفات السائلة

وصل المبلغ الإجمالي للمجمعات الخاصة بالتوظيفات السائلة المكونة من سندات الدين القابلة للتداول ومن السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة عند نهاية دجنبر 1999 إلى 39,4 مليار محققا زيادة سنوية قدرها 5,1 مليار أو 15% بعد أن سجل توسعا ملحوظا بمقدار 33,8% في السنة السابقة.

بملايين الدراهم	نهاية دجنبر 1997	نهاية دجنبر 1998			نهاية دجنبر 1999		
		المبالغ	التغيرات		المبالغ	التغيرات	
	المبالغ		المبالغ	%		المبالغ	%
المجمع ت.س1	19.821	18.488	1.333-	6,7-	15.298	3.190-	17,3-
المجمع ت.س2	2.708	9.154	6.446	238,0	18.630	9.476	103,5
المجمع ت.س3	3.057	6.590	3.533	115,6	5.423	1.167-	17,7-
مجموع التوظيفات السائلة	25.586	34.232	8.646	33,8	39.351	5.119	15,0

المجمع ت.س1

ظل المجمع ت.س1 مستقرا نسبيا خلال النصف الأول من السنة، ثم عرف تقلصا بينا ابتداء من شهر شتنبر ليتحدد في مختتم سنة 1999 في 15,3 مليار درهم، مسجلا بذلك في ظرف سنة تراجعا قدره 17,3% يلي الانخفاض بمقدار 6,7% في السنة السابقة. وقد عرفت الاكتتابات الصافية في الإصدار الدائم لأذينات الخزينة لدة ستة أشهر البالغ مجموعها 7 ملايير درهم تقلصا نسبته 9,6% ، كما أن المبلغ الجاري لأذينات الخزينة القابلة للتداول المكتتبة من لدن الخواص والمقاولات غير المالية وصل إلى 8,2 مليار وسجل تراجعا بمقدار 22,2% يرجع بالأساس إلى توقف الخزينة العمومية عن الإصدار في إطار الاقتراضات الوطنية الربع سنوية بعد أن قامت بإصدار وحيد في مارس.

المجمعان ت.س2 و ت.س3

إن المجمعين ت.س2 وت.س3 المكونين من السندات التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة والمكتتبة من لدن العناصر غير المالية قد عرفا تطورا متباينا في سنة 1999. وقد حقق المجمع ت.س2 المكون من السندات المصدرة من طرف المؤسسات التي تقوم بالتوظيف في سندات الاقتراض نموا بمقدار 9,5 مليار دعم التوسع بما قدره 6,4 مليار المسجل في السنة السابقة ليصل عند نهاية دجنبر إلى 18,6 مليار درهم. وبخلاف ذلك، فإن المجمع ت.س3 الذي يشمل السندات المصدرة من لدن مؤسسات التوظيف التي تستثمر في الأسهم فقط أو في الأسهم وسندات الاقتراض والذي وصل مبلغه الإجمالي إلى 5,4 مليار درهم سجل انخفاضا بمقدار 1,2 مليار أو 17,7% بعد أن كان قد حقق نموا قدره 3,5 مليار في السنة السابقة. ويعزى هذا التراجع الذي برز على الخصوص ابتداء من شتنبر إلى عزوف المدخرين عن هذه السندات على إثر انخفاض أسعار الأسهم في بورصة القيم.

سيولة الاقتصاد

إن المبلغ الجاري لمجموع سيولات الاقتصاد الذي يشمل بالإضافة إلى المجمع م3 مجمل مجمعات التوظيفات السائلة وصل بالمتوسط إلى 295,8 مليار درهم مسجلا توسعا سنويا بمقدار 10,3% يفوق قليلا الزيادة المحققة في السنة السابقة. وقد نتج هذا التطور كما يتبين من خلال الجدول التالي عن ارتفاع وتيرة نمو المجمع م1 الذي يتكون من وسائل الأداء بينما تباطأت وتيرة تراید کل من الحسابات على دفاتر والودائع لأجل المحتسبة ضمن المجموعة م3-م1. أما متوسط المبلغ الجاري للتوظيفات السائلة فقد حقق من جديد توسعا ملحوظا يناهز 24%

بملايين الدراهم(1)	1997	1998		1999	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
I - المجمع م3	220.907	237.016	7,3	257.284	8,6
- م1	135.800	145.186	6,9	158.612	9,3
- م3 - م1	85.107	91.830	7,9	98.672	7,5
II - مجموع التوظيفات السائلة	25.080	31.067	23,9	38.480	23,9
السيولات الإجمالية(I+II)	245.987	268.083	9,0	295.764	10,3

(1) متوسط المبالغ الجارية عند نهاية الشهر

وبالمقارنة مع ذلك تزايد الناتج الداخلي الإجمالي بالأسعار الجارية بمقدار 7,1% بينما سجل الناتج الداخلي الإجمالي غير الفلاحي نموا قدره 8,2% وهي معدلات أدنى بكثير من وتيرة توسع مجموع السيولات. ونتيجة لذلك، فإن معدل سيولة الاقتصاد ارتفع بشكل ملحوظ بغض النظر عن طريقة احتسابه. ويعكس هذا التطور تباطؤا في سرعة تداول النقد ونموا للادخار يؤكده التوسع الملموس للتوظيفات المالية.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

معدل سيولة الاقتصاد (بالنسبة المئوية %)	1997	1998	1999
م3 / الناتج الداخلي الإجمالي للنشاطات غير الفلاحية	82,1	83,3	88,0
م1 / الناتج الداخلي الإجمالي للنشاطات غير الفلاحية	50.4	51,0	54,2
م3 - م1 / الناتج الداخلي الإجمالي للنشاطات غير الفلاحية	31,6	32,3	33,7
مجموع التوظيفات السائلة / الناتج الداخلي الإجمالي للنشاطات غير الفلاحية	9,3	10,9	13,2
السيولات الإجمالية / الناتج الداخلي الإجمالي للنشاطات غير الفلاحية	91,4	94,2	101,1
السيولات الإجمالية / الناتج الداخلي الإجمالي	77,3	78,3	86,2

مقابلات المجمع م3

تميز تطور مقابلات المجمع النقدي م3 بتوسع قوي لاحتياطيات الصرف وبتزايد ملموس للتمويلات للاقتصاد، بينما عرفت الديون على الدولة بخلاف ذلك تراجعا بينا [1].

بملايين الدراهم	نهاية دجنبر 1997	نهاية دجنبر 1998		نهاية دجنبر 1999	
	المبالغ	المبالغ	التغيرات %	المبالغ	التغيرات %
صافي الموجودات الخارجية (I)	40.649	43.026	5,8	59.091	37,3
الائتمان الداخلي الإجمالي					
ا- الديون على الدولة	86.369	84.511	2,2-	76.033	10,0-
ب- تمويلات للاقتصاد	159.424	175.885	10,3	193.097	9,8
ج- مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني	4.553	5.330	17,1	5.721	7,3
المجموع (ا+ب+ج)	250.346	265.726	6,1	274.851	3,4
يسقط منه : الموارد ذات الطابع غير النقدي	53.142	54.721	3,0	58.611	7,1
الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (II)	197.204	211.005	7,0	216.240	2,5
مجموع المقابلات (I+II)	237.853	254.031	6,8	275.331	8,4
رصيد العناصر الأخرى	6.889-	9.122-	-	5.345-	-
المجمع م3	230.964	244.909	6,0	269.986	10,2

(1) يرجع للملحقات الإحصائية XII-9 إلى XII-15.

الموجودات الخارجية الصافية

بعد أن ظل مبلغ احتياطيات الصرف مستقرا خلال الربع الأول من السنة عرف بداية من أبريل توجها نحو الارتفاع تسارعت وتيرته بشكل ملحوظ ما بين يونيو وغشت نتيجة لتزايد النشاط السياحي وبدرجة أكبر للتدفقات الهامة للرساميل خاصة لفائدة الخزينة.

وقد بلغت الموجودات الخارجية الصافية لدى بنك المغرب 58,9 مليار درهم وتعززت بما قدره 16,2 مليار أو 37,9%، بينما تراجعت الموجودات لدى البنوك باستثناء ودائعها بالعملات الأجنبية لدى البنك المركزي إلى 207 مليون درهم. وفي المجمل وصل صافي الموجودات الخارجية عند نهاية السنة إلى 59,1 مليار درهم، أي ما يعادل حوالي 9 أشهر من الواردات من البضائع العامة.

الديون على الدولة

باستثناء الارتفاع الملاحظ خلال الربع الأول من السنة، تميز تطور الديون على الدولة بتوجه نحو الانخفاض تزايدت حدته في غشت في ارتباط مع المداخيل المترتبة عن منح الترخيص الثاني للهاتف النقال. وقد ظلت هذه الديون مستقرة نسبيا فيما بعد قبل أن تعرف بعض الارتفاع في دجنبر، ليصل مبلغها عند نهايته إلى 76 مليار درهم مسجلا بذلك تقلصا بمقدار 8,5 مليار أو 10%. وبالفعل، استفادت الخزينة العمومية من موارد هامة حصلت على جزء منها في سوق الرساميل وقلصت بالتالي من التجائها إلى النظام المصرفي. وقد تراجعت تسهيلات البنك المركزي التي بلغت في نهاية دجنبر 13,4 مليار درهم بشكل ملموس على إثر تسديد التسبيق الاتفاقي بمقدار 6 ملايير الذي منح للدولة في غشت 1995. كما انخفضت ديون البنوك بما قدره 3,7 مليار وتحددت عند نهاية السنة في 54,9 مليار درهم، وبخلاف ذلك، فإن ودائع المقاولات والخواص لدى كل من الخزينة ومصلحة الشيكات البريدية البالغة 7,7 مليار تنامت بمقدار 15,9%.

التمويلات المقدمة للاقتصاد

عرفت التمويلات المقدمة للاقتصاد ارتفاعا متواصلا منذ شهر أبريل وبدرجة أكبر في يونيو ويوليوز وحققت زيادة سنوية قدرها 17,2 مليار أو 9,8% لتصل عند نهاية دجنبر إلى 193,1 مليار درهم. وضمن هذا المجموع، بلغت القروض القصيرة الأجل 81,2 مليار وسجلت توسعا بمقدار 7,2%، أي بوتيرة تقل عن نسبة 10,4% المحققة في سنة 1998. وموازاة مع ذلك، تنامت القروض لأمد متوسط وطويل بما قدره 7,1 مليار أو 11,3% وبلغت 70,3 مليار درهم.

وفي المجمل، وصل مبلغ الائتمان الداخلي الإجمالي الذي يشمل بالأساس الديون على الدولة والتمويلات المقدمة للاقتصاد عند نهاية دجنبر إلى 274,9 مليار درهم، في ارتفاع بمقدار 9,1 مليار أو 3,4%. أما تأثير الائتمان الداخلي على الإنشاء النقدي فقد تحدد هذه السنة في 5,2 مليار، وهو مبلغ

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

يقل بشكل ملحوظ عن مقدار 13,8 مليار المسجل في سنة 1998، وذلك بالنظر إلى أن الموارد ذات المطابع غير النقدي المكونة من صافي الأموال الذاتية للنظام المصرفي ومن المخصصات واقتراضات البنوك سجلت ارتفاعا إجماليا قدره 3,9 مليار.

أدوات الأداء

لقد تزايد استعمال وسائل الأداء الكتابي على إثر تطور الخدمات التي تقدمها كل من البنوك وشركات التمويل وتوسع شبكة هذه المؤسسات. وبالرغم من انخفاض حصة العملة الائتمانية ضمن الكتلة النقدية فإنها لا تزال تلعب دورا مهما ضمن نظام الأداءات.

الأوراق والقطع النقدية

وصل المبلغ الإجمالي للأوراق والقطع النقدية المتداولة عند نهاية دجنبر 1999 إلى 60,1 مليار درهم مسجلا ارتفاعا بمقدار 6,8 مليار أو 12,8% يعقب الزيادة بما قدره 2,2 مليار أو 4,3% المحققة في ختام السنة السابقة. غير أن هذا الارتفاع يكتسي طابعا استثنائيا ويعزى على الخصوص إلى الطلب القوي على السيولات الذي برز خلال الأيام الأخيرة من شهر دجنبر نتيجة للتخوفات المرتبطة بالانتقال المعلوماتي لسنة 2000.

الأوراق النقدية المتداولة (في نهاية شهر دجنبر)	العدد (بالآلاف الوحدات)			القيمة بملايين الدراهم		
	1997	1998	1999	1997	1998	1999
5 دراهم	4.513	4.385	4.282	22,6	21,9	21,4
10 دراهم	86.027	46.006	28.958	860,3	460,1	289,6
20 درهما	24.475	34.792	44.601	489,5	695,8	892,0
50 درهما	38.628	35.781	35.336	1.931,4	1.789,1	1.766,8
100 درهم	264.771	261.973	284.032	26.477,1	26.197,3	28.403,2
200 درهم	102.319	115.465	137.860	20.463,7	23.093,1	27.572,0
مجموع الأوراق النقدية	520.733	498.482	535.069	50.244,6	52.257,3	58.945,0
مجموع القطع المعدنية	1.238.107	1.305.706	1.366.071	816,9	989,8	1.122,3

تميز التطور السنوي للأوراق النقدية المتداولة التي بلغت قيمتها 58,9 مليار درهم بتعزز حصة الأوراق من فئة 200 درهم التي انتقلت في ظرف سنة من 44,2% إلى 46,8%، بينما تراجعت حصة الأوراق من فئة 100 درهم من 50,1% إلى 48,2%. وقد تواصل انخفاض حصة الأوراق من فئة 50 درهما حيث تحددت في 3% عوض 3,4% في السنة الماضية، وارتفعت حصة الأوراق من فئة 20 درهما من 1,3% إلى 1,5%، بينما تقلصت حصة الأوراق من فئة 10 دراهم التي تم تعويضها منذ سنة 1995 بقطعة نقدية بنفس القيمة الإسمية وتراجعت من 0,9% إلى 0,5%.

يقوم كل من البنوك والمحاسبين العموميين في إطار التدبير اليومي لخزائنهم بعمليات لسحب ودفع الأموال لدى شبابيك بنك المغرب. وقد أفرزت هذه العمليات هذه السنة سحوبات صافية بلغت مستوى استثنائيا وصل إلى 6,8 مليار درهم [1].

بملايين الدراهم	1997	1998	1999
سحب الأموال	44.661	47.465	53.788
دفع الأموال	42.304	45.280	46.977
صافي الأموال المسحوبة	2.357	2.185	6.809

وبالفعل، وصل مبلغ الأموال المسحوبة من شبابيك بنك المغرب إلى 53,8 مليار درهم وسجل زيادة قدرها 13,3% مقابل 6,3% في سنة 1998. وقد شكلت السحوبات المنجزة من طرف كل من البنوك والمحاسبين العموميين ما قدره على التوالي 58,7% و 36,2%، بينما تضمنت النسبة المتبقية سحوبات باقي الأشخاص المتوفرين على حسابات لدى بنك المغرب وكذا عمليات الصرف والتبديل.

وموازاة مع ذلك، تزايدت عمليات دفع الأموال بنسبة 3,7% وناهزت 47 مليار شكلت منها العمليات التي قامت بها البنوك أزيد من 85%، بينما مثلت عمليات المحاسبين العموميين 8,5%.

وقد قام بنك المغرب كالمعتاد بعمليات الفرز لدى استلامه الأموال المدفوعة بشبابيكه. وشملت هذه العمليات 362,5 مليون ورقة نقدية، مما أدى إلى سحب 266,5 مليون ورقة من التداول بشكل نهائي لكونها لا تتوافق مع معايير الجودة المطلوبة.

بالآلاف الأوراق	1997	1998		1999	
	العدد	العدد	التغيرات (%)	العدد	التغيرات (%)
الأوراق المدفوعة بالشبابيك	416.171	405.010	2,7 -	411.239	1,5 +
الأوراق المفروزة	344.948	341.901	0,9 -	362.494	6 +
الأوراق التي يجب إلغاؤها	202.096	211.586	4,7 +	266.507	26 +

الأداءات الكتابية

لقد قام كل من البنوك والمحاسبين العموميين بإنجاز عمليات للتبادل شملت 18,8 مليون من الشيكات و 2,8 مليون من الأوراق التجارية بزيادة قدرها على التوالي 5,6% و 12,2%، وذلك من خلال غرف المقاصة التي يشرف على تنظيمها بنك المغرب.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XIV-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

السنة	عدد العمليات (بالآلاف)			قيمة العمليات (بملايين الدراهم)			
	أوراق تجارية	شيكات	المجموع	أوراق تجارية	شيكات	تحويلات	المجموع
1997	2.104	16.364	**18.468**	55.692	365.344	184.723	**605.759**
1998	2.485	17.805	**20.290**	59.874	383.743	233.636	**677.253**
1999	2.787	18.808	**21.595**	61.630	426.913	294.711	**783.254**

وصلت القيمة الإجمالية للتحويلات ومبادلات الأوراق التجارية والشيكات إلى 783,3 مليار درهم، وتزايدت بمقدار 15,7% مقابل 11,8% في سنة 1998. وقد نتج هذا التطور بالأساس عن التحويلات التي ارتفعت حصتها من 34,5% إلى 37,6% نظرا لتزايدها مجددا هذه السنة بما يفوق 26%. وعرفت وتيرة توسع الشيكات تباطؤا حيث بلغت 11,2%، وتقلصت حصتها إلى 54,5%. وبالنظر للارتفاع القوي للمبادلات فقد تزايدت نسب الأوراق التجارية والشيكات المرجعة بشكل طفيف ووصلت على التوالي إلى 20,6% و 2,7%.

الائتمان و مؤسسات الائتمان

توزيع الائتمان

سجل المبلغ الجاري للقروض المقدمة للاقتصاد من لدن البنوك وشركات التمويل في نهاية سنة 1999 توسعا بمقدار 18,8 مليار أو 10,3% يقارب الزيادة المحققة في السنة السابقة. وبذلك يكون هذا المبلغ قد ارتفع إلى حوالي 202 مليار درهم، أي ما يعادل 58,6% من الناتج الداخلي الإجمالي عوض 53,6% في سنة 1998.

وقد عرفت القروض البنكية، التي تمثل وحدها 87,4% من إجمالي القروض، نموا بأكثر من 9%، يشمل تزايدا للقروض متوسطة وطويلة الأجل بوتيرة تفوق بشكل ملحوظ معدل ارتفاع السلفات قصيرة الأجل. ومن جهتها سجلت التمويلات المقدمة من طرف شركات التمويل توسعا نسبته 18%، نتج فيما يناهز الثلثين عن النمو المتواصل والسريع للتسهيلات الممنوحة من لدن شركات القروض للاستهلاك.

القروض الموزعة من طرف البنوك

ضمن ظرفية ظلت تتميز بقلة التجاء المقاولات لسوق الرساميل، سجلت القروض البنكية ارتفاعا قدره 15,9 مليار أو 9,5% لتصل إلى 183,5 مليار درهم، منها 7,1 مليار برسم القروض المقدمة لشركات التمويل. ويبدو هذا التوسع في القروض جد هام، سيما وأن الخزينة العمومية قامت بتسديد الجزء الأوفر من أداءاتها المتأخرة خلافا لما كان عليه الأمر في السنوات السابقة. وفي الواقع، أسهمت القروض الممنوحة للقطاعات الإنتاجية في سنة 1999 في الرفع من وتيرة النشاط الاقتصادي، وبالأخص في تمويل الاستثمارات التي عرفت نموا ملحوظا.

ويبرز الجدول التالي تطور القروض البنكية حسب مدتها ونوعيتها خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

بملايين الدراهم	1997	1998	1999	التغيرات 99/98 المبالغ	التغيرات 99/98 %
القروض لأجل قصير	68.636	75.750	81.192	5.442	7,2
منها :					
- تسهيلات الصندوق.....	34.208	37.351	36.404	947-	2,5-
- الأوراق التجارية.....	6.744	7.328	7.648	320	4,4
- تسبيقات على البضائع وسندات التخزين	4.471	4.178	3.910	268-	6,4-
- القروض للتصدير	3.203	2.955	2.684	271-	9,2-
- قروض البنوك المتخصصة(1)	6.532	7.399	8.739	1.340	18,1
- قروض مختلفة.....	8.941	11.798	17.029	5.231	44,3
القروض لأمد متوسط وطويل	58.799	63.138	70.276	7.138	11,3
منها :					
- القروض للتجهيز.....	31.374	32.105	35.621	3.516	11,0
- القروض للسكن.....	22.083	24.156	25.995	1.839	7,6
- القروض المباشرة للاستهلاك.....	2.290	3.224	4.329	1.105	34,3
مجموع جزئي للقروض.....	127.435	138.888	151.468	12.580	9,1
الديون غير المصنفة.....	7.204	7.570	3.509	4.061-	53,6-
الديون معلقة الأداء	16.564	21.144	28.554	7.410	35,0
مجموع القروض البنكية.....	151.203	167.602	183.531	15.929	9,5

(1) يتعلق الأمر بالقروض المقدمة من لدن البنك الوطني للإنماء الاقتصادي والصندوق الوطني للقرض الفلاحي والقرض العقاري والسياحي وصندوق التجهيز الجماعي وبنك العمل وهي قروض لا تتوفر المعطيات المتعلقة بتوزيعها حسب المدة.

سجل المبلغ الجاري للقروض المقدمة من لدن البنوك، باستثناء الديون غير المصنفة والديون معلقة الأداء، زيادة قدرها 12,6 مليار أو 9,1% تقارب الوتيرة المحققة في السنة السابقة، بحيث وصل إلى 151,5 مليار درهم. وقد نتج هذا التوسع بما يفوق النصف عن التطور الملائم للسلفات متوسطة وطويلة الأجل، التي ارتفعت حصتها ضمن المبلغ الجاري للقروض البنكية إلى 46,4%.

وقد بلغت القروض قصيرة الأجل 81,2 مليار درهم مسجلة زيادة قدرها 5,4 مليار أو 7,2% تعزى إلى الارتفاع الذي عرفه ركن "القروض المختلفة" الذي يتضمن القروض الفورية. وقد تم الالتجاء لهذه القروض بالنظر إلى المرونة التي تتسم بها، وذلك عوض تسهيلات الصندوق التي سجلت بالتالي تراجعا بما يناهز مليار درهم هذه السنة.

ومن جهتها، ارتفعت القروض متوسطة وطويلة الأجل بما قدره 7,1 مليار أو 11,3% مقابل 4,3 مليار أو 7,4% مليار عند نهاية السنة الماضية لتصل إلى ما مجموعه 70,3 مليار درهم. وقد ترتب هذا التوسع بما يناهز النصف عن تنامي القروض للتجهيز بمقدار 3,5 مليار أو 11% ، وفيما تبقى من تزايد كل من القروض للسكن بما مبلغه 1,8 مليار أو 7,6% وكذا السلفات المباشرة للاستهلاك بما قدره 1,1 مليار أو 34,3%.

القروض الموزعة من طرف شركات التمويل

وصل المبلغ الجاري للقروض الممنوحة من طرف شركات التمويل إلى 25,5 مليار درهم، مسجلا بذلك توسعا بمقدار 3,9 مليار أو 18% يلي الزيادة المحققة في السنة السابقة التي بلغت 4,7 مليار أو 27,5%.

(1) يرجع للملحق الإحصائي XIV-2.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

بملايين الدراهم	1997	1998	1999	التغيرات 1999\1998	
				المبالغ	%
شركات القرض للاستهلاك	10.233	14.027	16.434	2.407	17,2
شركات القرض الإيجاري	5.644	6.052	7.260	1.208	20,0
شركات القرض العقاري	734	1.078	1.234	156	14,5
شركات تحصيل وشراء الديون	188	260	263	3	1,2
شركات الكفالة (1)	142	188	298	110	58,5
مجموع قروض شركات التمويل	16.941	21.605	25.489	3.884	18,0

(1) لم تدرج ضمن هذا الركن سوى القروض المصروفة المقدمة من لدن شركات التكافل التي يرتكز نشاطها بالأساس على التعهدات بواسطة التوقيع.

لقد عرفت السلفات المقدمة من طرف شركات القرض للاستهلاك مجددا ارتفاعا ملحوظا، قدره 2,4 مليار أو 17,2%، لتصل إلى 16,4 مليار درهم. وضمن هذا المجموع بلغت حصة القروض الشخصية أزيد من 50% بينما شكلت كل من القروض المخصصة لحيازة معدات التجهيز المنزلي والقروض المخصصة لشراء السيارات ما قدره على التوالي 22% و 15%.

وبالمثل، بلغ مجموع تمويلات شركات القرض الإيجاري 7,3 مليار مسجلة ارتفاعا بمقدار 1,2 مليار أو 20% يفوق الزيادة بما قدرة 408 مليون أو 7,2% الحاصلة خلال السنة الماضية. وقد خصصت القروض الإيجارية بما يناهز 38% لحيازة السيارات النفعية، وفي حدود 25% لشراء السيارات السياحية وبما قدره على التوالي 19% و 8% لتمويل اقتناء معدات التجهيز الصناعي وشراء العقارات. ومن جهته سجل المبلغ الجاري لسلفات شركات القرض العقاري تزايدا بمقدار 156 مليون أو 14,5% ليصل إلى 1,2 مليار. أما القروض المصروفة لشركات الكفالة فقد تنامت بما يفوق النصف وبلغت 298 مليون، مع الإشارة إلى أن نشاط هذه المؤسسات يظل مع ذلك مرتكزا على التعهدات بواسطة التوقيع.

ويبرز توزيع مجموع التمويلات المقدمة للاقتصاد من لدن مؤسسات الائتمان حسب الفاعلين الاقتصاديين توسعا قدره 14,6 مليار أو 10,2% فيما يتعلق بالقروض الممنوحة للمقاولات التي وصل مبلغها الجاري عند مختتم دجنبر 1999 إلى ما يناهز 158 مليار درهم. أما السلفات المقدمة للخواص فقد بلغت 39,6 مليار مسجلة ارتفاعا بمقدار 4,1 مليار أو 11,6% يلي الزيادة بما قدره 6,3 مليار أو 21,5% المحققة في نهاية السنة السابقة. وقد تنامت القروض للسكن، التي تشكل ما يناهز النصف منها، بمقدار 1,8 مليار أو 10,2% بينما ارتفعت القروض للاستهلاك بما قدره 2,5 مليار أو 14,4%. وأخيرا، وصل مبلغ القروض المقدمة للجماعات المحلية من طرف صندوق التجهيز الجماعي إلى 4,9 مليار مسجلا زيادة محدودة قدرها 77 مليون أو 1,6% عوض 215 مليون أو 4,7% في سنة 1998.

مؤسسات الائتمان

باشرت السلطات النقدية خلال سنة 1999 تنقيح بعض النصوص الهادفة إلى تعزيز متانة الوضعية المالية لمؤسسات الائتمان في ظل مناخ يتسم بتحرر مطرد. ويتعلق الأمر، على وجه الخصوص، بالنظام المحاسبي الموحد المطبق على مجموع مؤسسات الائتمان ابتداء من فاتح يونيو من سنة 2000 وكذا بشروط مساهمة هذه المؤسسات في رأسمال المقاولات. وبالإضافة إلى ذلك، تمت مراجعة طرق احتساب المعدل الأقصى للفوائد الاتفاقية لمؤسسات الائتمان حيث خفض من 70% إلى 60% المعدل المضاف إلى المتوسط المرجح لسعر الفائدة المدينة المطبقة من طرف هذه المؤسسات، وذلك ابتداء من شهر يوليوز.

يضم قطاع مؤسسات الائتمان 21 بنكا[1] و 49 شركة تمويل، تقلص عددها بسبع مؤسسات مقارنة مع سنة 1998 على إثر سحب الرخصة من ثلاث شركات متخصصة في الائتمان للاستهلاك وتجميع خمس شركات أخرى من نفس الصنف تابعة لمجموعة البنك الشعبي. وموازاة مع ذلك، تم التشطيب على إحدى شركات الائتمان الإيجاري كما منح الترخيص لمزاولة نفس النشاط لمؤسسة جديدة. وعلاوة على ذلك، تعززت الشبكة البنكية بفتح 95 شباكا جديدا حيث وصل مجموع الشبابيك الدائمة إلى 1.618 وحدة، أي بمعدل شباك واحد لكل 17.450 نسمة.

وقد سجل نشاط مؤسسات الائتمان في مختتم سنة 1999، كما يتبين ذلك من خلال الوضعية المحاسبية لهذه المؤسسات، ارتفاعا نسبته 7,9% يقل عن نظيره لسنة 1998 البالغ معدله 10,4%. وقد هم هذا التباطؤ في النمو كلا من البنوك وشركات التمويل. أما فيما يرجع للحصيلة الكلية للبنوك التي يقع مقرها في المنطقة المالية الحرة بطنجة، وعددها ثلاثة، فقد وصلت إلى 172,7 مليون دولار وتنامت بمقدار 25,8 مليون دولار أو 17,6%.

النشاط المصرفي

شملت الوضعية المحاسبية المجمعة للبنوك في نهاية دجنبر 1999 ما قدره 324,5 مليار درهم. ولم يعرف توزيع هذه المؤسسات بحسب حجمها أي تغير إذ لا يزال يتسم بنسبة تمركز عالية. وهكذا، وصلت حصة المؤسسات الست الأولى من ضمن 21 وحدة إلى 72%، بينما ناهزت نسبة العشر مؤسسات الصغرى 6%.

المبالغ (بملايير الدراهم)	عدد البنوك		مجموع الوضعيات المحاسبية المجمعة			
			بملايير الدراهم		النسبة المئوية	
	1998	1999	1998	1999	1998	1999
30 فما فوق	3	3	141,3	151,1	46,7	46,6
من 20 إلى أقل من 30	3	3	77,3	82,8	25,6	25,5
من 10 إلى أقل من 20	4	4	60,2	65,0	19,9	20,0
من 5 إلى أقل من 10	1	1	5,7	5,7	1,9	1,8
أقل من 5	10	10	18	19,9	5,9	6,1
المجموع	21	21	302,5	324,5	100	100

ويعزى نمو نشاط البنوك بصفة رئيسية إلى ارتفاع القروض المقدمة للاقتصاد بمعدل 9,5%، بينما تقلصت على العكس من ذلك محفظة سندات الدولة بنسبة 6,2%. ويرجع هذا التزايد من ناحية الموارد بالأساس إلى الودائع التي تنامت بنسبة 9,7%[2].

(1) بما فيها القرض الشعبي الذي يتكون من البنك الشعبي المركزي و16 بنكا جهويا.

(2) يرجع للملحق الإحصائي XIII-1.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

استخدامات البنوك

شكلت القروض الممنوحة للاقتصاد من طرف البنوك نسبة 63% من مجموع استخداماتها، حيث وصل مبلغها الجاري إلى 183,5 مليار درهم وارتفع بما يناهز 16 مليارا أو 9,5%. وبلغت التسهيلات لأمد قصير 81,2 مليار ومثلت بالتالي 44,2% من إجمالي القروض، بينما شملت السلفات ذات الآجال المتوسطة والطويلة ما مجموعه 70,3 مليار، أي ما يعادل 38,3% من مجموع القروض المقدمة للاقتصاد. ومن جهتها، تزايدت القروض معلقة الأداء بمقدار 7,4 مليار أو 35% لتصل إلى 28,6 مليار درهم، أي ما يناهز 15,6% من إجمالي القروض المقدمة للاقتصاد، وقد بلغت نسبة تغطيتها بالمخصصات 51% في المجمل. غير أن توسع هذا الركن يعود إلى إدراج البنوك المتخصصة لديون بمقدار 4,1 مليار كانت محتسبة في السابق ضمن ديونها غير المصنفة. ونتيجة لذلك، ارتفعت نسبة الديون معلقة الأداء لهذه المؤسسات إلى 28,9% بينما ظلت دون تغيير فيما يتعلق بباقي النظام المصرفي، إذ استقرت عند نسبة 9,4%.

بلغت محفظة أذينات الخزينة وسندات الدولة الموجودة بحوزة البنوك عند نهاية دجنبر 1999 ما قدره 54.8 مليار درهم، مسجلة بذلك انخفاضا قيمته 3,6 مليار أو 6,2% يعزى بصفة رئيسية إلى تراجع المبلغ الجاري للاكتتابات بالتراضي من 24,9 مليار إلى 17,3 مليار. وعلى العكس من ذلك، عرف المبلغ الجاري لقيم الخزينة المقتناة في إطار عمليات المزايدة ارتفاعا بمقدار 3,6 مليار أو 12,5% إذ وصل إلى 32,7 مليار. أما حجم أذينات الخزينة المكتتبة بغية تمويل البرامج الاقتصادية والاجتماعية ومشاريع المقاولين الشباب فقد عرف شبه استقرار عند مستوى 2,5 مليار.

بلغت سندات التوظيف وسندات المساهمة ما مجموعه 19,8 مليار درهم فتزايدت من نهاية سنة إلى أخرى بنسبة 19,4%. وقد وصلت سندات المساهمة إلى 10,1 مليار، مسجلة بذلك ارتفاعا قدره 1,9 مليار نتج بالخصوص عن تعزيز مساهمات بعض البنوك في رأسمال شركات التأمين. وبالمثل، وصلت سندات التوظيف إلى 9,7 مليار وعرفت تزايدا بمبلغ 1,3 مليار، يرجع بالأساس إلى اقتنائها لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة.

ارتفع مجموع الموجودات بخزائن البنوك وأصولها السائلة إلى 17,6 مليار درهم مسجلا بذلك تزايدا بمقدار 3,6 مليار أو 26%. ويعزى هذا النمو في حدوث ثلاثة أرباع منه إلى تزايد ودائع البنوك لدى بنك المغرب. وهكذا، تنامت القيمة المقابلة لما أودعته المؤسسات البنكية بالعملة الصعبة لدى البنك المركزي في إطار سوق الصرف بمقدار 1,6 مليار لتصل إلى 2,3 مليار. كما تنامت ودائعها بالدرهم، والتي تم تجميعها بالأساس بهدف تغطية الاحتياط النقدي، وذلك بمقدار 1,2 مليار لتبلغ 11,9 مليار.

وشملت موجودات البنوك لدى مراسليها بالخارج أو ما شابه ذلك ما مجموعه 4,5 مليار درهم فتزايدت بمقدار 254 مليون أو 6%، عوض 803 مليون أو 23,5% عند نهاية السنة الماضية.

موارد البنوك

ناهزت ودائع الزبناء عند نهاية دجنبر 1999 ما قدره 202 مليار درهم ومثلت بذلك قرابة 69% من موارد البنوك. وقد تزايدت بمبلغ 17,8 مليار أو 9,7% بدلا من 14,3 مليار أو 8,4% في سنة 1998. وشكلت الحسابات تحت الطلب الدائنة التي لا تدر فوائد، والتي ارتفعت بمقدار 9,5 مليار أو 10,5%، ما يقارب نصف هذه الودائع. أما الودائع التي تدر فوائد، فقد وصلت إلى ما مجموعه 101,8 مليار وتنامت بمبلغ 8,3 مليار أو 8,8%. وقد تأتى هذا النمو بمبلغ 3,2 مليار من تزايد الحسابات على الدفاتر، وفي حدود 4,1 مليار ومليار واحد على التوالي من ارتفاع كل من الودائع لأجل وشهادات الإيداع.

ولقد وصل المبلغ الجاري للاقتراضات ذات الآجال المتوسطة والطويلة المصدرة أساسا من طرف البنوك المتخصصة إلى 27,9 مليار، مسجلا بذلك نموا طفيفا نتيجة تزايد الاقتراضات الخارجية بمقدار 937 مليون إذ بلغت هذه الأخيرة 14,7 مليار وكذا على إثر انخفاض الاقتراضات عن طريق إصدار سندات الالتزام بمبلغ 614 مليون إذ تراجعت هذه الأخيرة إلى 13,2 مليار درهم.

وموازاة مع ذلك، عززت البنوك أموالها الذاتية بمقدار 2,2 مليار بحيث رفعتها إلى 29,1 مليار، أي ما يقارب 10% من مواردها. ويرجع هذا النمو بالأساس إلى تزايد الاحتياطيات التي بلغت 15,3 مليار، بينما تحددت الزيادات في رأس المال، والتي قامت بها خمس مؤسسات، فيما قدره 304 مليون درهم.

واستمر تدعيم المخصصات حيث تم رفعها سنة 1999 بما يقارب مليارين لتصل إلى 14,9 مليار، وذلك بغية احترام المتطلبات الجديدة المتعلقة بكيفية تغطية القروض معلقة الأداء.

وشملت الالتزامات فيما بين البنوك عند نهاية دجنبر ما مجموعه 8,4 مليار درهم مسجلة بذلك انخفاضا بمقدار 785 مليون أو 8,5%. كما تقلص لجوء البنوك لتمويل بنك المغرب، إذ تراجع في ظرف سنة من 3,4 مليار إلى 1,3 مليار. أما المبلغ الجاري لالتزاماتها بالعملة الصعبة إزاء مراسليها بالخارج فقد تحدد في مبلغ 3,3 مليار درهم وظل بالتالي يقارب المستوى المسجل سنة 1998.

نشاط شركات التمويل

وصل مجموع حصيلة شركات التمويل عند نهاية سنة 1999 إلى 28,5 مليار درهم وسجل ارتفاعا قدره 4,2 مليار أو 17,4% عوض 5,2 مليار أو 27,1% في العام الماضي. ويعزى أكثر من ثلثي هذا النمو إلى تزايد استخدامات شركات الائتمان للاستهلاك بمقدار 2,8 مليار حيث بلغت 17,8 مليار. ومن جهتها، توسعت حصيلة شركات الائتمان الإيجاري بمقدار 1,3 مليار ووصلت إلى 7,7 مليار درهم[1].

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين XIII-2 و XIII-3.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

شركات الائتمان للاستهلاك

عرف نشاط شركات الائتمان للاستهلاك، وعددها 29 ، نموا ملحوظا ناهزت نسبته 19%. وبلغت القروض الممنوحة 16,4 مليار وارتفعت بمعدل 17,2% عوض 37,1% في السنة الماضية. و من بين ما يعكسه هذا التطور حصول تحسن في مجال التحكم في المخاطر، سيما وأن القروض معلقة الأداء قد تضاعفت لتصل إلى 2,5 مليار مشكلة بذلك نسبة 15,4% من مجموع القروض.

أما فيما يتعلق بالموارد، فقد تأتت بنسبة 70% من الاقتراضات، التي بلغت 12,5 مليار وتزايدت بما يناهز 23%. ووصلت ديون التمويل التي يفوق أجلها سنة إلى 6,3 مليار، منها 4,6 مليار في شكل سندات أصدرت في السوق المالية، بينما بلغت الالتزامات لأمد قصير 6,2 مليار. ووصلت الأموال الذاتية إلى 2,6 مليار فشكلت نسبة 14,7% من مجموع الموارد. ومن جهتها، ارتفعت المخصصات بأكثر من النصف وبلغت 1,6 مليار، أي ما يعادل نسبة 63% من القروض معلقة الأداء.

شركات الائتمان الإيجاري

وصل المبلغ الجاري للقروض الممنوحة من طرف شركات الائتمان الإيجاري التسع إلى 7,3 مليار عند نهاية دجنبر 1999 وتنامى بمعدل 20%. وقد استفادت من هذه التسهيلات بالأساس قطاعات الصناعات التحويلية والنقل والمواصلات والتجارة. وارتفعت القروض معلقة الأداء بما يناهز ثلاثة أرباع فبلغت 883 مليون درهم، أي ما يعادل 12,2% من مجموع القروض الموزعة من طرف هذه المؤسسات.

أما الموارد، فقد سجلت تزايدا قدره 1,3 مليار يعزى بالأساس إلى تنامي ديون التمويل التي وصلت إلى 4,7 مليار. وعلى العكس من ذلك، عرفت تسهيلات الخزينة المقدمة من طرف البنوك انخفاضا بنسبة 20,7% إذ تراجعت إلى 670 مليون. وارتفعت الأموال الذاتية بمعدل 13,1% وبلغت 1,1 مليار، أي ما يناهز 15% من مجموع الموارد. ومن جهتها، تنامت المخصصات بنسبة 48,2% ووصلت إلى 624 مليون، أي ما يقارب 71% من القروض معلقة الأداء.

شركات التمويل الأخرى

اتسم نشاط شركات التمويل الأخرى[1] خلال سنة 1999 بارتفاع القروض المصروفة بنسبة 12,1% إذ بلغت 1,8 مليار، منها 1,2 مليار منحتها شركات الائتمان العقاري. وعلى النقيض من ذلك، سجلت التسليفات بالتوقيع المقدمة من طرف شركات الكفالة، والتي لا تظهر ضمن الحصيلة، انخفاضا معدله 20% وتراجعت بالتالي إلى 2,7 مليار درهم. وفيما يتعلق بعمليات الصندوق المركزي للضمان، فقد وصل المبلغ الجاري للقروض بواسطة التوقيع عند نهاية دجنبر 1999 إلى 485 مليون درهم مسجلا بذلك زيادة بمقدار 8,4%.

(1) شركات الائتمان العقاري، شركات تحصيل وشراء الفواتير، شركات الكفالة، شركات إدارة وسائل الدفع والشركة المغربية للمتاجر العامة.

أما الالتزامات برسم صندوق الضمان لتأهيل المقاولات الصغرى والمتوسطة الذي أحدث في سنة 1998 والذي يديره الصندوق المركزي للضمان فقد بلغت 14,2 مليون درهم.

المعاملات الاحترازية

خلال سنة 1999، راعت البنوك في المجمل مختلف المعاملات الاحترازية القانونية. وهكذا، فيما يتعلق بمعامل الملاءة، المحددة نسبته الدنيا في 8% ما بين الأموال الذاتية الصافية للبنوك من جهة، وعناصر أصولها وتعهداتها بواسطة التوقيع، مرجحة حسب درجة مخاطرها، من جهة أخرى، فقد بلغ 13% عند نهاية يونيو و 12,1% في متم النصف الثاني من السنة. كما احترمت البنوك على العموم المعامل الأدنى للسيولة المحددة نسبته في 60% ما بين أصولها المتيسرة والقابلة للتحويل إلى سيولة خلال أجل قصير، من جهة، ومستوجباتها تحت الطلب ولأمد قصير من جهة أخرى. وبالإضافة إلى ذلك، راعت البنوك في المجمل مقتضيات المعامل الأقصى لتوزيع المخاطر المحدد في 10%. ويمثل هذا المعامل نسبة ما بين المخاطر إزاء نفس المستفيد مرجحة حسب درجة المخاطر من جهة، وصافي الأموال الذاتية من جهة أخرى.

أما وضعيات الصرف الصافية الكلية، فقد بلغت في المتوسط السنوي لعام 1999 نسبة 5,5% فيما يخص الوضعيات الطويلة و 0,6% فيما يتعلق بالوضعيات القصيرة، وهي نسب تقل بكثير عن المعامل الأقصى الذي حددته السلطات النقدية في 20% من الأموال الذاتية الصافية للبنوك.

ومن جهتها، وفي المتوسط، بلغت وضعيات الصرف الطويلة بكل عملة على حدة معدل 2,1% بالنسبة للدولار و 2,8% فيما يخص الأورو، بينما لم تتعد الوضعيات القصيرة برسم نفس هاتين العملتين نسبة 0,2%. ويتجلى هكذا أن مستوى هذه المعاملات أقل بكثير من النسبة القصوى المسموح بها والتي تم رفعها في بداية السنة من 7% إلى 10%.

سوق الرساميل والادخار المالي

سوق الوساميل

تواصل تطور مختلف مكونات سوق الرساميل في سنة 1999 ضمن ظرفية تميزت بوفرة السيولة وبتوجه أسعار الفائدة نحو الانخفاض. وفيما يتعلق ببورصة القيم، فقد عرفت الأسعار تراجعا بعد أن سجلت ارتفاعا هاما ومتواصلا خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وفي إطار تحديث القطاع المالي تم إقرار نظام قانوني يتعلق بتحويل الديون الرهنية إلى سندات، وذلك من خلال القانون رقم 98.10 الصادر بتاريخ 23 غشت 1999. وطبقا لهذا النص يمكن لمؤسسات الائتمان بيع الديون الرهنية المدرجة في حصيلتها إلى مؤسسات أخرى تدعى "صناديق التوظيف المشترك للتسنيد". ويشكل صندوق التوظيف المشترك للتسنيد

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

ملكية جماعية لا تتوفر على الشخصية الاعتبارية ويقتصر غرضها على حيازة الديون الرهنية عن طريق إصدار حصص ممثلة لهذه الديون أو عرضيا من خلال إصدار سندات اقتراض.

السوق النقدية

تشمل السوق النقدية، التي تتم بها العمليات لأمد قصير ومتوسط، السوق القائمة ما بين البنوك وسوق سندات الدين القابلة للتداول.

السوق القائمة بين البنوك

وصل مبلغ المتوسط الشهري للمعاملات في هذه السوق إلى ما يناهز 11 مليار درهم عوض 9,6 مليار في السنة السابقة. ذلك أن المبادلات ما بين البنوك، التي تشكل النصيب الأوفر من المعاملات، انتقلت من 8 ملايير إلى 9,5 مليار درهم. وقد انخفضت أسعار الفائدة في هذه السوق لتتحدد في المتوسط في 5,64% مقابل 6,30% في سنة 1998. ويعزى هذا التراجع إلى تخفيض بنك المغرب لمعدلات طلبات العروض والاستحفاظات لمدة 5 أيام وذلك بمقدار نصف نقطة خلال مارس ثم في شتنبر لتتحدد على التوالي في 5% و 4,5%. وقد بلغ التوجه نحو الانخفاض ذروته خلال النصف الثاني من السنة نتيجة لوفرة السيولة بالسوق والتي تزايدت خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة. وقد أدى ذلك إلى تدخل البنك المركزي بهدف سحب السيولات الزائدة وإبقاء معدل الفائدة في هذه السوق ضمن الحدود التي تمثلها معدلاته الرئيسية[1].

سوق سندات الدين القابلة للتداول

تواصل توسع هذه السوق في سنة 1999 نتيجة بالأساس لنمو العمليات التي تشمل سندات الخزينة وذلك سواء على صعيد الإصدارات الأولية بالمزايدة أو على مستوى العمليات في السوق الثانوية. وفيما يتعلق بسندات الدين الأخرى القابلة للتداول فإنها سجلت من جديد تقدما ملحوظا، باستثناء أوراق الخزينة التي لم تعرف منذ إحداثها في سنة 1995 إلا عددا ضئيلا من الإصدارات.

إصدارات أذينات الخزينة القصيرة والمتوسطة الأجل

بلغت إصدارات الأذينات لأمد قصير ومتوسط بالمزايدة 19,3 مليار درهم مسجلة توسعا بما يفوق الربع. ومن جديد تنامت اكتتابات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة بأزيد من 83% لتصل إلى 5,6 مليار، أي ما يعادل 29% من مجموع الإصدارات. كما بلغت توظيفات البنوك 10,3 مليار نتيجة بالأساس للاكتتابات التي قامت بها المؤسسات المرخص لها كوسطاء في أذينات الخزينة. وقد انخفضت معدلات الفائدة على هذه الإصدارات لتتحدد بالمتوسط ما بين 4,81% بالنسبة للأذينات لمدة 13 أسبوعا و 6,42% فيما يتعلق بالسندات لأجل 5 سنوات، مقابل معدلات تتراوح ما بين 6% و7,58% خلال سنة 1998. وبالنظر للتسديدات البالغة 8 ملايير، وصل المبلغ الجاري للأذينات القصيرة والمتوسطة الأمد بالمزايدة إلى 48,7 مليار درهم، من ضمنها 37,3 مليار برسم الأذينات لأجل 5 سنوات [1].

(1) يرجع للملحقين الإحصائيين XV-1 و XV-2.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XV-3 إلى XV-5.

وموازاة مع هذا التطور، تحددت الإصدارات برسم الاقتراضات الوطنية الربع سنوية في 791 مليون درهم، إذ لم تقم الخزينة العمومية إلا بإصدار واحد وذلك خلال شهر مارس. وبالمقابل، وصلت التسديدات إلى 3,5 مليار مما أدى إلى تقليص ملموس للمبلغ الجاري لهذه الاقتراضات الذي انخفض إلى 9,6 مليار. ويندرج هذا التطور ضمن سياسة الخزينة العمومية التي تهدف إلى الالتجاء بشكل متزايد للتمويلات بشروط السوق.

سندات الدين الأخرى القابلة للتداول

سجلت إصدارات سندات الدين القابلة للتداول غير أذينات الخزينة ارتفاعا قدره 17% لتصل إلى 5 ملايير درهم من ضمنها 3 ملايير على شكل شهادات الإيداع ومليارات برسم سندات شركات التمويل. وقد عرفت المعدلات المطبقة على هذه الإصدارات تراجعا حيث تراوحت بالنسبة للسندات لمدة سنة واحدة ما بين 5,20% و 7,25% عوض 7% إلى 7,85%، وما بين 6% و 8,10% بدلا من 7,50% إلى 9,25% في سنة 1998 فيما يتعلق بالأذينات لمدة 3 و 5 سنوات.

وقد وصل المبلغ الجاري لهذه الفئة من السندات عند نهاية دجنبر إلى 10,4 مليار درهم، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 30%. ويعكس هذا التوسع الملحوظ قدرة هذه السوق على تعبئة موارد هامة، خاصة بفضل حيوية مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي انتقلت حصتها ضمن المبلغ الجاري من 21% إلى 31% في ظرف سنة.

السوق الثانوية لأذينات الخزينة

سجلت المعاملات في السوق الثانوية توسعا قويا في سنة 1999 حيث وصل مبلغها الإجمالي إلى 489,2 مليار درهم مقابل 109,3 مليار في سنة 1998. غير أن نشاط هذه السوق ظل يتميز بأهمية مبلغ عمليات السلف والاقتراض ما بين البنوك وعملائها خاصة مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي تفوق بكثير عمليات الشراء والبيع البات.

السوق المالية

إصدارات أذينات الخزينة الطويلة الأجل بالمزايدة

وصل مجموع إصدارات أذينات الخزينة الطويلة الأجل بالمزايدة إلى 11 مليار درهم، مسجلا بذلك ارتفاعا قويا مقارنة مع مبلغ 6,2 مليار المحقق في سنة 1998. وقد عرفت اكتتابات البنوك توسعا هاما حيث انتقلت من 2,6 إلى 7,3 مليار. كما بلغت اكتتابات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة 2,7 مليار عوض 723 مليون في السنة السابقة. أما التوظيفات التي قامت بها شركات التأمين ومنظمات الاحتياط فقد تقلصت من جديد هذه السنة حيث تراجعت من 1,7 مليار إلى 714 مليون درهم. وعرفت إصدارات أذينات الخزينة لأمد طويل انخفاضا في معدلات الفائدة التي

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

تحددت في 6,96% بالنسبة للأذينات لمدة 10 سنوات وفي 7,32% فيما يتعلق بالأذينات لأجل 15 سنة، مقابل 8,25% و 8,81% على التوالي في سنة 1998. وقد وصل المبلغ الجاري للإصدارات الطويلة الأجل عند نهاية دجنبر 1999 إلى 45,8 مليار درهم مسجلا ارتفاعا بما يناهز الثلث.

إصدارات سندات الاقتراض

عرفت إصدارات الاقتراضات السندية تراجعا طفيفا وتحددت في 1,5 مليار درهم عند نهاية سنة 1999. وقد قام البنك الوطني للإنماء الاقتصادي بإصدارين لمدة 5 سنوات بمبلغ إجمالي قدره 900 مليون وبمعدلات فائدة وصلت على التوالي إلى 7,75% و 6,25%. ومن جهته، أصدر القرض العقاري والسياحي اقتراضا في حدود 400 مليون، مضمونا من طرف الدولة، مع أجل استحقاق يصل إلى 15 سنة وبسعر فائدة يبلغ 8,50%. وأخيرا، أصدرت شركة للقرض الإيجاري سندات لمدة 7 سنوات بمبلغ 175 مليون وبسعر فائدة قدره 8%.

بورصة القيم

تراجع المؤشر العام لبورصة القيم بنسبة 3,31% في سنة 1999 مسجلا أول انخفاض له منذ الإصلاح العميق الذي عرفته هذه السوق ابتداء من سنة 1993، وذلك بعد أن بلغ ارتفاعه الإجمالي خلال السنوات الثلاث الأخيرة ما قدره 134,5%. وقد تميز تطور المؤشر العام بالانخفاض الذي سجل في فبراير نتيجة للمبيعات الهامة من الأسهم التي قام بها مستثمرون مؤسسيون أجانب ولقد تواصل هذا التراجع إلى غاية شهر ماي. وفي الفترة الممتدة ما بين بداية يونيو وآخر غشت عرف المؤشر ارتفاعا بينا قبل أن يتجه من جديد نحو الانخفاض إلى غاية نهاية السنة. وفيما يتعلق بحجم المعاملات، البالغ 94,3 مليار درهم، فقد سجل توسعا قويا يفوق 62% وينطوي على تقلبات هامة خلال السنة. وهكذا، فإن مبلغ المعاملات، الذي لم يكد يصل إلى 4 ملايير خلال الشهرين الأولين، تجاوز 7 ملايير في أبريل ليصل إلى 20,6 مليار في يونيو، وهو أعلى مستوى له خلال هذه السنة، نتيجة بالأساس لعمليات ذات طابع استراتيجي قامت بها مجموعات مالية وطنية كبرى. وأثناء النصف الثاني من السنة تقلص حجم المبادلات ما عدا في شهر دجنبر حيث سجل ارتفاع على إثر العمليات التي تهدف إلى الرفع من قيمة الحافظات والتي تلاحظ عادة في نهاية السنة.

وقد تراجعت حصة المبادلات المباشرة من 70,6% إلى 62,5% على إثر التقنين الأكثر صرامة الذي أصبحت تخضع له موازاة مع إحداث سوق الكتل. ونتيجة لذلك، ارتفعت التعاملات في السوق المركزية لتبلغ حصتها 34,7% من المجموع. ويبين توزيع المعاملات حسب فئة السندات تعزز مبادلات الأسهم التي شكلت 91,4% من المبلغ الإجمالي للمعاملات. أما حصة العمليات المتعلقة بالسندات ذات العائد الثابت فإنها انخفضت بمقدار النصف لتتحدد في 8,6% على إثر استبدال الخزينة العمومية للاقتراضات الوطنية بالإصدارات في سوق سندات الدين القابلة للتداول.

وبلغت رسملة البورصة 138 مليار درهم مسجلة تراجعا بما يناهز 5%. أما الربيحات التي وزعتها الشركات المدرجة في التسعيرة فقد سجلت زيادة قدرها 12,3% لتصل إلى حوالي 3 ملايير درهم. وبالنظر إلى قيمة الأسهم الممنوحة بالمجان، والبالغة 4,3 مليار درهم، فإن المعدل العام للربحية عرف ارتفاعا ملحوظا حيث انتقل في ظرف سنة من 1,9% إلى 5,26%.

ومن جهة أخرى، فإن المبلغ الإجمالي للعمليات المتعلقة بدعوة العموم للاكتتاب، المرخص لها من طرف مجلس القيم المنقولة والبالغ عددها 15 عملية، قد سجل ارتفاعا بنسبة 15% ليصل إلى 3,8 مليار درهم. ويشمل هذا المبلغ تسع زيادات في رأس المال بقيمة 2,6 مليار وثلاثة إصدارات لسندات الاقتراض بما مجموعه 1,1 مليار وكذا ثلاث عمليات إدراج في البورصة بما قدره 180 مليون. وبالنظر إلى شطب شركتين من التسعيرة نتيجة لعمليتين للاندماج فإن عدد الشركات المسعرة انتقل إلى 54 شركة.

مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

لقد تواصل نمو نشاط التدبير الجماعي للادخار في سنة 1999. وهكذا، عرف المبلغ الصافي لأصول مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة توسعا قويا بما يناهز 73% ليصل إلى 45,5 مليار درهم بعد أن تزايد بمقدار الضعف في سنة 1998. كما ارتفع عدد المؤسسات المرخص لها من 85 إلى 125، منها 111 مؤسسة كانت تمارس نشاطها عند نهاية السنة.

وعلى إثر انخفاض الأسعار في البورصة، طرأت تغيرات ملحوظة على مستوى نشاط مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة، تجلت في تعزيز هيمنة المؤسسات التي تقوم بالاستثمار في السندات. ونتيجة لذلك، وصلت حصة القيم ذات العائد الثابت ضمن إجمالي أصول مؤسسات التوظيف الجماعي عند مختتم 1999 إلى 78,6%، بينما تقلصت من جديد حصة الأسهم إذ لم تعد تمثل سوى 14,4%.

ويبرز تحليل الأصول الصافية حسب فئات المكتتبين في سندات مؤسسات التوظيف الجماعي تراجعا في حصة الأشخاص الذاتيين والمقاولات غير المالية، التي تقلصت من 62,3% إلى 53,3%، بينما ارتفعت حصة شركات التأمين إلى ما يفوق الربع.

الادخـــار العالي

أدى توسع الادخار في سنة 1999 إلى تنامي الأصول المالية للعناصر الاقتصادية غير المالية بحيث وصل إجمالي تدفقات هذه الأصول إلى 49,6 مليار درهم عوض 35,3 مليار في السنة السابقة [1]. غير أن هذا التطور يرجع بالأساس إلى تزايد كل من الموجودات السائلة والتوظيفات لأجل قصير.

(1) يرجع للملحقات الإحصائية من XVI-1 إلى XVI-3.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وبالفعل، سجلت الأصول النقدية ارتفاعا بوتيرة عالية يعزى إلى عوامل استثنائية ترتبط بالانتقال المعلوماتي إلى سنة 2000، وبدرجة أكبر إلى انخفاض كلفة الفرصة البديلة المترتبة على حيازة أرصدة نقدية بالنظر إلى استقرار الأسعار وتراجع أسعار الفائدة المدينة وكذا إلى تقلص الأسعار في البورصة. وقد أدى هذا العامل الأخير إلى إعادة توجيه الادخار نحو مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي تقوم بالاستثمار في السندات فقط وكذا نحو الودائع لأجل لدى البنوك، وذلك بسبب تأثير تراجع البورصة على أداء مؤسسات التوظيف التي تقوم بالاستثمار في الأسهم فقط وكذا تلك التي تستثمر في الأسهم والسندات. أما التوظيفات في السندات العمومية فقد سجلت من جديد تدفقا سالبا نتيجة للتوقف عن إصدارات الاقتراضات الوطنية الربع سنوية بعد إصدار شهر مارس.

وقد تميز تطور الأصول المالية، بالإضافة إلى ذلك، بالأداء الجيد للادخار الطويل الأجل. وهكذا، تزايدت التوظيفات في سندات الشركات، وخاصة في شكل زيادات في رأس المال، بما يفوق النصف على إثر النمو الملحوظ للاستثمارات الذي واكبه، فضلا عن ذلك، التجاء متزايد للتمويل الذاتي. وقد شمل هذا الانتعاش في النشاط الادخار الذي تديره قطاعات التأمين والتقاعد، وهي قطاعات سوف تعرف إصلاحات هامة في الأمد القريب.

ويبرز الجدول التالي تطور توظيفات المقاولات غير المالية والخواص خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

بملايين الدراهم	المبالغ الجارية (عند نهاية دجنبر)			التدفقات الصافية (تغيرات المبلغ الجاري)	
	1997	1998	1999	1998	1999
الموجودات السائلة	143.591	153.811	172.173	10.220	18.362
التوظيفات لأجل قصير	98.303	102.071	108.615	3.768	6.544
التوظيفات لأجل متوسط	11.620	11.093	8.785	527-	2.308-
سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة	5.765	15.744	24.053	9.979	8.309
الادخار المؤسسي	69.937	76.361	83.366	6.424	7.005
مجموع جزئي	**329.216**	**359.080**	**396.992**	**29.864**	**37.912**
أسهم الشركات				7959	11.402
- الإصدارات الجديدة				7.751	11.395
- أسهم المقاولات العمومية المحولة للقطاع الخاص				208	7
المبلغ الإجمالي				**37.823**	**49.314**
ركن التعديل				2.494-	260
المبلغ الصافي				**35.329**	**49.574**

الموجودات السائلة

سجلت الموجودات السائلة توسعا ملحوظا حيث بلغ التدفق الصافي 18,4 مليار عوض 10,2 مليار سنة 1998. ويرجع هذا النمو إلى تكوين أرصدة للتحوط من طرف العناصر الاقتصادية غير المالية وكذا إلى الارتفاع الملموس للودائع تحت الطلب لدى النظام المصرفي والمالي. ويعكس تضخم السيولة حالة من الترقب لدى الفاعلين الاقتصاديين، خاصة وأن الظرفية ظلت تتميز بندرة فرص التوظيف المالي التي زاد من حدتها تقليص الدولة لالتجائها للاستدانة الداخلية نتيجة لما عرفته وضعية خزينتها من يسر سنة 1999.

التوظيفات لأجل قصير ومتوسط

تتكون هذه الفئة من التوظيفات من الموجودات بالحسابات على دفاتر والودائع لأجل وكذا من الاكتتابات في أذينات الخزينة، وقد سجلت نموا بينا، قدره 4,2 مليار. ويعزى هذا التطور إلى توسع الودائع لأجل بمقدار 4 ملايير وإلى ارتفاع الموجودات بالحسابات على دفاتر بما قدره 3,5 مليار. بينما عرفت الاكتتابات في أذينات الخزينة تراجعا ملحوظا.

وقد شمل ارتفاع الموجودات بالحسابات على دفاتر زيادة قدرها 3,2 مليار في الودائع لدى البنوك وتقلصا للودائع لدى صندوق التوفير الوطني على إثر انخفاض معدل الفائدة المطبق عليها من 6,25% خلال النصف الأول من سنة 1998 إلى 4,75% أثناء الستة أشهر الأخيرة من عام 1999 نتيجة لتراجع معدل أذينات الخزينة لمدة خمس سنوات الذي يرتبط به. وعند هذا المستوى، تبدو المكافأة التي يمنحها صندوق التوفير الوطني أقل جاذبية من تلك التي تمنحها البنوك والتي تبلغ 5,56% وتخضع لاقتطاع جبائي قدره 30%. وابتداء من يوليوز تم ربط المكافأة الممنوحة على الحسابات على دفاتر لدى البنوك بمتوسط المعدل المرجح المطبق على أذينات الخزينة لمدة 52 أسبوعا بالمزايدة، وذلك بغية إخضاع تطوره لآليات السوق.

ومن جديد سجلت الاكتتابات الصافية في أذينات الخزينة لأجل قصير ومتوسط تدفقا سالبا وصل مبلغه الإجمالي إلى 3,4 مليار. ويرجع ذلك إلى انخفاض قدره 748 مليون درهم في المبلغ الجاري لأذينات الخزينة لمدة 6 أشهر التي تم تخفيض معدل الفائدة المطبق عليها من 6,50% إلى 6%، كما يعزى أيضا إلى التوقف عن الإصدار في إطار الاقتراضات الوطنية ربع السنوية الذي اقتصر سنة 1999 على إصدار شهر مارس، مما ترتبت عنه تسديدات صافية قدرها 2,6 مليار درهم.

سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة

سجل المبلغ الجاري لسندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة التي توجد بحوزة المقاولات غير المالية والخواص ارتفاعا قدره 8,3 مليار درهم ترتب بشكل اقتصاري عن توسع نشاط مؤسسات التوظيف التي تستثمر في السندات فقط. وبالفعل، تزايد من جديد المبلغ الجاري للسندات التي تصدرها هذه المؤسسات بوتيرة سريعة، وحقق ارتفاعا قدره 9,5 مليار درهم مقابل 6,4 مليار في مختتم السنة السابقة. ويعزى هذا التوسع الملحوظ إلى تزايد الاكتتابات نتيجة لعائد يعتبر مرتفعا نسبيا وتعكسه الزيادة بما قدره 12,87% في مؤشر الأداء. وبالمقابل، تحدد العائد في 2,59% بالنسبة للمؤسسات التي تقوم بالاستثمار في الأسهم والسندات، بينما كان مؤشر الأداء سالبا بما قدره 7,28% فيما يتعلق بالمؤسسات التي تستثمر في الأسهم فقط. ونتيجة لذلك، تراجع إجمالي المبلغ الجاري للسندات التي تصدرها هاتان الفئتان من مؤسسات التوظيف الجماعي بما يناهز 1,2 مليار بعد أن سجل في سنة 1998 زيادة قدرها 3,5 مليار.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الادخار المؤسسي

عرف الادخار الذي تقوم بتدبيره شركات التأمين ومنظمات الاحتياط تقدما بوتيرة مرتفعة، وذلك بناء على أرقام تقديرية، بحيث أفرز تدفقا صافيا قدره 7 ملايير درهم مقابل 6,4 مليار سنة 1998.

وفي المجمل وصل التدفق الصافي للأموال التي تديرها منظمات التقاعد والاحتياط إلى 3,7 مليار نتيجة لارتفاع احتياطيات المؤسسات التي يديرها صندوق الإيداع والتدبير بما قدره 2,6 مليار [1]. أما موجودات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي فظلت تعرف نموا بطيئا إذ أن الزيادة الحاصلة في ودائعها لدى صندوق الإيداع والتدبير لم تتجاوز هذه السنة 100 مليون درهم.

وفيما يتعلق بالاحتياطيات التقنية لشركات التأمين فقد تزايدت بوتيرة مقاربة لتلك المسجلة خلال السنوات الماضية، حيث أفرزت تدفقا صافيا قدره 3,3 مليار درهم. وقد تميزت الظرفية في قطاع التأمين بتزايد عمليات الاندماج والاقتناء التي قامت بها المجموعات الكبرى بهدف تحسين وضعيتها التنافسية في أفق تحرير أوسع للقطاع. كما تعزز التقارب الذي بدأ خلال السنوات الأخيرة فيما بين شركات التأمين والمؤسسات البنكية، مما يؤشر إلى نمو بوتيرة أعلى للتأمين على الحياة وكذا إلى تزايد أسرع في باقي الخدمات المرتبطة بالرسملة والتي تشكل فرصا حقيقية للنمو المستقبلي للادخار.

أسهم الشركات

حققت الاكتتابات الصافية في أسهم الشركات ارتفاعا بمقدار 47% ووصلت إلى 11,4 مليار. ويرجع ذلك إلى التوسع الحاصل في رأس المال الذي بلغ 15 مليار، بينما تحددت التخفيضات في رأس المال في 3,6 مليار ترتبت في حدود ما يناهز مليارين منها عن عمليات تغيير الوضعية القانونية للشركات.

ملايين الدراهم	1996	1997	1998	1999
[illegible]				
[illegible]	9.307	8.475	9.107	14.947
رأس المال	8.139	6.692	5.937	11.263
[illegible] نقدية	(3.538)	(2.794)	(2.881)	(4.646)
[illegible]	1.168	1.783	3.170	3.684
[illegible] في رأس	844-	2.003-	1.356-	3.552-
الزيادة الصافية في رأس المال	8.463	6.472	7.751	11.395
أسهم الشركات المحولة للقطاع الخاص	1.874	459	208	7

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن مجموع الزيادات في رأس المال، التي شملت 1.610 مقاولة، قد وصل إلى 11,3 مليار درهم منها 4,6 مليار على شكل اكتتابات نقدية ومبلغ مماثل برسم الإسهامات العينية، بينما تحددت الزيادات بواسطة الاقتطاع من الاحتياطيات في 2,1 مليار. ويبرز توزيع الزيادات في رأس المال حسب القطاعات هيمنة المقاولات الصناعية التي بلغت حصتها ثلاثة أرباع.

ومن جهته بلغ حجم الأموال المخصصة لتكوين الشركات 3,7 مليار. وقد تم إحداث 4.407 شركة محدودة المسؤولية بمبلغ قدره 2,8 مليار و244 شركة مساهمة فقط، وذلك في حدود 860 مليون درهم. ويؤكد هذا التطور التفضيل المتزايد للمستثمرين للإطار القانوني للشركة محدودة المسؤولية الذي يعتبر أقل تشددا مما هو الشأن عليه بالنسبة لوضعية شركة المساهمة، وذلك في سياق الإصلاح الأخير الذي شمل النظام القانوني لشركات الأموال. وبالإضافة إلى ذلك، عرفت عمليات تحويل الوضعية القانونية للشركات ارتفاعا ملحوظا هذه السنة كما يتضح ذلك من خلال تصفية 1.607 شركة مساهمة برأسمال مجموعه 1.9 مليار درهم.

وقد خصصت الأموال الإضافية المعبأة في سنة 1999 لتغطية حاجيات الخزينة العمومية بما قدره 4 ملايير مقابل 10,3 مليار سنة 1998 وكذا لتمويل المقاولات والخواص في حدود 30,5 مليار عوض 28,6 مليار خلال السنة السابقة. وبالرغم من الارتفاع الملموس الحاصل هذه السنة في التجاء المقاولات إلى إمكانيات التمويل الذاتية من خلال إصدار سندات الشركات، فإن الوساطة المالية ظلت تحتل مركز الصدارة في مجال تجميع الادخار وتمويل الاقتصاد.

حصيلة بنك المغرب

وصل المبلغ الإجمالي لحصيلة بنك المغرب عند نهاية شهر دجنبر 1999 إلى 85.670,1 مليون درهم[1]. ويكون بالتالي قد سجل نموا سنويا قدره 8.334,6 مليون أو 10,8% يفوق بكثير نظيره الملاحظ في متم السنة الماضية والذي بلغ 3.824,8 مليون أو 5,2%.

ويعزى هذا التزايد الملحوظ، من ناحية الأصول، بالأساس إلى ارتفاع الموجودات من العملات القابلة للتحويل وذلك بمعدل 36,9% وهي نسبة غطت بكيفية وافرة الانخفاضات بوتيرة 27,7% و 26,7% التي سجلتها على التوالي المساعدات المالية للدولة وعمليات الائتمان. ومن ناحية الخصوم، شملت أهم التغيرات الأوراق النقدية المتداولة، التي ارتفعت قيمتها بمعدل 12,8%، وكذا الالتزامات بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل التي تزايد مبلغها في ظرف سنة بأكثر من الضعف.

الأصـــــول

الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة ومن العملات القابلة للتحويل

بلغ هذا الركن 59.710,4 مليون درهم وشكل قرابة 70% من الأصول. ويكون بالتالي قد سجل ارتفاعا قدره 16.294,1 مليون نتج بصفة

(1) الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي للتقاعد.

(1) بعد رصد الأرباح

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

رئيسية عن تزايد الموجودات من العملات القابلة للتحويل بمبلغ 14.916,6 مليون إذ وصلت هذه الأخيرة إلى 55.323,2 مليون. ومن جهته، بلغ بند "الاكتتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي" ما قدره 1.293,5 مليون وتنامى بمبلغ 532,8 مليون على إثر الرفع من حصص الدول الأعضاء الذي تم بموجب قرار صندوق النقد الدولي المتخذ في سنة 1997. وبالمثل، تزايدت الموجودات من حقوق السحب الخاصة بمقدار 827,7 مليون وبلغت 858,2 مليون درهم.

اتفاقات الأداء

ظل مبلغ الديون برسم العمليات التي تمت من قبل في إطار اتفاقات الأداء الثنائية مستقرا منذ سنوات عند مستوى 18,3 مليون. ولقد تمت تصفية هذه الديون تقريبا بأكملها خلال هذه السنة.

المساعدات المالية للدولة

عند نهاية شهر دجنبر 1999 وصل المبلغ الجاري للتسبيقات التي منحها بنك المغرب للخزينة ما قدره 13.221,5 مليون درهم وتراجع في ظرف سنة بأكثر من 5 مليارات أو 27,7%.

ذلك أن تسهيلة الصندوق الممنوحة سنويا للدولة طبقا لمقتضيات الفقرة 2 من المادة 35 من الظهير المنظم لبنك المغرب، قد تم استعمالها عند نهاية السنة في حدود 7.721,5 مليون درهم، أي بانخفاض بلغ 861,5 مليون.

ومن جهته، تقلص المبلغ الجاري للسلفات التعاقدية بمقدار 4.191,6 مليون نتيجة تسديد الدولة في شهر يونيو للسلف الممنوح لها سنة 1995. وهكذا، تراجع المبلغ الإجمالي للسلفات التعاقدية إلى 5.500 مليون درهم موزعة على الشكل التالي :

250	مليون درهم	برسم السلف التعاقدي الممنوح بتاريخ	12 مارس	1964
250	مليون درهم	"	31 دجنبر	1967
500	مليون درهم	"	7 ماي	1970
1.000	مليون درهم	"	13 مارس	1974
2.000	مليون درهم	"	13 أكتوبر	1977
1.500	مليون درهم	"	9 أبريل	1980

الحسابات البريدية الجارية

سجلت موجودات بنك المغرب لدى مصلحة الشيكات البريدية انخفاضا ضئيلا بحيث بلغت 27,3 مليون درهم.

عمليات الائتمان

شملت عمليات الائتمان في نهاية سنة 1999 ما مجموعه 9.273,4 مليون درهم وتقلصت بمقدار 3.378,2 مليون. ويرجع هذا التطور بصفة رئيسية إلى الانخفاض الملحوظ الذي عرفته التسبيقات الممنوحة للبنوك والتي تحددت في 1.346,2 مليون. كما يعزى هذا التوجه إلى تراجع مبلغ الشيكات المسددة في حينها للخزينة العمومية، المحتسبة ضمن محفظة السندات الجاري تحصيلها، والذي تقلص بمقدار 1.145,8 مليون ليصل إلى 735,1 مليون درهم.

استخدام رأس المال والاحتياطيات

يشمل المبلغ المسجل في ركن "استخدام رأس المال والاحتياطيات" بصفة رئيسية المستعقرات الصافية من الاستخمادات وكذا محفظة السندات. وقد عرف هذا المبلغ شبه استقرار عند مستوى 2.429,4 مليون درهم.

عناصر مختلفة

بلغت العناصر المختلفة للأصول ما مجموعه 1.008 مليون درهم وارتفعت بمقدار 468,7 مليون درهم. ويضم هذا الركن بالخصوص التسبيقات المدفوعة للخزينة برسم الضريبة على الشركات وكذا الديون التي يجب استخلاصها من الغير.

الخصوم

الأوراق النقدية المتداولة

وصل مبلغ الأوراق النقدية المتداولة في نهاية 1999 إلى 58.945 مليون درهم مسجلا بذلك ارتفاعا قدره 6.687,7 مليون أو 12,8% بسبب المستوى الاستثنائي الذي عرفه الطلب على النقود قبيل المرور إلى سنة 2000.

وتتوزع الأوراق النقدية المتداولة في نهاية شهر دجنبر 1999 كما يلي :

4.282.191	ورقة ونصف من فئة	5	دراهم	بالدراهم 21.410.957,50
28.958.038	ورقة	من فئة 10	دراهم	بالدراهم 289.580.380,00
44.600.995	ورقة	من فئة 20	درهما	بالدراهم 892.019.900,00
35.336.031	ورقة	من فئة 50	درهما	بالدراهم 1.766.801.550,00
284.032.000	ورقة	من فئة 100	درهم	بالدراهم 28.403.200.000,00
137.859.914	ورقة ونصف من فئة	200	درهم	بالدراهم 27.571.982.900,00
				المجموع بالدراهم 58.944.995.687,50

القطع المعدنية المتداولة

وصلت قيمة القطع المعدنية المتداولة عند نهاية السنة إلى 1.122,3 مليون درهم وتزايدت بمقدار 132,5 مليون أو 13,4% . وتتوزع النقود المعدنية كما يلي :

- قطع من الذهب

7.670	قطعة تذكارية من فئة 250 درهما	بالدراهم 1.917.500,00
1.979	قطعة تذكارية من فئة 500 درهم	بالدراهم 989.500,00

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

- قطع من الفضة

6.377.796	قطعة	من فئة درهم واحد (1960) بالدراهم	6.377.796,00
651.077	قطعة	من فئة 5 دراهم (1965) بالدراهم	3.255.385,00
27.222	قطعة تذكارية من فئة 50 درهما	بالدراهم	1.361.100,00
9.137	قطعة تذكارية من فئة 100 درهم	بالدراهم	913.700,00
3.922	قطعة تذكارية من فئة 150 درهما	بالدراهم	588.300,00
19.393	قطعة تذكارية من فئة 200 درهم	بالدراهم	3.878.600,00

- قطع من النيكل

189.709.158	قطعة	من فئة 50 سنتيما بالدراهم	94.854.579,00
325.901.141	قطعة	من فئة درهم واحد بالدراهم	325.901.141,00
54.579.032	قطعة	من فئة 5 دراهم بالدراهم	272.895.160,00
32.338.229	قطعة	من فئة 10 دراهم بالدراهم	323.382.290,00

- قطع من البرونز والألومينيوم

214.723.860	قطعة	من فئة 5 سنتيمات بالدراهم	10.736.193,00
290.013.293	قطعة	من فئة 10 سنتيمات بالدراهم	29.001.329,30
230.261.725	قطعة	من فئة 20 سنتيما بالدراهم	46.052.345,00

- قطع من الألومينيوم

21.446.845	قطعة	من فئة سنتيم واحد بالدراهم	214.468,45

المجموع بالدراهم 1.122.319.386,75

الالتزامات بالذهب والعملات القابلة للتحويل

بلغت قيمة الالتزامات بالذهب والعملات القابلة للتحويل عند نهاية 1999 ما مجموعه 3.148,8 مليون وسجلت ارتفاعا سنويا قدره 1.681,5 مليون على إثر ارتفاع الودائع بالعملة الصعبة التي قامت بها البنوك في إطار سوق الصرف والتي وصلت إلى 2.322,7 مليون درهم.

اتفاقات الأداء

ظل المبلغ المسجل ضمن هذا الركن، الذي يمثل الإلتزامات برسم اتفاقات الأداء، مستقرا عند مستوى 0,2 مليون درهم.

ودائع والتزامات أخرى

شمل ركن "ودائع والتزامات أخرى" ما مجموعه 14.107,3 مليون وعرف تزايدا قدره 105,9 مليون وذلك نتيجة بالخصوص، من جهة، لانخفاض حسابات البنوك بمقدار 386,3 مليون، ومن جهة أخرى، لارتفاع المبلغ الإجمالي للحسابات والالتزامات الأخرى بمقدار 492,2 مليون.

منيحات حقوق السحب الخاصة

ظلت قيمة منيحات حقوق السحب الخاصة البالغة 433,6 مليون درهم دون تغير من سنة لأخرى.

رأس المال والاحتياطيات

وصل ركن "رأس المال والاحتياطيات" إلى 5.021 مليون وتنامى بمقدار 130,2 مليون على إثر تعزيز الاحتياطيات، بينما بقي رأس المال مستقرا عند مستوى 500 مليون درهم.

عناصر مختلفة

بلغت العناصر المختلفة للخصوم ما مجموعه 2.891,7 مليون وتراجعت بمقدار 403,3 مليون. وتضم بالأساس المؤونات المخصصة لتغطية خسائر الصرف وكذا الربح الإجمالي المحقق بعد تكوين الاحتياطيات والاستخمادات والمخصصات. أما الربح السنوي الصافي المحصل عليه بعد اقتطاع مبلغ 733,5 مليون برسم الضريبة على الشركات، فقد وصل إلى 1.003,7 مليون وارتفع في ظرف سنة بما يناهز الربع.

الحصيلة وحسابات النتائج

للسنة المالية 1999

حصيلة بنك المغرب في نهاية دجنبر 1999

الأصول	بالدراهم	الخصوم	بالدراهم
الموجودات من الذهب وحقوق السحب الخاصة	59.710.416.955,02	الأوراق النقدية والقطع المعدنية المتداولة	60.067.315.074,25
والعملات القابلة للتحويل	1.950.233.956,34	- الأوراق النقدية	58.944.995.687,50
- الموجودات من الذهب	1.293.531.311,54	- القطع المعدنية	1.122.319.386,75
- الاكتتاب لدى صندوق النقد الدولي - حصة الاحتياطي	858.225.884,43		
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة	55.323.207.421,46	الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية القابلة للتحويل	3.148.846.905,26
- الموجودات من العملات القابلة للتحويل	285.218.381,25	- الالتزامات بالذهب	
- الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي		- الالتزامات بالعملات الأجنبية القابلة للتحويل	2.925.615.827,62
اتفاقات الأداء	11.307,38	- الالتزامات بالدراهم القابلة للتحويل	29.952.022,92
		- المنظمات الدولية	193.278.654,72
المساعدات المالية للدولة	13.221.500.000,00	اتفاقات الأداء	233.674,42
- تسبيقات للدولة (الفصل 35 الفقرة 3 من القانون الأساسي)	5.500.000.000,00		
- تسبيق للدولة (الفصل 35 الفقرة 2 من القانون الأساسي)	7.721.500.000,00	ودائع والتزامات أخرى	14.107.332.646,90
- تعبئة سفاتج جمركية وسندات اقتراض مكفولة		- الحساب الجاري للخزينة العمومية	1.060.106,58
		- البنوك - "حسابات العمليات"	349.742.113,38
الحسابات البريدية الجارية	27.296.421,85	- البنوك - "حسابات الاحتياطيات"	10.714.583.000,00
		- حسابات أخرى	2.968.264.716,61
عمليات الائتمان	9.273.429.499,01	- التزامات أخرى	73.682.710,33
- التسبيقات	8.538.321.189,67		
- السندات الجاري تحصيلها	735.108.309,34	منيحات حقوق السحب الخاصة	433.628.327,61
إستخدام رأس المال والاحتياطيات	2.429.381.767,98	رأس المال والاحتياطيات	9.882.814.751,44
		- رأس المال	500.000.000,00
		- الاحتياطيات	4.521.014.751,44
عناصر مختلفة	1.888.841.681,13	عناصر مختلفة (1)	2.891.796.652,41
مجموع الأصول	85.670.877.632,29	مجموع الخصوم	85.670.877.632,29

(1) بما في ذلك الربح قبل احتساب الضريبة على الشركات.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

حسابات النتائج للسنة المالية 1999

	بالدراهم
الإيـــــرادات	
إيرادات الخصم	202.193,14
الفوائد	2.127.232.887,06
العمولات	120.533.640,74
إيرادات مالية أخرى	372.951.921,42
إيرادات مختلفة	59.683.687,56
I. **مجموع الإيرادات**	**2.680.604.329,92**
التحمـــــلات	
نفقات التسيير	444.705.272,97
تحملات مختلفة	151.467.476,69
تحملات مالية أخرى	89.161,00
مخصصات للاستخماد	110.623.463,85
مؤونات واحتياطيات	236.500.000,00
II. **مجموع التحملات**	**943.385.374,51**
III. **الربح الإجمالي (I-II)**	**1.737.218.955,41**
IV. **الضريبة على الأرباح**	**733.502.228,97**
V. **الربح الصافي (III-IV)**	**1.003.716.726,44**

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

الملحقات

I-1 - الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	1995	1996	*1997	*1998	**1999
القطاع الأول	**13.078**	**23.280**	**17.120**	**21.354**	**17.120**
الفلاحة والغابات والصيد	13.078	23.280	17.120	21.354	17.120
القطاع الثاني.....	**34.787**	**36.463**	**38.484**	**39.183**	**40.146**
صناعات استخراجية	3.467	3.544	4.088	3.951	3.863
الطاقة والماء (1).....	5.157	5.849	6.225	6.301	6.527
صناعة التحويل	21.429	22.058	22.806	23.345	23.922
البناء والاشغال العمومية	4.734	5.012	5.365	5.586	5.834
القطاع الثالث	**45.059**	**45.992**	**46.824**	**49.656**	**51.440**
النقل والمواصلات.....	7.568	7.777	7.961	8.655	9.158
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات .	23.429	24.468	24.663	26.555	27.547
منها : - التجارة	14.508	15.719	15.313	16.467	16.737
- الحقوق والرسوم على الواردات	8.921	8.749	9.350	10.088	10.810
خدمات أخرى (2).....	14.062	13.747	14.200	14.446	14.735
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**92.924**	**105.735**	**102.428**	**110.193**	**108.706**
الإدارات العمومية	**20.273**	**21.292**	**21.769**	**22.465**	**23.027**
الناتج الداخلي الإجمالي	**113.197**	**127.027**	**124.197**	**132.658**	**131.733**

I-2 - تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(أسعار السوق لسنة 1980)

(التغيرات بالنسبة المائوية)

فروع النشاط الاقتصادي	1995	1996	*1997	*1998	**1999
القطاع الأول	**44,0 -**	**78,0**	**26,5 -**	**24,7**	**19,8 -**
الفلاحة والغابات والصيد	44,0 -	78,0	26,5 -	24,7	19,8 -
القطاع الثاني.....	**4,5**	**4,8**	**5,5**	**1,8**	**2,5**
صناعات استخراجية	1,2	2,2	15,3	3,4 -	2,2 -
الطاقة والماء (1)	16,0	13,4	6,4	1,2	3,6
صناعة التحويل	3,7	2,9	3,4	2,4	2,5
البناء والاشغال العمومية	0,5 -	5,9	7,0	4,1	4,4
القطاع الثالث	**0,7 -**	**2,1**	**1,8**	**6,0**	**3,6**
النقل والمواصلات.....	1,8	2,8	2,4	8,7	5,8
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات .	1,6 -	4,4	0,8	7,7	3,7
منها : - التجارة	4,5 -	8,3	2,6 -	7,5	1,6
- الحقوق والرسوم على الواردات	3,3	1,9 -	6,9	7,9	7,2
خدمات أخرى (2).....	0,3 -	2,2 -	3,3	1,7	2,0
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**8,9 -**	**13,8**	**3,1 -**	**7,6**	**1,3 -**
الإدارات العمومية	**5,7**	**5,0**	**2,2**	**3,2**	**2,5**
الناتج الداخلي الإجمالي	**6,6 -**	**12,2**	**2,2 -**	**6,8**	**0,7 -**

(1) المحروقات الصلبة والنفط الخام ، تكرير النفط، الكهرباء والماء.

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية والخدمات البنكية المقتطعة.

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

I-3 - الناتج الداخلي الإجمالي حسب فروع النشاط الاقتصادي

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

فروع النشاط الاقتصادي	1995	1996	*1997	*1998	**1999
القطاع الأول	**41.160**	**61.634**	**49.140**	**58.069**	**50.634**
الفلاحة والغابات والصيد	41.160	61.634	49.140	58.069	50.634
القطاع الثاني.....	**92.931**	**99.120**	**104.975**	**109.364**	**112.163**
صناعات استخراجية	5.060	5.603	7.132	7.335	7.414
الطاقة والماء (1)	23.722	25.568	26.867	28.112	28.935
صناعة التحويل	51.715	54.500	56.212	58.470	59.531
البناء والاشغال العمومية	12.434	13.449	14.764	15.447	16.283
القطاع الثالث	**110.532**	**117.848**	**120.836**	**127.891**	**130.910**
النقل والمواصلات.....	17.508	17.980	18.555	19.796	20.757
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات .	55.780	61.496	62.069	66.104	66.690
منها : - التجارة	32.380	36.907	36.667	39.312	40.190
- الحقوق والرسوم على الواردات	23.400	24.589	25.402	26.792	26.499
خدمات أخرى (2)	37.244	38.372	40.212	41.991	43.463
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**244.623**	**278.602**	**274.951**	**295.324**	**293.707**
الادارات العمومية	**37.079**	**40.738**	**43.391**	**47.234**	**49.424**
الناتج الداخلي الإجمالي	**281.702**	**319.340**	**318.342**	**342.558**	**343.131**

I-4 - تغيرات الناتج الداخلي الإجمالي

(بالأسعار الجارية)

(التغيرات بالنسبة المائوية)

فروع النشاط الاقتصادي	1995	1996	*1997	*1998	**1999
القطاع الأول	**20,5 -**	**49,7**	**20,3 -**	**18,2**	**12,8 -**
الفلاحة والغابات والصيد	20,5 -	49,7	20,3 -	18,2	12,8 -
القطاع الثاني.....	**7,9**	**6,7**	**5,9**	**4,2**	**2,6**
صناعات استخراجية	1,8 -	10,7	27,3	2,8	1,1
الطاقة والماء (1)	11,3	7,8	5,1	4,6	2,9
صناعة التحويل	8,7	5,4	3,1	4,0	1,8
البناء والاشغال العمومية	3,1	8,2	9,8	4,6	5,4
القطاع الثالث	**3,0**	**6,6**	**2,5**	**5,8**	**2,4**
النقل والمواصلات.....	5,3	2,7	3,2	6,7	4,9
التجارة والحقوق والرسوم على الواردات .	0,9	10,2	0,9	6,5	0,9
منها : - التجارة	0,7	13,9	0,7 -	7,2	2,2
- الحقوق والرسوم على الواردات	1,3	5,1	3,3	5,5	1,1 -
خدمات أخرى (2).....	5,1	3,0	4,8	4,4	3,5
الناتج الداخلي الإجمالي القابل للمتاجرة	**0,2 -**	**13,9**	**1,3 -**	**7,4**	**0,5 -**
الادارات العمومية	**8,6**	**9,9**	**6,5**	**8,9**	**4,6**
الناتج الداخلي الإجمالي	**0,9**	**13,4**	**0,3 -**	**7,6**	**0,2**

(1) المحروقات الصلبة والنفط الخام ، تكرير النفط، الكهرباء والماء.

(2) الفنادق والمطاعم، الخدمات الأخرى غير المالية، المؤسسات المالية والخدمات البنكية المقتطعة.

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

I-5 - حساب السلع والخدمات

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

	1996	*1997	*1998	**1999	التغيرات % 1998/1997	التغيرات % 1999/1998
الموارد						
الناتج الداخلي الإجمالي	**319.340**	**318.342**	**342.558**	**343.131**	**7,6**	**0,2**
رصيد الموارد	**12.376**	**11.998**	**15.782**	**15.795**	**31,5**	**0,1**
واردات السلع والخدمات	82.020	85.553	93.500	99.598	9,3	6,5
صادرات السلع والخدمات	69.644	73.555	77.718	83.803	5,7	7,8
مجموع الموارد المتاحة	**331.716**	**330.340**	**358.340**	**358.926**	**8,5**	**0,2**
الاستعمالات						
الاستهلاك النهائي الوطني	**269.179**	**264.439**	**281.180**	**276.007**	**6,3**	**1,8 -**
الأسر المقيمة	215.361	207.831	219.179	209.702	5,5	4,3 -
الإدارات العمومية	53.818	56.608	62.001	66.305	9,5	6,9
الاستثمار	**62.537**	**65.901**	**77.160**	**82.919**	**17,1**	**7,5**
التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت	61.941	65.786	76.652	83.489	16,5	8,9
التغير في المخزونات	+ 596	+ 115	+ 508	570 -	-	-
مجموع الإستعمالات	**331.716**	**330.340**	**358.340**	**358.926**	**8,5**	**0.2**

I-6 - الدخل الوطني الإجمالي المتاح واستعمالاته

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

	1996	*1997	*1998	**1999	التغيرات % 1998/1997	التغيرات % 1999/1998
الناتج الداخلي الإجمالي	319.340	318.342	342.558	343.131	7,6	0.2
الدخل الخارجي الصافي	12.682	11.167	14.401	13.161	29.0	8.6 -
الدخل الوطني الإجمالي المتاح	**332.022**	**329.509**	**356.959**	**356.292**	**8,3**	**0,2 -**
الاستهلاك النهائي الوطني	**269.179**	**264.439**	**281.180**	**276.007**	**6,3**	**1.8 -**
التوفير الوطني الإجمالي	**62.843**	**65.070**	**75.779**	**80.285**	**16,5**	**5,9**
استعمال الدخل الوطني الإجمالي المتاح	**332.022**	**329.509**	**356.959**	**356.292**	**8,3**	**0,2 -**

I-7 - الاستثمار و التوفير

(بالأسعار الجارية)

(بملايين الدراهم)

	1996	*1997	*1998	**1999	التغيرات % 1998/1997	التغيرات % 1999/1998
التوفير الوطني الإجمالي	62.843	65.070	75.779	80.285	16,5	5.9
صافي الرساميل المتلقاة	639+	43 -	96 -	83 -	123,3	13.5-
حاجيات التمويل	-	874	1.477	2.717	69,0	84,0
مجموع الموارد	**63.482**	**65.901**	**77.160**	**82.919**	**17.1**	**7,5**
التكوين الإجمالي للرأسمال الثابت	61.941	65.786	76.652	83.489	16,5	8.9
التغير في المخزونات	596+	115+	508+	570 -	-	-
طاقة التمويل	945	-	-	-	-	-
مجموع الإستعمالات	**63.482**	**65.901**	**77.160**	**82.919**	**17,1**	**7,5**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-1 - زراعات الحبوب

	1998 - 1997			1999 - 1998		
	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)
الحبوب الرئيسية						
القمح الطري	1.960	28.341	14,5	1.614	13.540	8,4
القمح الصلب	1.127	15.444	13,7	1.078	7.995	7,4
الشعير.....	2.426	19.700	8,1	2.070	14.740	7,1
الذرة	310	2.005	6,5	331	1.364	4,1
المجموع	**5.823**	**65.490**	**11,2**	**5.093**	**37.639**	**7,4**
الحبوب الثانوية	**71,2**	**505**	**7,1**	**71,4**	**700**	**9,8**
منها الأرز	3,7	200	54,1	7,7	346,5	45

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري،
(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

II-2 - الحبوب

التسويق الرسمي

(بآلاف القناطير)

	من يونيو 1997 إلى مايو 1998	من يونيو 1998 إلى مايو 1999	من يونيو 1999 إلى دجنبر 1999
القمح الطري	4.407	10.840	7.776
القمح الصلب	144	187	93
الشعير.....	63	74	81
الذرة	331	268	128
المجموع	**4.945**	**11.369**	**8.078**

المصدر : المكتب الوطني المهني للحبوب والقطاني.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-3 - القطاني

	1998 - 1997			1999 - 1998		
	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف قنطار)	المردود (قنطار للهكتار)
الفول	161	1.077	6.7	139	555	4,0
الحمص	70	578	8,3	71	281	4,0
الجلبان	38	218	5.7	28	107	3,8
العدس	57	248	4,3	42	130	3,1
قطاني مختلفة	56	327	5,8	54	220	4,1
المجموع	**382**	**2.448**	**6,4**	**334**	**1.293**	**3,9**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية).

II-4 - زراعات الخضر

	من أكتوبر 1997 إلى شتنبر 1998			من أكتوبر 1998 إلى شتنبر 1999		
	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المردود (طن للهكتار)	المساحة (ألف هكتار)	الإنتاج (ألف طن)	المردود (طن للهكتار)
زراعات الخضر.....	**209,0**	**3.760**	**18,0**	**209,0**	**3.600**	**17,2**
البواكير.....	**19,5**	**855**	**43,9**	**23,5**	**988**	**42,0**
الطماطم	5,1	540	105,9	5,4	556	103
البطاطس	9,5	135	14,2	10,5	195	18,6
خضر أخرى	4,9	180	36,7	7,6	237	31,2
المجموع	**228,5**	**4.615**	**20,2**	**232,5**	**4.588**	**19,7**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-5 - تصدير البواكير

(بآلاف الأطنان)

	من أكتوبر 1996 إلى شتنبر 1997	من أكتوبر 1997 إلى شتنبر 1998	من أكتوبر 1998 إلى شتنبر 1999
الطماطم	166	221	233
البطاطس	51	28	90
خضر أخرى	40	50	72
المجموع	**257**	**299**	**395**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-6 - الحوامض

(بآلاف الأطنان)

	من أكتوبر 1996 إلى يوليوز 1997		من أكتوبر 1997 إلى يوليوز 1998		من أكتوبر 1998 إلى يوليوز 1999	
	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات	الإنتاج	الصادرات
البرتقال	759	301	1.104	395	852	334
الكلمانتين.....	337	172	355	157	325	163
حوامض أخرى	98	41	132	58	126	86
المجموع	**1.194**	**514**	**1.591**	**610**	**1.303**	**583**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-7 - زراعات الشمندر وإنتاج السكر (1)

	المساحة المجنية (الهكتارات)	المحصول (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	إنتاج السكر* (الأطنان)
1998-1997				
الغرب	8.741	319.765	36,6	45.000
لوكوس	1.234	35.261	28,6	
تادلة	17.875	1.050.000	58,7	144.000
دكالة	16.400	1.113.000	67,9	130.000
ملوية	4.780	304.000	63,6	35.000
المجموع	**49.030**	**2.822.026**	**57,6**	**354.000**
1999-1998				
الغرب	12.380	531.851	42,9	79.000
لوكوس	3.870	132.874	34,3	
تادلة	22.620	1.140.660	50,4	127.000
دكالة	18.330	1.224.399	66,8	135.000
ملوية	3.840	180.592	47,0	17.000
المجموع	**61.040**	**3.210.376**	**52,6**	**358.000**

(1) سكر مصفى منتج من الشمندر.

(*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-8 - زراعات قصب السكر وإنتاج السكر (1)

	المساحة المجنية (الهكتارات)	الإنتاج (الأطنان)	المردود (الأطنان للهكتار)	إنتاج السكر* (الأطنان)
1998 **				
الغرب	12.434	989.000	79,5	126.000
لوكوس	3.640	268.236	76.7	
المجموع	**16.074**	**1.257.236**	**78,2**	**126.000**
1999				
الغرب	13.288	1.000.368	75,3	126.000
لوكوس	4.652	372.502	80,1	
المجموع	**17.940**	**1.372.870**	**76,5**	**126.000**

(1) سكر مصفى منتج من قصب السكر.

(*) أرقام وزارة الصناعة والتجارة والصناعة التقليدية.

(**) أرقام مراجعة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-9 - القطن الخام

	1998 - 1997			1999 - 1998		
	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (القنطار)	المردود (قنطار/للهكتار)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (القنطار)	المردود (قنطار/للهكتار)
تادلة	600	10.000	16.7	100	2.000	20.0
دكالة	200	5.000	25.0	200	4.000	20.0
الغرب	400	5.000	12,5	-	-	-
المجموع	**1.200**	**20.000**	**16,7**	**300**	**6.000**	**20,0**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-10 - زراعة الزيتون

(بآلاف الأطنان)

	المحصول نهاية 1997 - بداية 1998	المحصول نهاية 1998 - بداية 1999	المحصول نهاية 1999 - بداية 2000*
إنتاج الزيتون	550	650	400
إنتاج زيت الزيتون	50	60	40

(*) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-11 - الحبوب الزيتية

	1998 - 1997			1999 - 1998		
	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	الإنتاج (آلاف القناطير)	المردود (قنطار/للهكتار)	المساحة المنتجة (آلاف الهكتارات)	الإنتاج (آلاف القناطير)	المردود (قنطار/للهكتار)
عباد الشمس	107	*500	4,7	68	*335	4,9
الفول السوداني	20	400	20,0	22	460	20,9

(*) الإنتاج المسلم للمعاصر.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

II-12 - زراعة الكروم

	1997		1998		1999	
	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)	المساحة (الهكتار)	الإنتاج (الأطنان)
العنب المخصص للاستهلاك	38.700	206.000	39.000	219.500	39.000	230.000
العنب المخصص لإنتاج النبيذ	10.600	55.600	10.800	42.200	10.800	80.000
المجموع	**49.300**	**261.600**	**49.800**	**261.700**	**49.800**	**310.000**

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية الإنتاج النباتي).

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

II-13 - تربية المواشي

- الاحصاء الكلي للقطعان - (1)

(آلاف الرؤوس)

	1997	*1998	**1999
البقر	2.547	2.600	2.537
الغنم	15.287	15.177	14.499
الماعز	4.790	5.051	4.761
المجموع	**22.624**	**22.828**	**21.797**

(1) يتعلق الأمر بالاحصاء الذي يتم خلال شهري أكتوبر و نونبر.

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية البرمجة والشؤون الاقتصادية)

II-14 - اللحوم المتوفرة للإستهلاك

(آلاف الأطنان)

	1997	*1998	1999
اللحوم الحمراء	**312**	**300**	**297**
البقر	125	120	132
الغنم	120	115	100
الماعز	22	20	20
لحوم أخرى والأحشاء	45	45	45
اللحوم البيضاء	**230**	**230**	**230**

(*) أرقام مراجعة.

المصدر : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري.

(مديرية تربية المواشي)

II-15 - الصيد البحري

(آلاف الأطنان)

	1997	*1998	**1999
الإنتاج	**773,2**	**694,4**	**727,0**
– الصيد بأعالي البحار	111,5	87,3	105,0
– الصيد بالشواطئ	661,7	607,1	622,0
استهلاك المنتجات الطرية	**148,2**	**182,4**	**188,9**
التحويل	**513,5**	**424,5**	**428,7**
المصبرات	141,8	147,2	169,7
المواد المشتقة	357,3	255,3	222,0
التجميد	14,4	22,0	37,0
الصادرات	**200,1**	**234,2**	**240,5**
– السمك الطري والمجمد	34,9	32,3	32,9
– القشريات والرخويات	91,3	118,7	111,0
– السمك المصبر	61,0	64,2	83,9
– منتوجات مستخرجة من السمك	12,9	19,0	12,7

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : - الإنتاج : وزارة الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري والمكتب الوطني للصيد البحري.

- التصدير : مكتب الصرف.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-1 - أهم المنتوجات المعدنية (1)

(بآلاف الأطنان)

	الإنتاج (2)			التصدير (3)		
	1997	*1998	**1999	1997	*1998	**1999
الفوسفاط الجاف	**23.084,0**	**22.644,0**	**22.161,0**	**11.669,3**	**11.731.0**	**11.486,0**
المعادن غيرالفلزية						
البارتين	343,3	353,2	323,5	320,5	362,0	204,3
الفليورين	103,8	105,0	83,1	114.4	135.0	83,4
الملح	257,5	126,6	131,8	11,2	2,6	-
البنتونيت	49,6	33,3	51,6	40.2	33,4	-
المعادن الفلزية						
معدن الزنك	171,8	216.0	215,6	191,2	242.0	187,7
معدن الرصاص	110,5	115,0	114,2	47,5	48,0	43.0
معدن الحديد	12,0	9,3	6,6	5,3	0,7	0,2
معدن النحاس	37,3	31,7	25,7	40.3	36,0	27,3
المانغنيز الكيماوي	30,8	28,3	26,3	31,1	23,5	24,6

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

(1) باستثناء الفحم الحجري الذي يوجد ضمن المنتوجات الطاقية.

المصدر : (2) الإنتاج : وزارة الطاقة والمعادن.

(3) الصادرات : مكتب الصرف.

III-2 - مقياس إنتاج المعادن

(الأساس 100 : 1992)

	الترجيح	1997	*1998	**1999	1999/1998 %
المقياس العام	**100.0**	**117,8**	**116.0**	**113,5**	**2,2 -**
- الفوسفاط	78.65	120.6	118.3	115.8	2,1 -
- المعادن الفلزية	16,50	108,5	107.3	106.6	0,7 -
- المعادن غير الفلزية	4,85	104,3	108.8	101.5	6,7 -

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-III - ميزان الطاقة

(بآلاف الأطنان المعادلة للنفط)

	1997		*1998		**1999	
	المجموع	%	المجموع	%	المجموع	%
الاستهلاك الأولي	**8.452**	**100**	**9.086**	**100**	**9.665**	**100**
الفحم	1.972	23.3	2.244	24.7	2.209	22,9
المنتوجات النفطية (1)	5.886	69.7	6.170	67.9	6.731	69.6
الغاز الطبيعي	26	0.3	28	0.3	33	0.3
الكهرباء من أصل مائي والإمدادات الخارجية	568	6.7	644	7,1	692	7,2
المواد الأولية المحلية	**784**	**100**	**648**	**100**	**329**	**100**
الفحم الحجري	210	26.8	151	23.3	72	21,9
النفط والغاز الطبيعي	38	4.8	40	6.2	45	13.7
الكهرباء من أصل مائي	536	68.4	457	70.5	212	64,4
العجز في الطاقة	**7.668**		**8.438**		**9.336**	
بالنسبة المائوية للاستهلاك الكلي		90.7		92.9		96,6

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

(1) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

المصدر : وزارة الطاقة والمعادن (مديرية الطاقة).

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-4 - إنتاج الطاقة

1999/1998 %	**1999	*1998	1997	
52,0 -	129,2	269,1	376,3	إنتاج الفحم الحجري (آلاف الأطنان).....
0,8 -	12,9	13,0	17,2	إنتاج النفط الخام (آلاف الأطنان) .....
16,2	43,0	37,0	34,0	إنتاج الغاز الطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة).....
20,5	6.618,0	5.494,0	5.309,0	إنتاج معملي التكرير (آلاف الأطنان) (1) .....
2,7 -	11.419,0	11.738,0	11.646,0	الإنتاج الصافي للطاقة الكهربائية (ملايين كيلواط ساعة) ...
0,3 -	(4.924,0)	(4.938,0)	(1.510,0)	منه : إنتاج حق الاستغلال .....

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

(1) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

المصدر : وزارة الطاقة والمعادن و المكتب الوطني للكهرباء.

III-5 - إنتاج الطاقة
محسوب بالأطنان المعادلة للنفط

**1999			*1998			بآلاف الأطنان المعادلة للنفط
التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	التركيب	التغيير بالنسبة المئوية	الكميات	
100,0	**11,1**	**9.659**	**100,0**	**1,8**	**8.697**	**مجموع الإنتاج** (1) .....
						منه :
68,5	20,5	6.618	63,2	3,5	5.494	المنتوجات النفطية (2) .....
30,7	2,7 -	2.969	35,1	0,8	3.052	الكهرباء (3) .....
0,8	52,3 -	72	1,7	28,1 -	151	الفحم .....

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

(1) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و 0,56 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(2) باستثناء المواد النفطية غير المنتجة للطاقة (مواد الزفت والتزييت).

(3) بما فيها مساهمة المنتجين الذاتيين.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

III-6 - مجموع استهلاك الطاقة

	1997	*1998	**1999	1999/1998 %
المنتوجات النفطية (آلاف الأطنان)	**5.886**	**6.170**	**6.731**	**9,1**
المنتوجات البيضاء	**3.145**	**3.426**	**3.653**	**6,6**
. الوقود العادي	77	77	80	3,9
. الوقود الممتاز	303	308	329	6,8
. بترول المحركات النفاثة	241	280	287	2,5
. زيت الغاز	2.465	2.664	2.842	6,7
. مواد مختلفة	59	97	115	18,6
الغازات السائلة	**1.007**	**1.047**	**1.109**	**5,9**
. البوطان	902	942	1.013	7,5
. البروبان	105	105	96	8,6 -
زيت الفيول	**1.734**	**1.697**	**1.969**	**16,0**
. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء	843	703	981	39,5
. استهلاك الآخرين	891	994	988	0,6 -
الفحم (آلاف الأطنان)	**3.045**	**3.441**	**3.367**	**2,2 -**
. استهلاك المكتب الوطني للكهرباء	2.313	2.914	2.677	8,1 -
. استهلاك الآخرين	732	527	690	30,9
الغازالطبيعي (ملايين الأمتار المكعبة).....	**34**	**37**	**43**	**16,2**
الكهرباء (ملايين كيلواط الساعة)	**10.795**	**11.510**	**12.247**	**6,4**
منه : الإمدادات الخارجية	124	715	1.844	157,9

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : وزارة الطاقة والمعادن (مديرية الطاقة)

و المكتب الوطني للكهرباء.

III-7 - الاستهلاك النهائي للطاقة

بآلاف الأطنان المعادلة للنفط	1998			1999		
	الكميات	التغيير بالنسبة المئوية	التركيب بالنسبة المئوية	الكميات	التغيير بالنسبة المئوية	التركيب بالنسبة المئوية
استهلاك الطاقة (*)	**8.802**	**5,3**	**100**	**9.388**	**6,7**	**100**
. المنتوجات النفطية (1)	5.458	7,7	62,0	5.738	5,1	61,1
منها :						
(زيت الغاز)	(2.664)	(8,4)	(30,3)	(2.801)	(5,1)	(29,8)
. الكهرباء	2.993	6,6	34,0	3.184	6,4	33,9
. الفحم	351	27,3 -	4,0	466	32,8	5,0

(*) احتسب الإنتاج الكلي للطاقة على أساس المعطيات الصادرة عن وزارة الطاقة والمعادن والمكتب الوطني للكهرباء، و بناء على معامل تحويلي يبلغ 0,26 لألف كيلواط ساعة بالنسبة للكهرباء و 0,66 للطن فيما يتعلق بالفحم.

(1) باستثناء إمدادات زيت الفويل والفحم للمحطات الحرارية.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

IV-1 - مقياس الإنتاج الصناعي

(الأساس 100 : 1992)

	الترجيح	1997	1998	1999	التغيرات (%) 1998/1997	التغيرات (%) 1999/1998
الصناعات الغذائية، المشروبات والتبغ	**249**	**113,1**	**121,9**	**123,3**	**7,8**	**1,1**
الصناعات الغذائية (1)	184	114,7	123,6	125,8	7,8	1,8
المشروبات والتبغ	65	108,6	117,1	116,3	7,8	0,7 -
صناعات النسيج، الملابس والجلد	**223**	**116,0**	**119,1**	**117,2**	**2,7**	**1,6 -**
منتجات النسيج والملابس الداخلية	113	95,9	97,3	98,4	1,5	1,1
الملابس باستثناء الأحذية	90	139,7	147,5	142,1	5,6	3,7 -
الجلد والمواد والأحذية الجلدية	20	122,8	114,1	111,2	7,1 -	2,5 -
صناعات كيماوية وشبه كيماوية	**218**	**120,2**	**121,7**	**127,6**	**1,2**	**4,8**
منتجات كيماوية وشبه كيماوية	151	118,5	120,0	125,7	1,3	4,8
منتجات من المطاط والبلاستيك	30	120,4	122,2	127,7	1,5	4,5
الورق ، الورق المقوى والطباعة	37	126,8	128,4	135,1	1,3	5,2
صناعات ميكانيكية، معدنية، كهربائية وإلكترونية	**181**	**109,0**	**109,9**	**117,1**	**0,8**	**6,6**
منتجات الصناعة المعدنية الأساسية	22	122,3	121,0	135,0	1,1 -	11,6
منتوجات معدنية باستثناء الآلات	61	103,0	100,5	105,4	2,4 -	4,9
آلات ومعدات التجهيز	20	102,2	103,4	109,2	1,2	5,6
معدات النقل	41	111,2	116,6	120,3	4,9	3,2
معدات كهربائية وإلكترونية	34	112,5	115,8	126,4	2,9	9,2
آلات المكتب وأدوات دقيقة للقياس ومراقبة النظر والساعات...	2	101,7	102,0	136,9	0,3	34,2
صناعات تحويلية أخرى	1	120,1	109,7	108,6	8,7 -	1,0 -
الخشب ومواد البناء	**129**	**117,3**	**112,6**	**115,5**	**4,0 -**	**2,6**
الخشب والأدوات الخشبية	21	103,7	105,4	106,2	1,6	0,8
منتوجات تحويل معادن المقالع	108	119,9	114,0	117,3	4,9 -	2,9
مجموع الصناعات التحويلية	**1000**	**115,1**	**117,9**	**120,7**	**2,4**	**2,4**

(1) منتجات الصناعات الغذائية (فرع 10) ومنتجات أخرى للصناعات الغذائية (فرع 11).

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

V-1 - دخول السياح

	1995	1996	1997	1998	1999	1999/1998 %
I. السياح من جنسية أجنبية	**1.659.296**	**1.795.924**	**1.954.596**	**2.173.680**	**2.624.932**	**20,8**
أ. سياحة الاقامة	**1.524.119**	**1.632.731**	**1.823.448**	**2.001.346**	**2.353.658**	**17,6**
أوروبا	**1.233.879**	**1.329.430**	**1.496.021**	**1.645.241**	**1.939.929**	**17,9**
فرنسا	421.890	496.541	585.154	632.845	813.089	28,5
اسبانيا	199.133	196.511	218.782	226.897	256.411	13,0
بريطانيا العظمى	128.912	103.010	83.015	104.895	134.656	28,4
المانيا	161.747	211.879	224.456	240.463	228.676	4,9 -
ايطاليا	101.212	91.485	122.525	112.023	126.513	12,9
دول أخرى	220.985	230.004	262.089	328.118	380.584	16,0
بلدان عربية	**106.884**	**112.685**	**116.721**	**125.842**	**130.323**	**3,6**
المغرب العربي	56.562	60.569	62.636	61.153	60.400	1,2 -
أمريكا الشمالية	**104.893**	**103.049**	**112.667**	**122.372**	**160.439**	**31,1**
الولايات المتحدة	80.168	77.356	87.571	95.980	129.751	35,2
بلدان أخرى	**78.463**	**87.567**	**98.039**	**107.891**	**122.967**	**14,0**
ب. سياحة العبور	**135.177**	**163.193**	**131.148**	**172.334**	**271.274**	**57,4**
II. المغاربة المقيمون بالخارج	**1.077.522**	**1.060.607**	**1.248.220**	**1.240.759**	**1.588.971**	**28,1**
المجموع	**2.736.818**	**2.856.531**	**3.202.816**	**3.414.439**	**4.213.903**	**23,4**

المصدر : وزارة السياحة.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VI-1 - الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (385 مادة)

(الأساس 100 : 1989)

المجموعات	1998												1999												التغيرات %		
	المتوسط السنوي	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المتوسط السنوي	دجنبر 98 / دجنبر 97	1999* / 1998*
التغذية	158,1	158,9	157,9	154,7	154,6	155,4	156,6	157,0	156,7	157,4	158,5	158,5	156,3	157,3	156,7	1,0 -	0,9 -
المواد غير الغذائية	149,2	150,3	150,6	150,8	151,1	151,2	151,6	151,9	152,1	152,6	153,2	153,3	154,0	154,1	152,3	2,5	2,1
الملبس	152,9	154,7	155,7	156,2	156,4	156,9	157,2	157,5	157,6	157,7	158,2	158,5	158,8	159,8	157,6	3,3	3,1
السكن	152,2	154,4	154,8	155,2	155,9	155,9	156,4	156,5	156,7	156,8	157,0	157,1	158,0	158,2	156,6	2,5	2,9
التجهيز المنزلي	136,1	137,4	137,5	137,6	137,7	138,0	138,0	138,0	138,0	138,0	138,0	138,1	138,1	138,1	137,9	0,5	1,3
العلاجات الطبية	138,3	139,3	139,4	139,5	139,2	139,3	139,9	140,0	140,2	140,1	140,3	140,3	140,3	140,4	139,9	0,8	1,2
النقل والمواصلات	148,0	146,3	146,9	147,0	147,0	147,2	149,4	149,4	150,8	151,3	153,3	153,3	155,1	155,1	150,5	6,0	1,7
الترفيه و الثقافة	148,8	150,4	150,4	150,2	150,1	150,1	150,0	150,1	149,9	149,9	151,6	152,1	152,2	152,0	150,7	1,1	1,3
مواد وخدمات أخرى	157,3	158,0	157,9	158,2	158,4	158,5	158,6	158,8	159,0	161,0	161,2	161,4	161,4	161,6	159,7	2,3	1,5
المقياس العام	**153,3**	**154,3**	**154,0**	**152,7**	**152,8**	**153,2**	**154,0**	**154,3**	**154,3**	**154,9**	**155,7**	**155,8**	**155,2**	**155,7**	**154,4**	**0,9**	**0,7**

(*) المتوسط السنوي.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بالنسبة للمدن*

المدن	1997	1998	1999	التغيرات % 1998	التغيرات % 1999
أكادير	152,6	156,3	157,5	2,4	0,8
الدار البيضاء	149,7	153,8	154,4	2,7	0,4
فاس	149,0	153,6	154,3	3,1	0,5
القنيطرة	143,9	148,5	150,2	3,2	1,1
مراكش	149,9	153,9	154,2	2,7	0,2
وجدة	144,4	149,3	151,2	3,4	1,3
الرباط	148,4	153,1	154,5	3,2	0,9
تطوان	149,4	153,4	155,2	2,7	1,2
مكناس	150,9	153,0	155,4	1,4	1,6
طنجة	152,7	156,1	158,2	2,2	1,3
العيون	143,5	147,1	148,2	2,5	0,7
المجموع	**149,2**	**153,3**	**154,4**	**2,7**	**0,7**

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-VI - الرقم الاستدلالي لأسعار الجملة (231 مادة)

(الأساس 100 : 1977)

البيـــــان	1998		1999											التغيرات %		
	المتوسط السنوي	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المتوسط السنوي	دجنبر99 / دجنبر98	1999* / 1998*
القطاع الفلاحي	**366,7**	**372,5**	**371,1**	**367,3**	**370,3**	**366,5**	**366,8**	**363,9**	**364,2**	**364,9**	**370,0**	**369,3**	**373,0**	**382,5**	**369,2**	**2,7**	**0,7**
الحبوب والقطاني الباسة	336,8	386,7	390,1	394,1	394,4	393,0	390,7	382,0	383,9	384,8	388,8	393,7	393,0	391,0	390,0	1,1	15,8
الزراعات الصناعية والزينة	346,0	334,4	339,7	339,0	338,6	338,5	333,7	333,1	332,6	332,1	331,8	331,7	358,5	372,1	340,1	11,3	1,7-
زراعات الخضر	391,6	405,2	399,9	395,8	383,4	368,4	359,9	361,5	361,0	357,4	354,3	348,8	350,1	348,8	365,8	13,9-	6,6-
منتوجات الفراسة وزراعة الكروم	414,8	416,8	418,1	415,2	427,2	458,3	470,4	477,6	471,5	470,1	446,0	407,5	448,4	492,6	450,2	18,2	8,5
منتوجات تربية المواشي	231,2	246,6	236,8	225,7	225,9	210,6	223,0	215,3	206,2	216,6	248,0	253,8	240,4	240,4	228,6	2,5-	1,1-
المنتوجات الغابوية	473,5	474,5	474,6	475,6	477,3	476,5	481,5	460,2	467,5	467,6	467,1	472,4	477,7	477,9	473,0	0,7	0,1-
منتوجات الصيد البحري	634,4	546,1	543,5	531,2	563,0	541,8	518,0	532,3	558,4	545,3	548,9	569,3	538,0	566,2	546,3	3,7	13,9-
القطاع الصناعي	**369,2**	**368,8**	**368,1**	**369,9**	**370,5**	**371,7**	**371,9**	**371,9**	**372,7**	**372,8**	**373,6**	**373,8**	**376,1**	**375,7**	**372,4**	**1,9**	**0,9**
الطاقة	515,2	514,7	513,2	525,8	528,2	533,2	543,6	547,2	549,4	549,7	562,5	562,9	586,8	586,8	549,1	14,0	6,6
الصناعات الغذائية	329,5	328,1	326,4	325,0	325,9	327,6	324,9	326,3	328,5	328,8	328,0	327,9	327,6	327,5	327,0	0,2-	0,8-
الألبسة والنسيج	260,9	260,9	260,9	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,3	264,0	1,3	1,2
صناعات التعدين	451,7	453,2	454,0	454,8	458,0	458,0	457,9	457,3	454,8	454,1	452,9	454,4	454,4	453,1	455,6	-	0,9
صناعات خفيفة أخرى	371,2	371,3	371,4	371,4	371,3	371,2	372,5	368,5	369,0	369,1	369,4	369,4	369,2	368,6	370,1	0,7-	0,3-
القياس العام	**368,2**	**370,3**	**369,3**	**368,9**	**369,4**	**369,6**	**369,9**	**368,7**	**369,3**	**369,6**	**372,2**	**372,0**	**374,9**	**378,4**	**371,1**	**2,2**	**0,8**

(*) المتوسط السنوي.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-VI - الرقم الاستدلالي لأثمان الإنتاج الصناعي (*)

(الأساس 100 = 1997)

	الترجيح %	المتوسط السنوي 1998	1999					التغيرات % 1999/1998
			ثلاثة أشهر الأولى	ثلاثة أشهر الثانية	ثلاثة أشهر الثالثة	ثلاثة أشهر الرابعة	المتوسط السنوي	
صناعات غذائية	28,9	101,0	100,0	99,8	99,7	99,9	99,9	1,1 -
صناعة التبغ	3,1	109,4	109,4	109,4	114.6	114,6	112,0	2,4
صناعة النسيج	6,5	100,3	100,6	100,6	101,2	101,2	100,9	0,6
صناعة الملابس	6,7	100,1	100.0	100.0	97,7	97,7	98,9	1,2 -
صناعة الجلد و الأحذية	1,6	98,3	96.9	96,8	96,9	96,9	96,9	1,4 -
نجارة الخشب وصناعة مواد من الخشب	1,8	100.5	98,9	99,0	99,0	99,0	99,0	1,5 -
صناعة الورق والورق المقوى	2,6	97.1	89,9	95,5	102.4	99.0	96,7	0,4 -
نشر، طباعة واستنساخ	1.4	100,0	94,1	94,1	90.0	90,0	92,1	7,9 -
تكرير البترول	13,3	74.6	61,5	75.7	92.2	112,5	85.5	14,6
صناعة كيماوية	13.1	100,2	97,7	98,1	98,1	98,3	98,1	2,1 -
صناعة المطاط والبلاستيك	2.0	101,4	100,8	100,8	100.8	100,8	100,8	0,6 -
صناعة منتوجات أخرى غير معدنية	5.9	102,0	101,4	101.4	101,4	101,4	101,4	0,6 -
صناعة المواد المعدنية	3,2	99,7	98,7	96.4	97,4	98,6	97,8	1.9 -
تحويل المواد المعدنية	3.0	100,4	100.5	99,9	99,9	99,5	100,0	0,4 -
صناعة الآلات والتجهيزات	0,9	100,3	100,4	100.4	100,8	101,0	100,7	0,4
صناعة الآلات والأجهزة الكهربائية	2,0	102,6	103,0	103,0	103,4	106,0	103,9	1,3
صناعة أجهزة الراديو، التلفزة و الاتصال	0,5	99.3	96,9	96,9	97,8	97,8	97,4	1,9 -
صناعة أجهزة الطب، الدقة، النظر وصناعات الساعات	0,1	100,0	93,9	93,9	93,9	93,9	93,9	6,1 -
صناعات السيارات والهياكل	2,5	99,4	98.4	98,4	98,4	99,0	98,6	0,8 -
صناعة وسائل أخرى للنقل	0.1	98,9	96,8	96,8	96,8	96,8	96,8	2,1 -
صناعة الأثاث وصناعات مختلفة	0,9	100.8	100.4	99,8	99,8	99,5	99,9	0,9 -
المقياس العام	**100,00**	**97,4**	**94,6**	**96,5**	**98,9**	**101,7**	**97,9**	**0,5**

(*) يتم تتبع تطور الأثمان على مستوى الإنتاج الصناعي منذ 1998 بواسطة رقم استدلالي جديد (أساس 100 = 1997) يحل محل الرقم الاستدلالي السابق (أساس 100= يوليوز 75 - يونيو 76). وتحتوي سلة المقياس الجديد على 301 مادة و521 نوعية مرتبة حسب الأنشطة والفروع والشعب الاقتصادية طبقا للتصنيف الجديد للأنشطة الاقتصادية.

وبالنسبة لمعاملات الترجيح فقد تم حسابها على أساس قيم الإنتاج لسنة 1997.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

4-VI - مؤشرات حول وضعية التشغيل والبطالة (*)

	الوسط الحضري			الوسط القروي	المجموع
	1997	1998	1999	1999	1999
السكان البالغون 15 سنة فما فوق	**10.123**	**10.541**	**10.964**	**7.938**	**18.902**
السكان النشيطون البالغون 15 سنة فما فوق	**4.992**	**5.068**	**5.270**	**5.008**	**10.278**
منهم : - السكان النشيطون المشتغلون	4.147	4.099	4.108	4.737	8.845
- السكان النشيطون العاطلون	845	969	1.162	271	1.433
معدل النشاط (1)	**49,3**	**48,1**	**48,1**	**63,1**	**54,4**
معدل البطالة	**16,9**	**19,1**	**22,0**	**5,4**	**13,9**
. حسب الجنس					
ذكور	15,3	17,5	20,3	7,0	14,2
إناث	21,8	24,4	27,6	2,1	13,3
. حسب فئات السن					
15 إلى 24 سنة	29,9	35,0	37,8	8,6	20,5
25 إلى 34 سنة	24,1	26,2	30,2	7,0	20,9
35 إلى 44 سنة	6,1	7,5	10,4	3,0	7,4
45 سنة فما فوق	2,9	3,1	5,0	1,1	2,9
. حسب المستوى التعليمي					
غير الحاصلين على شهادة	9,8	11,9	15,2	3,8	8,1
الحاصلون على شهادة متوسطة	25,3	27,4	30,3	16,0	27,0
الحاصلون على شهادة عليا	24,3	26,0	27,2	34,1	27,6

التغيرات 1999/1998
423
202
9
193
-
2,9
2,8
3,2
2,8
4,0
2,9
1,9
3,3
2,9
1,2

(*) لقد تم إدماج الوسط القروي في مجال البحث الوطني حول التشغيل وذلك ابتداء من يناير 1999.

(1) نسبة السكان النشيطين البالغين 15 سنة فما فوق إلى العدد الإجمالي للسكان البالغين 15 سنة فما فوق.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VI-5 - تطور وضعية التشغيل حسب فروع النشاط الاقتصادي (1)

فروع النشاط الاقتصادي	السنوات		التغيرات	
	1998	1999	بنسب مطلقة	بنسب مئوية
الفلاحة، الغابات والصيد البحري	202.166	233.239	+ 31.073	+ 15,4
الصناعة والطاقة	1.037.974	999.606	- 38.368	- 3,7
البناء والأشغال العمومية	342.468	366.082	+ 23.614	+ 6,9
التجارة	819.385	785.135	- 34.250	- 4,2
النقل والمواصلات	198.987	216.344	+ 17.357	+ 8,7
الإصلاحات	134.988	131.506	- 3.482	- 2,6
الخدمات الاجتماعية المقدمة للجماعة	454.235	449.078	- 5.157	- 1,1
الإدارة العامة	385.349	389.976	+ 4.627	+ 1,2
خدمات أخرى	492.460	526.091	+ 33.631	+ 6,8
نشاطات غير محددة	31.074	11.406	- 19.668	- 63,3
المجموع	**4.099.086**	**4.108.463**	**+ 9.377**	**+ 0,2**

(1) يتعلق الأمر بالأشخاص الذين يبلغ عمرهم 15 سنة فما فوق.

المصدر : وزارة التوقعات الاقتصادية والتخطيط.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

VII-1 - بنية المبادلات التجارية (1)

الحصص بالنسبة المئوية حسب المجموعات	الواردات		الصادرات	
	1998	1999	1998	1999
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	11,6	10,9	20,8	19,0
الطاقة ومواد التزييت	9,0	12,3	1,5	2,8
المواد الخام	7,8	7,1	10,9	10,3
أنصاف المنتوجات	23,1	20,6	18,2	19,1
المنتوجات منتهية الصنع	48,5	49,1	48,6	48,8
. مواد التجهيز	25,0	26,2	7,7	9,4
. مواد الاستهلاك	23,5	22,9	40,9	39,4
المجموع	**100**	**100**	**100**	**100**

(1) ابتداء من سنة 1998، تشمل إحصاءات التجارة الخارجية المعاملات المنجزة في إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء، سواء على مستوى المجموع أو حسب كل مادة على حدة.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-VII - الواردات حسب أهم المنتجات

	*1998		**1999		التغيرات			
	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن		القيمة	
					(بآلاف الأطنان)	%	(بملايين الدراهم)	%
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	**5.334**	**11.438**	**5.720**	**11.539**	**386**	**7,2**	**101**	**0,9**
القمح	2.581	3.728	2.815	3.817	234	9,1	89	2,4
السكر	562	1.490	467	1.322	95 -	16,9 -	168 -	11,3 -
المنتوجات اللبنية	35	642	30	502	5 -	14,3 -	140 -	21,8 -
الشاي	41	749	35	710	6 -	14,6 -	39 -	5,2 -
التبغ	9	619	10	630	1	11,1	11	1,8
الذرة	749	908	719	871	30 -	4,0 -	37 -	4,1 -
الشعير	734	592	757	718	23	3,1	126	21,3
مواد أخرى	623	2.710	887	2.969	264	42,4	259	9,6
الطاقة ومواد التزييت	**10.616**	**8.859**	**11.794**	**13.041**	**1.178**	**11,1**	**4.182**	**47.2**
زيت البترول الخام	6.004	5.412	7.183	8.952	1.179	19,6	3.540	65,4
الفحم	3.352	1.108	3.313	1.004	39 -	1,2 -	104 -	9,4 -
الغاز ومواد بترولية أخرى	808	1.286	839	1.657	31	3,8	371	28,8
زيت الغاز والفيول	377	498	372	622	5 -	1,3 -	124	24,9
مواد أخرى	75	555	87	806	12	16,0	251	45,2
المواد الخام	**4.067**	**7.678**	**4.635**	**7.464**	**568**	**14,0**	**214-**	**2,8 -**
الزيوت والحبوب الزيتية	541	2.402	612	2.262	71	13,1	140 -	5,8 -
الأخشاب الخام	550	1.647	858	1.870	308	56,0	223	13,5
خيوط النسيج والقطن	88	1.243	83	993	5 -	5,7 -	250 -	20,1 -
الكبريت الخام	2.463	1.006	2.621	988	158	6,4	18 -	1,8 -
مواد أخرى	425	1.380	461	1.351	36	8,5	29 -	2,1 -
أنصاف المنتوجات	**3.800**	**22.822**	**4.817**	**21.830**	**1.017**	**26,8**	**992-**	**4,3 -**
القضبان والهياكل من الحديد والصلب	231	828	284	860	53	22,9	32	3,9
الصفائح والأوراق من الحديد والصلب	236	1.151	226	924	10 -	4,2 -	227 -	19,7 -
المواد الكيماوية، الاسمدة، الاصباغ ومواد التطهير	1.527	5.411	1.540	4.931	13	0,9	480 -	8,9 -
المواد البلاستيكية الاصطناعية	254	2.462	265	2.463	11	4,3	1	-
خيوط القطن والألياف	37	1.103	42	1.109	5	13,5	6	0,5
الورق والورق المقوى	193	1.651	187	1.550	6 -	3,1 -	101 -	6,1 -
الحديد والفولاذ	730	1.813	701	1.350	29 -	4,0 -	463 -	25,5 -
مواد أخرى	592	8.403	1572	8.643	980	165,5	240	2,9
مواد التجهيز	**311**	**24.651**	**497**	**27.751**	**186**	**59,8**	**3.100**	**12,6**
الفلاحي	22	869	18	749	4 -	18,2 -	120 -	13,8 -
الصناعي	289	23.782	479	27.002	190	65,7	3.220	13,5
مواد الاستهلاك	**305**	**23.227**	**353**	**24.303**	**48**	**15,7**	**1.076**	**4.6**
السيارات السياحية	17	1.446	22	1.815	5	29,4	369	25,5
الأثواب من القطن والالياف	76	7.877	77	7.564	1	1,3	313 -	4,0 -
الملابس الداخلية والجاهزة	11	1.447	14	1.922	3	27,3	475	32,8
الأدوات البلاستيكية	23	1.003	27	1.082	4	17,4	79	7,9
الأدوية	4	1.283	4	1.346	-	-	63	4,9
الورق والمواد من الورق	14	530	16	574	2	14,3	44	8,3
مواد أخرى	160	9.641	193	10.000	33	20,6	359	3,7
المجموع	**24.433**	**98.675**	**27.816**	**105.928**	**3.383**	**13,8**	**7.253**	**7.4**

ابتداء من سنة 1998، شملت الواردات العمليات التي استلزمت الأداء والسلع المستوردة في إطار نظام القبول المؤقت بدون الدفع، سواء على المستوى الإجمالي أو حسب كل مادة على حدة.

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-VII - الصادرات حسب أهم المنتجات

	*1998		**1999		التغيرات			
	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن (بآلاف الأطنان)	القيمة (بملايين الدراهم)	الوزن (بآلاف الأطنان)	الوزن %	القيمة (بملايين الدراهم)	القيمة %
المواد الغذائية والمشروبات والتبغ	**1.459**	**14.256**	**1.634**	**13.761**	**175**	**12,0**	**495-**	**3,5-**
الحوامض	609	2.589	617	2.557	8	1,3	33 -	1,3 -
البواكير	316	1.692	378	1.953	62	19,6	261	15,4
مصبرات السمك	64	1.826	84	1.958	20	31,3	132	7,2
السمك الطري	32	876	33	894	1	3,1	18	2,1
الرخويات والقشريات	119	4.357	111	3.546	8 -	6,7 -	811 -	18,6 -
مصبرات الخضر والفواكه	84	1.143	106	1.249	22	26,2	106	9,3
مواد أخرى	235	1.773	305	1.604	70	29,8	168 -	9,5 -
الطاقة ومواد التزييت	**727**	**1.002**	**1.504**	**1.990**	**777**	**106,9**	**988**	**98,6**
المواد الخام من أصل حيواني و نباتي	**134**	**1.370**	**202**	**1.827**	**68**	**50,7**	**457**	**33,4**
عجين الورق	74	266	126	496	52	70,3	230	86,5
النباتات والورود	13	259	12	218	1 -	7,7 -	41 -	15,8 -
الأغرة	1	163	1	183	-	-	20	12,3
زيت الزيتون	8	108	15	243	7	87,5	135	125,0
مواد أخرى	38	574	48	687	10	26,3	113	19,7
المواد الخام من أصل معدني	**13.971**	**6.136**	**13.687**	**5.627**	**284-**	**2,0-**	**509-**	**8,3 -**
الفوسفاط	11.731	4.412	11.486	4.522	245 -	2,1 -	110	2,5
مواد أخرى	2.240	1.724	2.201	1.105	39 -	1,7 -	619 -	35,9 -
أنصاف المنتوجات	**3.735**	**12.503**	**4.270**	**13.830**	**535**	**14,3**	**1.327**	**10,6**
الحامض الفوسفوري	1.514	4.786	1.877	5.938	363	24,0	1.152	24,1
الأسمدة الطبيعية والكيماوية	1.804	3.290	1.891	3.109	87	4,8	181 -	5,5 -
المركبات الإلكترونية	1	1.315	1	1.826	-	-	511	38,9
الرصاص والفضة	59	792	48	641	11 -	18,6 -	151 -	19,1 -
خيوط القطن والالياف	2	119	3	127	1	50,0	8	6,7
مواد أخرى	355	2.201	450	2.189	95	26,8	12 -	0,5 -
مواد التجهيز	**41**	**5.260**	**44**	**6.800**	**3**	**7,3**	**1.540**	**29,3**
المنتوجات منتهية الصنع	**186**	**28.081**	**207**	**28.448**	**21**	**11,3**	**367**	**1,3**
الملابس الجاهزة	80	16.637	79	16.171	1 -	1,3 -	466 -	2,8 -
الملابس الداخلية	42	7.475	47	8.070	5	11,9	595	8,0
الزرابي	3	211	3	204	-	-	7 -	3,3 -
الأحذية	9	1.134	9	1.162	-	-	28	2,5
الأثواب من الألياف والقطن	5	358	4	324	1 -	20,0 -	34 -	9,5 -
مواد أخرى	47	2.266	65	2.517	18	38,3	251	11,1
المجموع	**20.253**	**68.608**	**21.548**	**72.283**	**1.295**	**6,4**	**3.675**	**5,4**

ابتداء من سنة 1998، تم احتساب البضائع العامة ضمن الصادرات والسلع معادة التصديرفي إطار نظام القبول المؤقت بدون أداء.

- قيمة هذه السلع محتسبة على أساس إجمالي باعتبار المواد الأولية التي استعملت فعلا في التحويل وكذا القيمة المضافة -

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

4-VII - التوزيع الجغرافي للمبادلات

(بملايين الدراهم)

	الواردات باعتبار القيمة والشحن والتأمين		الصادرات مسلمة بميناء الشحن		الأرصدة	
	*1998	**1999	*1998	**1999	*1998	**1999
أوروبا	**68.775**	**72.234**	**52.702**	**55.752**	**16.073 -**	**16.482 -**
الاتحاد الأوروبي	**61.828**	**64.200**	**50.006**	**53.541**	**11.822 -**	**10.659 -**
فرنسا	25.956	27.230	23.839	26.255	2.117 -	975 -
إسبانيا	10.160	11.776	7.026	7.663	3.134 -	4.113 -
ألمانيا	6.699	6.396	4.145	3.817	2.554 -	2.579 -
إيطاليا	5.871	5.649	3.417	3.643	2.454 -	2.006 -
المملكة المتحدة	5.658	5.974	6.807	6.836	1.149 +	862 +
هولندا	2.219	1.892	1.384	1.802	835 -	90 -
الاتحاد الاقتصادي لبلجيكا واللكسمبورج	2.035	1.868	2.108	2.000	73 +	132 +
دول أخرى ضمن الاتحاد الأوروبي	3.230	3.415	1.280	1.525	1.950 -	1.890 -
دول أخرى	**6.947**	**8.034**	**2.696**	**2.211**	**4.251 -**	**5.823 -**
آسيا	**13.377**	**17.292**	**8.341**	**8.377**	**5.036 -**	**8.915 -**
الدول العربية للشرق الأوسط	4.796	6.506	1.039	1.050	3.757 -	5.456 -
دول آسيا الأخرى	8.581	10.786	7.302	7.327	1.279 -	3.459 -
اليابان	1.964	2.359	2.641	1.923	677 +	436 -
الهند	432	498	3.062	3.619	2.630 +	3.121 +
الصين	2.125	2.420	519	390	1.606 -	2.030 -
دول أخرى	4.060	5.509	1.080	1.395	2.980 -	4.114 -
أمريكا	**11.674**	**11.639**	**3.713**	**4.148**	**7.961 -**	**7.491 -**
الولايات المتحدة الأمريكية	6.182	6.916	1.889	2.467	4.293 -	4.449 -
كندا	1.285	1.355	389	435	896 -	920 -
البرازيل	2.377	2.044	483	476	1.894 -	1.568 -
المكسيك	111	72	714	522	603 +	450 +
دول أخرى	1.719	1.252	238	248	1.481 -	1.004 -
إفريقيا	**4.285**	**4.312**	**3.318**	**3.499**	**967 -**	**813 -**
دول اتحاد المغرب العربي	**1.400**	**2.073**	**1.578**	**1.711**	**178 +**	**362 -**
ليبيا	240	330	969	1.130	729 +	800 +
الجزائر	723	1.367	103	82	620 -	1.285 -
تونس	434	376	412	388	22 -	12 +
موريطانيا	3	-	94	111	91 +	111 +
دول عربية أخرى	**198**	**212**	**113**	**127**	**85 -**	**85 -**
دول أخرى	**2.687**	**2.027**	**1.627**	**1.661**	**1.060 -**	**366 -**
أوقيانوسيا	**564**	**451**	**534**	**507**	**30 -**	**56 +**
المجموع	**98.675**	**105.928**	**68.608**	**72.283**	**30.067 -**	**33.645 -**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-VIII - ميزان المدفوعات مع الخارج

(بملايين الدراهم)

	1998*			1999**		
	المداخيل	النفقات	الأرصدة	المداخيل	النفقات	الأرصدة
أ. حساب المعاملات الجارية	**121.051,9**	**122.432,2**	**1.380,3 -**	**127.012,3**	**129.646,2**	**2.633,9 -**
السلع	**68.611,4**	**90.882,7**	**22.271,3 -**	**72.571,7**	**97.616,1**	**25.044,4 -**
ـ البضائع العامة	44.546,2	74.554,3	30.008,1 -	46.482,6	79.817,1	33.334,5 -
ـ السلع المستوردة بدون أداء و المعاد تصديرها بعد التحويل	23.787,3	16.234,7	7.552,6 +	25.919,7	17.703,4	8.216,3 +
ـ مشتريات السلع بالموانىء	277,9	93,7	184,2 +	169,4	95,6	73,8 +
الخدمات	**27.148,9**	**18.852,4**	**8.296,5 +**	**30.721,9**	**19.685,7**	**11.036,2 +**
ـ النقل	4.285,0	5.449,8	1.164,8 -	4.672,7	6.133,6	1.460,9 -
ـ الأسفار	16.754,4	4.067,3	12.687,1 +	19.211,1	4.505,0	14.706,1 +
ـ خدمات الاتصالات	821,1	344,1	477,0 +	1.108,9	288,2	820,7 +
ـ خدمات التأمين	254,9	364,2	109,3 -	250,2	360,5	110,3 -
ـ رسوم الامتياز والترخيص	63,0	1.655,1	1.592,1 -	59,1	1.968,0	1.908,9 -
ـ خدمات أخرى مقدمة للمقاولات	2.385,3	2.350,6	34,7 +	2.332,5	1.867,3	465,2 +
ـ خدمات مسداة من طرف أو لفائدة الإدارات العمومية (غير مدرجة في أماكن أخرى)	2.585,2	4.621,3	2.036,1 -	3.087,4	4.563,1	1.475,7 -
المداخيل	**1.859,4**	**11.785,3**	**9.925,9 -**	**1.828,6**	**11.405,1**	**9.576,5 -**
ـ الدخل من الاستثمارات الخصوصية	53,5	1.573,0	1.519,5 -	94,6	2.218,0	2.123,4 -
ـ الدخل من الاستثمارات والاقتراضات العمومية	1.805,9	10.212,3	8.406,4 -	1.734,0	9.187,1	7.453,1 -
التحويلات الجارية	**23.432,2**	**911,8**	**22.520,4 +**	**21.890,1**	**939,3**	**20.950,8 +**
ـ العمومية	888,2	392,9	495,3 +	464,1	368,8	95,3 +
ـ الخصوصية	22.544,0	518,9	22.025,1 +	21.426,0	570,5	20.855,5 +
ب. الحساب الرأسمالي والمالي	**23.396,4**	**21.177,9**	**2.218,5 +**	**41.258,5**	**25.907,8**	**15.350,7 +**
1. الحساب الرأسمالي	**1,3**	**97,5**	**96,2 -**	**2,4**	**85,9**	**83,5 -**
ـ تحويل الرأسمال	1,3	97,5	96,2 -	2,4	85,9	83,5 -
2. العمليات المالية	**23.395,1**	**21.080,4**	**2.314,7 +**	**41.256,1**	**25.821,9**	**15.434,2 +**
القطاع الخاص	**8.222,8**	**2.846,0**	**5.376,8 +**	**25.966,2**	**5.990,7**	**19.975,5 +**
ـ قروض تجارية	2.750,0	518,1	2.231,9 +	5.694,0	1.778,2	3.915,8 +
ـ سلفات واستثمارات	5.472,8	2.327,9	3.144,9 +	18.526,5	4.212,5	14.314,0 +
ـ رساميل خصوصية أخرى	-	-	-	1.745,7	-	1.745,7 +
القطاع العام	**14.810,0**	**17.976,7**	**3.166,7 -**	**15.183,7**	**19.475,4**	**4.291,7 -**
ـ سلفات	14.810,0	17.976,7	3.166,7 -	15.183,7	19.475,4	4.291,7 -
عمليات أخرى	**362,3**	**257,7**	**104,6 +**	**106,2**	**355,8**	**249,6 -**
ج. بند التفاوت الإحصائي	**1.538,8**	-	**1.538,8 +**	**3.347,2**	-	**3.347,2 +**
المجموع	**145.987,1**	**143.610,1**	**2.377,0 +**	**171.618,0**	**155.554,0**	**16.064,0 +**

(*) أرقام مراجعة.

(**) أرقام مؤقتة.

المصدر : مكتب الصرف.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-IX - أسعار بالدراهم لأهم العملات الأجنبية المسعرة من طرف بنك المغرب (1)
(أسعار التحويل)

	نهاية دجنبر 1998 (2)		نهاية مارس 1999		نهاية يونيو 1999		نهاية شتنبر 1999		نهاية دجنبر 1999	
	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع	شراء	بيع
1 فرنك فرنسي*	1,65000	1,65990	1,60010	1,60971	1,57541	1,58486	1,58166	1,59111	1,53840	1,54770
1 دولار الولايات المتحدة الأمريكية	9,2274	9,2828	9,7366	9,7951	10,0047	10,0648	9,7198	9,7782	10,0570	10,1170
1 دولار كندي	5,9474	5,9831	6,4396	6,4783	6,7681	6,8088	6,6157	6,6555	6,9309	6,9725
1 جنيه إسترليني	15,442	15,535	15,731	15,826	15,754	15,849	16,002	16,098	16,248	16,345
1 مارك ألماني*	5,5332	5,5664	5,3665	5,3987	5,2837	5,3154	5,3047	5,3364	5,1594	5,1906
1 فلوران هولندي*	4,9107	4,9402	4,7629	4,7915	4,6894	4,7175	4,7080	4,7361	4,5791	4,6068
100 فرنك بلجيكي*	26,826	26,987	26,019	26,175	25,617	25,771	25,719	25,873	25,015	25,166
1 فرنك سويسري	6,7539	6,7945	6,5730	6,6125	6,4434	6,4821	6,4937	6,5328	6,2910	6,3288
1000 ليرة إيطالية*	5,5889	5,6225	5,4207	5,4533	5,3371	5,3691	5,3582	5,3903	5,2116	5,2431
100 بسيطة إسبانية*	6,4991	6,5381	6,3082	6,3461	6,2109	6,2481	6,2355	6,2728	6,0648	6,1015
100 ين ياباني	8,0085	8,0566	8,2179	8,2673	8,2813	8,3311	9,2000	9,2553	9,8475	9,9066
1 وحدة نقدية أوروبية	10,852	10,917	10,496	10,559	10,334	10,396	10,375	10,437	10,091	10,152

(1) يقوم بنك المغرب كذلك كل يوم عمل بتسعير العملات التالية : الكرونا النرويجية ، الكرونا السويدية، الكرونا الدنماركية، الشلين النمساوي، الاسكودو البرتغالي، المارك الفنلاندي، الدينارالتونسي، الدينار الكويتي، الريال السعودي، درهم الإمارات العربية المتحدة، الدينار الليبي، الدينار الجزائري، و الاوقية الموريطانية.

(2) بالنسبة للأورو وعملات منطقة الأورو، فإنه يتعلق الأمر بسعر 4 يناير 1999.

(*) أسعار استدلالية محتسبة على أساس نسب التحويل المقررة من طرف المجلس الأوروبي في 31 دجنبر 1998.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

X-1 - بيان تطور موارد وتحملات الخزينة

(بملايين الدراهم)

	السنة المالية يوليوز 97 - يونيو 98 (*)	السنة المالية يوليوز 98 - يونيو 99	التغيرات %
1 . الموارد العادية	**81.204**	**89.516**	**10,2**
الموارد الجبائية	**72.532**	**79.681**	**9,9**
الضرائب المباشرة	21.679	25.010	15,4
الرسوم الجمركية	12.558	12.744	1,5
الضرائب غير المباشرة	34.724	34.412	0,9 -
رسوم التسجيل والتمبر	3.571	3.892	9,0
موارد استثنائية	-	3.623	-
الموارد غيرالجبائية	**8.672**	**9.835**	**13,4**
الاحتكارات والاستغلالات	3.747	5.759	53,7
عوائد أملاك الدولة	121	137	13,2
مداخيل أخرى	3.649	3.547	2,8 -
حصيلة عمليات الخوصصة	1.155	392	66,1 -
2 . التحملات	**91.380**	**97.577**	**6,8**
النفقات العادية	**73.113**	**77.464**	**6,0**
التسيير	52.403	56.789	8,4
منها : نفقات الموظفين	(37.574)	(40.286)	(7,2)
فوائد الدين	17.274	17.731	2,6
. (الداخلي)	(9.905)	(11.088)	(11,9)
. (الخارجي)	(7.369)	(6.643)	(9,9-)
دعم بعض الأسعار	3.436	2.944	14,3 -
الرصيد العادي	**8.091 +**	**12.052 +**	**49,0**
نفقات الاستثمار	**14.871**	**16.188**	**8,9**
رصيد الحسابات الخصوصية	**3.396 -**	**3.925 -**	**15,6-**
الاستيفاء المسبق للديون	(2.630)	-	-
عجز الميزانية	**10.176 -**	**8.061 -**	**20,8-**
(النسبة المائوية مقابل الناتج الداخلي الإجمالي)	(3,1-)	(2,3-)	
3 . تغير مأخرات الأداء	**1.407 -**	**5.029 -**	**257,4**
عجز التمويل (1-2+3)	**11.583 -**	**13.090 -**	**13,0**
التمويل الصافي	**11.583**	**13.090**	**13,0**
التمويل الخارجي	**6.182 -**	**5.709 -**	**7,7-**
. صندوق النقد الدولي	-	-	-
. الاقتراضات الخارجية الصافية	7.150	8.147	13,9
. الاستخماد	13.332 -	13.856 -	3,9 -
التمويل الداخلي	**17.765**	**18.799**	**5,8**
. التسليفات الداخلية الصافية	8.300	12.840	54,7
. التمويل النقدي	5.044	1.984 -	-
- بنك المغرب (**)	(2.063)	(188-)	-
- البنوك	(2.981)	(1.796-)	-
. الودائع لدى الخزينة والشيكات البريدية	1.618 -	1.129	-
. تمويلات أخرى	6.039	6.814	12,8

(*) أرقام مراجعة.

(**) دون احتساب شيكات الخصم.

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية.

بنك المغرب

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

X-2 - بيان تطور الموارد العادية للخزينة

(بملايين الدراهم)

	السنة المالية يوليوز 97 - يونيو 98 (*)	السنة المالية يوليوز 98 - يونيو 99	التغيرات %
الموارد الجبائية	**72.532**	**79.681**	**9,9**
الضرائب المباشرة	**21.679**	**25.010**	**15,4**
الضريبة على الشركات	7.509	9.377	24,9
الضريبة العامة على الدخل	9.850	10.824	9,9
الضريبة على الحاصلات من التوظيفات المالية ذات الدخل الثابت	2.255	2.397	6,3
ضريبة نتاج الأسهم	394	478	21,3
ضريبة الأرباح العقارية	472	543	15,0
واجب التضامن الوطني	376	509	35,4
ضرائب مباشرة أخرى	823	882	7,2
الرسوم الجمركية	**12.558**	**12.744**	**1,5**
رسوم الاستيراد	6.270	6.661	6,2
الاقتطاع الجبائي عند الاستيراد	6.257	6.046	3,4 -
رسوم جمركية أخرى	31	37	19,4
الضرائب غير المباشرة	**34.724**	**34.412**	**0,9-**
الضريبة على القيمة المضافة	19.711	19.136	2,9 -
. على المعاملات الداخلية	(8.896)	(8.253)	(7,2-)
. عند الاستيراد	(10.815)	(10.883)	(0,6)
الرسوم الداخلية على الاستهلاك	15.013	15.276	1,8
. منتوجات الطاقة	(8.814)	(9.028)	(2,4)
. التبغ	(5.145)	(5.284)	(2,7)
. رسوم أخرى	(1.054)	(964)	(8,5-)
التسجيل والتنبر	**3.571**	**3.892**	**9,0**
موارد استثنائية	**-**	**3.623**	**-**
الموارد غير الجبائية	**8.672**	**9.835**	**13,4**
مؤسسات الاحتكار	3.747	5.759	53,7
الأملاك المخزنية	121	137	13,2
موارد أخرى	3.649	3.547	2,8 -
الخوصصة	1.155	392	66,1 -
مجموع الموارد العادية	**81.204**	**89.516**	**10,2**

(*) أرقام مراجعة.

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

X-3 - تقديرات نفقات الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

	قانون المالية لسنة 1998 - 1999	قانون المالية لسنة 1999 - 2000
نفقات التسيير	**61.315**	**63.438**
نفقات الموظفين	40.519	42.111
معدات الوزارات	10.447	10.857
التحملات المشتركة	7.500	8.200
منها : دعم الأسعار	(3.440)	(3.524)
النفقات الطارئة والمخصصات الاحتياطية	2.849	2.270
نفقات الدين العمومي	**34.168**	**40.469**
الدين الداخلي	17.673	25.260
الدين الخارجي	16.495	15.209
نفقات الاستثمار.....	**17.549**	**18.328**
مجموع النفقات	**113.032**	**122.235**

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية.

X-4 - تقديرات موارد الميزانية العامة

(بملايين الدراهم)

	قانون المالية لسنة 1998 - 1999	قانون المالية لسنة 1999 - 2000
الموارد الجبائية	**72.771**	**72.569**
الضرائب المباشرة	25.121	23.760
الرسوم الجمركية	13.323	13.564
الضرائب غير المباشرة	30.410	31.172
منها : رسوم على المنتجات النفطية	(8.674)	(9.419)
رسوم التسجيل والتنبر.....	3.917	4.073
الموارد غيرالجبائية	**12.084**	**15.093**
الاحتكارات والاستغلالات	6.593	10.120
موارد أملاك الدولة	138	156
موارد مختلفة	2.693	1.097
موارد ناجمة عن تخفيف النفقات	660	220
موارد الخوصصة	2.000	3.500
موارد الاقتراض	**14.060**	**18.600**
الداخلية	8.360	6.600
الخارجية	5.700	12.000
مجموع الموارد	**98.915**	**106.262**

المصدر : وزارة الاقتصاد والمالية.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XI - تطور السيولة البنكية

(بملايين الدراهم)	دجنبر 98	التغيرات بالمقارنة مع الشهر السابق 1999 (1)											
	المبالغ الجارية	يناير\دجنبر	فبراير\يناير	مارس\فبراير	أبريل\مارس	ماي\أبريل	يونيو\ماي	يوليوز\يونيو	غشت\يوليوز	شتنبر\غشت	أكتوبر\شتنبر	نونبر\أكتوبر	دجنبر\نونبر
عملة "البنك المركزي"	**67.248**	**- 307**	**+ 1.816**	**- 750**	**- 1.385**	**+ 1.039**	**- 2.208**	**- 1.466**	**- 2.847**	**+ 38**	**+ 3.276**	**+ 663**	**- 4.795**
- الأوراق والقطع النقدية المتداولة	53.247	- 461	+ 705	- 2.810	+ 1.869	+ 413	- 809	- 2.857	- 563	+ 1.779	- 21	+ 654	- 4.719
- حسابات البنوك والخزينة (2)	11.452	- 113	+ 1.113	+ 2.280	- 3.200	+ 303	- 1.023	+ 2.256	- 2.576	- 2.083	+ 3.371	+ 64	- 5
- عناصر أخرى	2.549	+ 267	- 2	- 220	+ 54	+ 323	- 376	- 865	+ 292	+ 342	- 74	- 55	- 71
الموجودات الصافية من احتياطيات الصرف لدى بنك المغرب	**41.968**	**- 483**	**- 350**	**- 709**	**+ 1.100**	**+ 1.022**	**+ 2.637**	**+ 4.425**	**+ 7.993**	**- 67**	**- 217**	**- 486**	**- 272**
ديون بنك المغرب على الخزينة	**20.069**	**- 459**	**+ 602**	**+ 1.927**	**- 1.986**	**- 195**	**+ 5.664**	**- 96**	**- 5.867**	**+ 2.774**	**+ 3.526**	**+ 451**	**- 1.145**
ديون مختلفة لبنك المغرب	**7.504**	**- 35**	**+ 189**	**+ 16**	**+ 17**	**+ 127**	**+ 9**	**- 311**	**- 17**	**- 43**	**+ 29**	**+ 43**	**+ 89**
عوامل أخرى	**5.674**	**- 172**	**+ 236**	**+ 815**	**- 40**	**- 128**	**+ 75**	**+ 193**	**+ 13**	**- 70**	**+ 30**	**- 72**	**- 115**
المجموع	**3.381**	**- 1.456**	**+ 2.115**	**+ 1.299**	**- 2.294**	**+ 1.865**	**- 5.151**	**+ 2.745**	**- 725**	**+ 2.632**	**+ 6.644**	**+ 599**	**- 6.238**
تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية (3)	**3.381**	**+ 1.456**	**- 2.115**	**- 1.299**	**+ 2.294**	**- 1.865**	**+ 5.151**	**- 2.745**	**+ 725**	**- 2.632**	**- 6.644**	**- 599**	**+ 6.238**
- طلبات العروض	3.000	+ 1.700	- 2.000	- 1.943	+ 2.943	- 2.500	+ 800	- 2.000	+ 700	- 700	-	-	-
- تسبيقات لمدة 5 أيام	275	- 148	- 127	-	-	+ 450	- 450	-	-	-	-	-	+ 1.324
- تسبيقات لمدة 24 ساعة	106	- 96	+ 12	+ 644	- 649	+ 185	- 199	+ 5	- 7	-	+ 95	- 93	+ 19
- السوق المفتوحة (4)							+ 5.000	- 750	+ 32	- 1.932	-	- 2.350	-
- سحب السيولة (5)											- 6.739	+ 1.844	+ 4.895

(1) تحتسب التغيرات من شهر لآخر على أساس المبالغ الجارية في نهاية الشهر. تعبر العلامة (+) عن الأثر التوسعي والعلامة (-) على الأثر التضييقي على خزائن البنوك.

(2) تحتوي حسابات البنوك في مجملها تقريبا على الاحتياط النقدي.

(3) تعادل علامة (+) ضخا لعملة البنك المركزي وعلامة (-) سحبا لهذه العملة.

(4) شراء (+) وبيع (-) لأذينات الخزينة في السوق الثانوية.

(5) على شكل ودائع مجزية لدى بنك المغرب. تعادل علامة (-) سحبا للسيولة وعلامة (+) ضخا للسيولة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XI - تدخلات بنك المغرب في السوق النقدية

(بملايين الدراهم)

1999 (المعدل اليومي خلال الأسبوع)	طلبات العروض	تسبيقات لمدة 5 أيام	تسبيقات لمدة 24 ساعة		المجموع
			بمبادرة من البنوك	لتغطية الأرصدة المدينة	
2 إلى 6 يناير 1999	3.000	165	44		3.209
7 إلى 13 يناير	2.800	-	3		2.803
14 إلى 20 يناير	3.567	-	123		3.690
21 إلى 27 يناير	3.100	347	79		3.526
28 يناير إلى 3 فبراير	4.700	91	2		4.793
4 إلى 10 فبراير	5.165	-	21		5.186
11 إلى 17 فبراير	4.935	-	31		4.966
18 إلى 24 فبراير	3.814	-	1		3.815
25 فبراير إلى 3 مارس	2 700	-	5		2.705
4 إلى 10 مارس	3.000	-	-		3.000
11 إلى 17 مارس	3.000	-	-		3.000
18 إلى 24 مارس	350	-	8		358
25 إلى 31 مارس	757	924	141		1.822
فاتح إلى 7 أبريل	4.500	-	7		4.507
8 إلى 14 أبريل	5.005	-	35		5.040
15 إلى 21 أبريل	5.500	50	181		5.731
22 إلى 28 أبريل	5.024	-	1		5.025
29 أبريل إلى 5 ماي	3.700	-	-	12	3.712
6 إلى 12 ماي	3.800	-	-	6	3.806
13 إلى 19 ماي	1.100	-	-	5	1.105
20 إلى 26 ماي	400	-	-	1	401
27 ماي إلى 2 يونيو	1.200	321	29	2	1.552
3 إلى 9 يونيو	2.500	-	-	4	2.504
10 إلى 16 يونيو	2.900	-	-	2	2.902
17 إلى 23 يونيو	3.600	-	-	-	3.600
24 إلى 30 يونيو	2.000	-	-	7	2.007
فاتح إلى 7 يوليوز	600	-	-	16	616
8 إلى 14 يوليوز	1.900	-	-	2	1.902
15 إلى 21 يوليوز	3.900	-	-	1	3.901
22 إلى 28 يوليوز	2.200	-	-	3	2.203
29 يوليوز إلى 4 غشت	-	-	-	7	7
5 إلى 11 غشت	2.000	536	-	12	2.548
12 إلى 18 غشت	4.500	172	-	3	4.675
19 إلى 25 غشت	1.000	64	-	-	1.064
26 غشت إلى فاتح شتنبر	700	-	-	1	701
2 إلى 8 شتنبر	-	-	-	1	1
9 إلى 15 شتنبر	-	-	-	4	4
16 إلى 22 شتنبر	-	-	-	4	4
23 إلى 29 شتنبر	-	-	-	1	1
30 شتنبر إلى 6 أكتوبر	-	-	-	1	1
7 إلى 13 أكتوبر	-	-	-	1	1
14 إلى 20 أكتوبر	-	-	-	1	1
21 إلى 27 أكتوبر	-	-	-	22	22
28 أكتوبر إلى 3 نونبر	-	-	-	56	56
4 إلى 10 نونبر	-	-	-	13	13
11 إلى 18 نونبر	-	-	27	4	31
19 إلى 24 نونبر	-	-	-	9	9
25 نونبر إلى فاتح دجنبر	-	-	-	51	51
2 إلى 8 دجنبر	-	-	80	9	89
9 إلى 15 دجنبر	-	-	-	5	5
16 إلى 22 دجنبر	-	-	18	19	37
23 إلى 29 دجنبر	-	-	6	9	15
30 إلى 31 دجنبر 1999	-	1.324	-	22	1.346
المتوسط	**1.866**	**75**	**16**	**7**	**1.964**

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XI - معدلات الفائدة المعمول بها في السوق النقدية

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

1999	معدل تدخلات بنك المغرب					معدل سوق ما بين البنوك (1)	
	7 أيام (طلبات العروض)	5 أيام	24 ساعة			المتوسط الشهري	نهاية الشهر
			بمبادرة من البنوك	لتغطية الأرصدة المدينة	سحب السيولة		
يناير	6,00	7,50	11,50	-	-	6,56	7,49
فبراير	6,00	7,50	11,50	-	-	6,54	5,93
مارس	5,50 (2)	7,00 (2)	11,00 (2)	-	-	6,04	6,89
أبريل	5,50	7,00	11,00 (3)	13,00 (3)	-	6,41	5,47
مايو	5,50	7,00	11,00	13,00	-	5,79	6,76
يونيو	5,50	7,00	11,00	13,00	-	6,07	5,54
يوليوز	5,50	7,00	11,00	13,00	-	5,68	5,71
غشت	5,50	7,00	11,00	13,00	-	5,96	5,80
شتنبر	5,00 (4)	6,50 (4)	10,50 (4)	12,50 (4)	-	5,31	4,58
أكتوبر	5,00	6,50	10,50	12,50	4,50 (5)	4,03	4,45
نونبر	5,00	6,50	10,50	12,50	4,50	4,62	4,62
دجنبر	5,00	6,50	10,50	12,50	4,50	4,67	5,29

(1) السعر المتوسط المرجح.

(2) خفض معدل تدخلات بنك المغرب بنسبة 50 نقطة أساسية في 23 مارس 1999.

(3) تم التمييز ما بين التسبيقات لمدة 24 ساعة بمبادرة من البنوك عن التسبيقات المقدمة لتغطية الأرصدة المدينة.

(4) خفض معدل تدخلات بنك المغرب بنسبة 50 نقطة أساسية ابتداء من 22 شتنبر 1999.

(5) ودائع البنوك لدى بنك المغرب ما بين 12 أكتوبر و 19 دجنبر 1999.

المصدر : بنك المغرب.

4-XI - معدلات الودائع لدى البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

ودائع لدى البنوك	دجنبر 1998	دجنبر 1999
حسابات تحت الطلب	دون مكافأة	دون مكافأة
حسابات على الدفاتر	6 (حد أدنى)	5,56 (حد أدنى) (1)
حسابات أخرى	معدل حر	معدل حر

(1) ابتداء من فاتح يوليوز 1999، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على الدفاتر لدى البنوك يساوي المعدل المتوسط المرجح لأذينات الخزينة لمدة 52 أسبوع، الصادرة خلال الستة أشهر الفارطة، ناقص 100 نقطة أساسية. وقد خفض هذا المعدل إلى 3,89% في الفترة ما بين يناير و يوليوز 2000.

المصدر : بنك المغرب.

5-XI - سعر الفائدة للودائع لدى صندوق التوفير الوطني

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني	يناير - يونيو 1998	يوليوز - دجنبر 1998	يناير - يونيو 1999	يوليوز - دجنبر 1999
	6,25	5,50	5,00	4,75 (1)

(1) ابتداء من يناير 1998، أصبح معدل فائدة الودائع في الحسابات على دفاتر صندوق التوفير الوطني يساوي المعدل المتوسط لأذينات الخزينة لمدة 5 سنوات، الصادرة خلال الستة أشهر الفارطة، ناقص 250 نقطة أساسية. وقد خفض هذا المعدل إلى 2,80% في الفترة ما بين يناير ويونيو 2000.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

6-XI - سعر الفائدة المتوسط المرجح للحسابات والأذينات لأجل

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

1999	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 أ شهر	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 12 شهرا	السعر المتوسط المرجح للودائع لأجل 6 و 12 شهرا
يناير	5,97	6,70	6,32
فبراير	5,99	6,74	6,38
مارس	6,03	6,65	6,32
أبريل	5,87	6,51	6,19
مايو	5,91	6,25	6,09
يونيو	6,13	6,51	6,31
يوليوز	5,97	6,51	6,29
غشت	5,91	6,49	6,34
شتنبر	5,88	6,48	6,29
أكتوبر	5,66	6,34	6,05
نونبر	5,15	5,73	5,50
دجنبر	5,05	5,74	5,42

المصدر : بنك المغرب.

7-XI - معدلات الفائدة المطبقة على أذينات الخزينة الموجهة للجمهور

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

	دجنبر 1998	دجنبر 1999
أذينات على صيغ		
- لمدة ستة أشهر (1)	6,50	6,00 (2)
الاقتراضات الوطنية		
- لمدة سنة واحدة	7,00	6,75 (3)
- لمدة ثلاث سنوات	7,25	7,00 (3)
- لمدة خمس سنوات	7,50	7,25 (3)

(1) إصدار دائم.

(2) خفض هذا المعدل إلى 5,5% خلال شهر يناير 2000.

(3) المعدلات المطبقة على إصدارات مارس 1999.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

XI-8 - معدلات إصدار سندات الدين القابلة للتداول

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

	1998	1999
سندات الإيداع		
عشرة أيام	-	4,00
من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر	6,00 إلى 6,50	4,00 إلى 6,50
من 3 إلى أقل من 6 أشهر.....	6,10 إلى 6,75	6,00
من 6 إلى أقل من 12 شهرا.....	6,85 إلى 7,35	5,90
من 12 إلى أقل من 18 شهرا.....	7,00 إلى 7,85	5,20 إلى 7,25
من 18 شهرا إلى أقل من سنتين	7,40 إلى 8,025	6,55 إلى 7,15
من سنتين إلى أقل من 3 سنوات	7,25 إلى 8,00	6,00 إلى 7,30
من 3 إلى أقل من 5 سنوات	7,50 إلى 8,75	7,40 إلى 7,60
من 5 إلى أقل من 7 سنوات	7,80 إلى 9,00	6,00 إلى 8,00
7 سنوات	8,10 إلى 9,00	6,00 إلى 8,00
سندات شركات التمويل		
من أكثر من سنتين إلى أقل من 3 سنوات ..	7,65 إلى 8,60	5,75 إلى 7,55
من 3 إلى أقل من 5 سنوات	7,60 إلى 9,00	6,00 إلى 8,10
من 5 إلى أقل من 7 سنوات	8,00 إلى 9,25	6,15 إلى 7,30
7 سنوات	8,25	7,25
أوراق الخزينة		
عشرة أيام	-	-
من أكثر من عشرة أيام إلى أقل من 3 أشهر	-	-
من 3 إلى أقل من 6 أشهر.....	-	-
من 6 إلى أقل من 12 شهرا.....	-	-
12 شهرا.....	7,50	6,25

المصدر : بنك المغرب.

XI-9 - معدلات الفائدة المطبقة على الأذينات والسندات الإلزامية الصادرة في السوق السندية (1)

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

	1998	1999
أذينات وسندات إلزامية صادرة عن بعض المؤسسات المالية وغير المالية		
3 سنوات	8,00	-
5 سنوات	7,95	6,25
7 سنوات	-	8,00
8 سنوات	-	-
10 سنوات	8,40	-
15 سنة	-	8,50

(1) معدلات الاصدارات الأخيرة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

10-XI - معدلات الفائدة الأساسية المنشورة من طرف أهم البنوك

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

معدلات الفائدة الأساسية	1999	
	يناير - نونبر	دجنبر
قروض التصدير	7,50	(2) 7,00 - 7,50
قروض لأمد قصير.....	(1) 7,75 - 8,00	(2) 7,25 - 8,00
قروض لأمد متوسط	8,25	(2) 7,50 - 8,25
قروض لأمد طويل	9,00	(2) 8,50 - 9,00

(1) في يونيو 1999، خفض أحد البنوك معدل الفائدة الأساسي للقروض القصيرة الأمد بنسبة 0,25 نقطة.

(2) في دجنبر 1999، خفض أحد البنوك مجموع معدلات الفائدة الأساسية بنسبة 0,50 نقطة بينما خفض بنك آخر بنسبة 0,50 نقطة معدلات الفائدة الأساسية للقروض المتوسطة والطويلة الأمد.

11-XI - معدلات الفائدة المدينة

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

1999	ثلاثة أشهر الأولى		ثلاثة أشهر الثانية		ثلاثة أشهر الثالثة		ثلاثة أشهر الرابعة	
	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى	الحد الأدنى	الحد الأقصى
قروض التصدير	7,50	11,50	7,50	11,50	7,50	10,00	7,00	10,00
قروض أخرى لأمد قصير.....	8,00	13,50	7,75	13,50	7,75	13,50	7,25	13,50
قروض لأمد متوسط (مقاولات صغرى ومتوسطة).....	8,25	13,25	8,00	13,25	8,00	12,25	7,50	12,00
قروض أخرى لأمد متوسط	8,25	13,25	8,25	13,25	8,25	13,25	7,50	13,25
قروض لأمد طويل	9,00	13,75	9,00	13,75	9,00	13,50	8,50	13,25

المصدر : بنك المغرب.

12-XI - المعدل الأقصى لنسب الفائدة الاتفاقية لمؤسسات الائتمان

(المعدلات السنوية بالنسبة المائوية)

الفترة / السعر	أكتوبر 98 - مارس 99	أبريل - شتنبر 99	أكتوبر 99 - مارس 2000
السعر المتوسط المرجح للبنوك	10,60	10,05	9,28
السعر المتوسط المرجح لشركات التمويل	18,37	17,51	16,54
السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان	10,97	10,49	9,77
المعدل الأقصى للفوائد الاتفاقية (1)	**18,65**	**17,83**	(1) **15,63**

(1) ابتداء من يوليوز 1999، يساوي هذا المعدل السعر المتوسط المرجح لمؤسسات الائتمان x 1,60 (عوض 1,70).

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XII - المجمعات النقدية

(بملايين الدراهم)

المكونات	نهاية دجنبر 1998			نهاية دجنبر 1999		
	المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية	
		المبالغ	%		المبالغ	%
النقود الائتمانية	50.644	1.982	4,1	56.713	6.069	12,0
النقود الكتابية	99.628	7.430	8,1	110.815	11.187	11,2
المجمع م 1.....	**150.272**	**9.412**	**6,7**	**167.528**	**17.256**	**11,5**
التوظيفات تحت الطلب (م 2 - م 1)	29.523	3.540	13,6	33.069	3.546	12,0
المجمع م 2	**179.795**	**12.952**	**7,8**	**200.597**	**20.802**	**11,6**
التوظيفات لأجل (م 3 - م 2)	65.114	993	1,5	69.389	4.275	6,6
المجمع م 3	**244.909**	**13.945**	**6,0**	**269.986**	**25.077**	**10,2**

المصدر : بنك المغرب.

2-XII - مجمعات التوظيفات السائلة

(بملايين الدراهم)

المكونات	نهاية دجنبر 1998			نهاية دجنبر 1999		
	المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية	
		المبالغ	%		المبالغ	%
التوظيفات السائلة 1	18.488	1.333 -	6,7 -	15.298	3.190 -	17,3 -
التوظيفات السائلة 2	9.154	6.446	238,0	18.630	9.476	103,5
التوظيفات السائلة 3	6.590	3.533	115,6	5.423	1.167 -	17,7 -
مجموع التوظيفات السائلة	**34.232**	**8.646**	**33,8**	**39.351**	**5.119**	**15,0**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XII - بيان التطورالشهري للمجمع م 1

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
النقود الائتمانية	50.644	51.074	50.337	52.954	51.755	51.067	51.789	54.504	54.747	53.277	53.312	52.669	56.713
النقود الكتابية	99.628	102.483	100.946	102.226	101.313	101.842	105.888	110.769	107.967	107.656	108.549	108.697	110.815
المجمع م 1.....	**150.272**	**153.557**	**151.283**	**155.180**	**153.068**	**152.909**	**157.677**	**165.273**	**162.714**	**160.933**	**161.861**	**161.366**	**167.528**

المصدر : بنك المغرب.

4-XII - بيان التطورالشهري للنقود الائتمانية

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
الأوراق المتداولة	52.257	52.701	51.991	54.791	52.911	52.491	53.291	56.127	56.671	54.879	54.892	54.236	58.945
النقد المعدني المتداول	990	1.007	1.012	1.022	1.033	1.040	1.049	1.070	1.089	1.102	1.110	1.112	1.122
المجموع.....	**53.247**	**53.708**	**53.003**	**55.813**	**53.944**	**53.531**	**54.340**	**57.197**	**57.760**	**55.981**	**56.002**	**55.348**	**60.067**
يسقط منها :													
محصل الصندوق لدى البنوك ولدى المحاسبين العموميين	*2.603*	*2.634*	*2.666*	*2.859*	*2.189*	*2.464*	*2.551*	*2.693*	*3.013*	*2.704*	*2.690*	*2.679*	*3.354*
مجموع النقود الائتمانية	**50.644**	**51.074**	**50.337**	**52.954**	**51.755**	**51.067**	**51.789**	**54.504**	**54.747**	**53.277**	**53.312**	**52.669**	**56.713**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

5-XII - بيان التطورالشهري للنقود الكتابية

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
النقود الكتابية													
الودائع تحت الطلب لدى													
معهد الاصدار.....	2.384	2.250	2.263	2.471	2.526	2.215	2.456	3.450	3.174	2.823	2.894	2.952	2.989
الودائع تحت الطلب لدى													
البنوك	90.592	90.621	89.061	89.676	90.096	91.047	94.757	99.319	97.268	96.961	97.749	98.048	100.115
مجموع الودائع تحت الطلب													
لدى الجهاز البنكي	**92.976**	**92.871**	**91.324**	**92.147**	**92.622**	**93.262**	**97.213**	**102.769**	**100.442**	**99.784**	**100.643**	**101.000**	**103.104**
الودائع تحت الطلب													
لدى الشيكات البريدية.....	2.122	2.117	2.187	2.122	2.027	2.109	2.204	2.220	2.316	2.192	2.207	2.182	2.205
الودائع تحت الطلب													
لدى الخزينة	4.530	7.495	7.435	7.957	6.664	6.471	6.471	5.780	5.209	5.680	5.699	5.515	5.506
مجموع الودائع لدى													
الشيكات البريدية والخزينة ..	**6.652**	**9.612**	**9.622**	**10.079**	**8.691**	**8.580**	**8.675**	**8.000**	**7.525**	**7.872**	**7.906**	**7.697**	**7.711**
مجموع النقود الكتابية	**99.628**	**102.483**	**100.946**	**102.226**	**101.313**	**101.842**	**105.888**	**110.769**	**107.967**	**107.656**	**108.549**	**108.697**	**110.815**

المصدر : بنك المغرب.

6-XII - بيان التطورالشهري للودائع تحت الطلب لدى البنوك

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
حسابات الشيكات	57.821	58.521	58.267	58.564	58.534	59.067	61.708	63.159	63.143	63.056	63.064	63.168	63.366
منها : حسابات المغاربة													
القاطنين بالخارج	(22.461)	(23.318)	(23.092)	(23.268)	(23.333)	(23.491)	(24.382)	(24.963)	(24.713)	(24.617)	(24.380)	(24.428)	(24.376)
الحسابات الجارية	27.053	25.535	25.498	24.735	24.563	26.033	26.388	29.367	27.673	27.554	26.942	27.882	29.447
ودائع أخرى	5.718	6.565	5.296	6.377	6.999	5.947	6.661	6.793	6.452	6.351	7.743	6.998	7.302
المجموع	**90.592**	**90.621**	**89.061**	**89.676**	**90.096**	**91.047**	**94.757**	**99.319**	**97.268**	**96.961**	**97.749**	**98.048**	**100.115**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

7-XII - بيان التطورالشهري للمجمع م 2 والمجمع م 3

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
المجمع م 1	150.272	153.557	151.283	155.180	153.068	152.909	157.677	165.273	162.714	160.933	161.861	161.366	167.528
التوظيفات تحت الطلب													
(م 2 - م 1)	29.523	30.033	30.230	30.680	31.230	31.404	31.525	31.888	32.151	32.458	32.886	32.969	33.069
الحسابات على دفاتر لدى البنوك	24.193	24.664	24.828	25.018	25.603	25.787	25.916	26.273	26.517	26.804	27.199	27.262	27.348
الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني	5.330	5.369	5.402	5.662	5.627	5.617	5.609	5.615	5.634	5.654	5.687	5.707	5.721
المجموع م 2	179.795	183.590	181.513	185.860	184.298	184.313	189.202	197.161	194.865	193.391	194.747	194.335	200.597
التوظيفات لأجل													
(م 3 - م 2)	65.114	64.576	64.767	64.618	64.977	65.496	66.088	66.838	67.485	69.084	70.167	70.051	69.389
شهادات الإيداع	610	608	608	647	604	569	583	590	789	786	778	778	773
الحسابات والسندات لأجل محدد	64.504	63.968	64.159	63.971	64.373	64.927	65.505	66.248	66.696	68.298	69.389	69.273	68.616
منها : المغاربة القاطنين بالخارج	(25.292)	(24.474)	(25.409)	(24.856)	(25.515)	(25.763)	(25.493)	(24.975)	(24.769)	(25.157)	(25.621)	(25.799)	(25.804)
المجموع م 3	244.909	248.166	246.280	250.478	249.275	249.809	255.290	263.999	262.350	262.475	264.914	264.386	269.986

المصدر : بنك المغرب.

8-XII - بيان التطورالشهري لمجمعات التوظيفات السائلة

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
مجمع التوظيفات السائلة 1													
أذينات الخزينة لستة أشهر [1] ..	7.767	7.767	8.239	7.473	7.113	7.012	7.016	7.316	6.477	6.420	6.431	6.821	7.019
أذينات الخزينة القابلة للتداول [2]	10.496	10.995	10.692	10.174	11.392	11.551	10.648	10.440	10.440	8.991	9.198	8.899	8.171
أوراق الخزينة [1]	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سندات شركات التمويل [1] ...	225	220	213	213	215	215	218	218	218	216	216	116	108
المجموع	18.488	18.982	19.144	17.860	18.720	18.778	17.882	17.974	17.135	15.627	15.845	15.836	15.298
مجمع التوظيفات السائلة 2													
السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي في سندات الاقتراض [1]	9.154	10.019	11.236	12.019	11.607	14.141	14.268	14.593	15.722	16.251	17.995	19.357	18.630
المجموع	9.154	10.019	11.236	12.019	11.607	14.141	14.268	14.593	15.722	16.251	17.995	19.357	18.630
مجمع التوظيفات السائلة 3													
السندات المصدرة من طرف مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم والأصول المتنوعة [1]	6.590	7.298	7.473	7.155	7.144	6.450	6.315	6.230	6.233	5.807	5.727	5.583	5.423
المجموع	6.590	7.298	7.473	7.155	7.144	6.450	6.315	6.230	6.233	5.807	5.727	5.583	5.423
مجموع مجمعات التوظيفات السائلة.....	34.232	36.299	37.853	37.034	37.471	39.369	38.465	38.797	39.090	37.685	39.567	40.776	39.351

(1) اكتتابات المقاولات غير المالية والخواص.

(2) المبلغ الجاري للاقتراضات الوطنية وسندات الخوصصة وأذينات الخزينة بالمزايدة (المكتتب فيها من طرف الخواص والمقاولات غير المالية).

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

9-XII - بيان تطور مقابلات المجمع م 3

(بملايين الدراهم)

المكونات	نهاية دجنبر 1998			نهاية دجنبر 1999		
	المبالغ	التغيرات السنوية		المبالغ	التغيرات السنوية	
		المبالغ	%		المبالغ	%
I. الموجودات الخارجية الصافية	**43.026**	**2.377**	**5,8**	**59.091**	**16.065**	**37,3**
. بنك المغرب	42.710	2.355	5,8	58.884	16.174	37,9
. البنوك	316	22	7,5	207	109 -	34,5 -
الائتمان الداخلي الإجمالي						
1. الديون على الدولة	**84.511**	**1.858-**	**2,2 -**	**76.033**	**8.478-**	**10,0 -**
. الديون الصافية لبنك المغرب	19.244	436-	2,2 -	13.405	5.839-	30,3 -
. ديون البنوك	58.615	1-	-	54.917	3.698-	6,3 -
. ديون الخواص والمقاولات غير المالية	6.652	1.421-	17,6 -	7.711	1.059	15,9
ب. القروض المقدمة للاقتصاد.....	**175.885**	**16.461**	**10,3**	**193.097**	**17.212**	**9,8**
. البنوك	168.495	16.466	10,8	185.905	17.410	10,3
. بنك المغرب	7.390	5-	0,1 -	7.192	198-	2,7 -
ج. مقابل الموجودات بالحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني	**5.330**	**777**	**17,1**	**5.721**	**391**	**7,3**
المجموع (أ+ب+ج)	**265.726**	**15.380**	**6,1**	**274.851**	**9.125**	**3,4**
يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي	***54.721***	***1.579***	***3,0***	***58.611***	***3.890***	***7,1***
II. الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي	**211.005**	**13.801**	**7,0**	**216.240**	**5.235**	**2,5**
مجموع المقابلات (II+I)	**254.031**	**16.178**	**6,8**	**275.331**	**21.300**	**8,4**
صافي العناصر الأخرى.....	**9.122-**	**2.233-**		**5.345-**	**3.777**	
المجموع م 3	**244.909**	**13.945**	**6,0**	**269.986**	**25.077**	**10,2**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

10-XII - بيان التطورالشهري لمقابلات المجمع م 3

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
I. الموجودات الخارجية الصافية (1)													
بنك المغرب	42.710	42.235	41.993	41.750	43.288	44.107	47.496	52.316	60.038	59.510	59.630	59.069	58.884
البنوك	316	1.348	983	1.161	823	782	174	1.860	651	553	756	536	207
المجموع (I)	**43.026**	**43.583**	**42.976**	**42.911**	**44.111**	**44.889**	**47.670**	**54.176**	**60.689**	**60.063**	**60.386**	**59.605**	**59.091**
الائتمان الداخلي الإجمالي													
أ. الديون على الدولة (1)													
الديون الصافية لبنك المغرب	19.244	18.918	19.336	21.496	19.516	19.316	18.652	17.799	11.974	12.772	16.278	14.372	13.405
ديون البنوك	58.615	59.674	58.757	57.757	56.928	56.069	56.501	56.889	53.014	52.937	48.650	50.088	54.917
ديون المؤسسات غير المالية والخواص (2)	6.652	9.612	9.622	10.079	8.691	8.580	8.675	8.000	7.525	7.872	7.906	7.697	7.711
المجموع	**84.511**	**88.204**	**87.715**	**89.332**	**85.135**	**83.965**	**83.828**	**82.688**	**72.513**	**73.581**	**72.834**	**72.157**	**76.033**
ب. القروض المقدمة للاقتصاد (1)													
البنوك	168.495	166.734	166.566	167.977	170.041	170.421	174.960	179.307	179.253	180.083	182.734	183.781	185.905
بنك المغرب	7.390	7.400	7.222	7.236	7.258	7.379	7.397	7.046	7.062	7.034	7.062	7.103	7.192
المجموع	**175.885**	**174.134**	**173.788**	**175.213**	**177.299**	**177.800**	**182.357**	**186.353**	**186.315**	**187.117**	**189.796**	**190.884**	**193.097**
ج. مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (3)	**5.330**	**5.369**	**5.402**	**5.662**	**5.627**	**5.617**	**5.609**	**5.615**	**5.634**	**5.654**	**5.687**	**5.707**	**5.721**
المجموع (أ+ب+ج)	**265.726**	**267.707**	**266.905**	**270.207**	**268.061**	**267.382**	**271.794**	**274.656**	**264.462**	**266.352**	**268.317**	**268.748**	**274.851**
يسقط منها : الموارد ذات الطابع غير النقدي	*54.721*	*54.823*	*55.242*	*56.964*	*57.275*	*57.633*	*59.871*	*59.029*	*59.566*	*59.712*	*59.480*	*59.164*	*58.611*
اقتراضات البنوك (4).....	*30.184*	*30.016*	*29.548*	*30.392*	*30.083*	*30.285*	*32.247*	*31.977*	*32.959*	*33.270*	*33.086*	*32.792*	*32.127*
الاحتياطيات المكونة لدى البنوك صافي الأموال الذاتية لبنك المغرب والبنوك (5)	*12.944*	*13.110*	*13.718*	*14.220*	*14.440*	*14.599*	*14.632*	*14.551*	*14.547*	*14.524*	*14.562*	*14.482*	*14.916*
	11.593	*11.697*	*11.976*	*12.352*	*12.752*	*12.749*	*12.992*	*12.501*	*12.060*	*11.918*	*11.832*	*11.890*	*11.568*
II. الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي	**211.005**	**212.884**	**211.663**	**213.243**	**210.786**	**209.749**	**211.923**	**215.627**	**204.896**	**206.640**	**208.837**	**209.584**	**216.240**
مجموع المقابلات (I+II)	**254.031**	**256.467**	**254.639**	**256.154**	**254.897**	**254.638**	**259.593**	**269.803**	**265.585**	**266.703**	**269.223**	**269.189**	**275.331**
صافي العناصر الأخرى (6) ...	9.122 -	8.301 -	8.359 -	5.676 -	5.622 -	4.829 -	4.303 -	5.804 -	3.235 -	4.228 -	4.309 -	4.803 -	5.345 -
المجمع م 3	**244.909**	**248.166**	**246.280**	**250.478**	**249.275**	**249.809**	**255.290**	**263.999**	**262.350**	**262.475**	**264.914**	**264.386**	**269.986**

(1) يرجع للتفاصيل المتعلقة بمكونات الموجودات الخارجية الصافية والديون على الخزينة والقروض المقدمة للاقتصاد على التوالي للجداول XII-11 و XII-12 وXII-13.

(2) مقابل الودائع لدى الخزينة العمومية ومصلحة الشيكات البريدية المحتسبة ضمن النقود الكتابية.

(3) تودع الأموال المجمعة من طرف صندوق التوفير الوطني لدى صندوق الإيداع والتدبير. لذلك لا يمكن تصنيفها ما بين الديون على الخزينة والقروض للاقتصاد.

(4) الاقتراضات الداخلية والخارجية للبنوك (يرجع للموارد البنكية في الجدول XIII-1).

(5) فائض الأموال الذاتية (رأس المال والمخصصات) على مجموع المعقرات ومحفظة سندات المساهمة.

(6) فائض العناصر الأخرى لخصوم النظام المصرفي على العناصر الأخرى للأصول.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

11-XII - بيان التطورالشهري للموجودات الخارجية

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
الاحتياطيات الدولية الإجمالية لدى بنك المغرب													
الموجودات من الذهب	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950	1.950
الموجودات من العملات القابلة للتحويل	40.407	39.955	39.167	38.899	39.753	40.635	44.075	48.703	56.394	55.899	55.959	55.389	55.323
الموجودات من حقوق السحب الخاصة.....	30	31	21	21	687	686	663	888	859	863	869	882	858
رصيد الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي.....	761	761	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294	1.294
الاكتتاب في صندوق النقد العربي	269	271	272	274	275	276	276	276	278	279	281	285	285
العملات الغير القابلة للتحويل....	18	18	18	18	18	18	-	-	-	-	-	-	-
المجموع (أ)	**43.435**	**42.986**	**42.722**	**42.456**	**43.977**	**44.859**	**48.276**	**53.111**	**60.775**	**60.285**	**60.353**	**59.800**	**59.710**
الالتزامات الخارجية لبنك المغرب													
الالتجاء للمؤسسات الدولية.....	194	194	194	194	194	194	193	193	192	192	192	192	193
إلتزامات أخرى	531	557	535	512	495	558	587	602	545	583	531	539	633
المجموع (ب).....	**725**	**751**	**729**	**706**	**689**	**752**	**780**	**795**	**737**	**775**	**723**	**731**	**826**
(I) . مجموع الموجودات الخارجية الصافية لدى بنك المغرب (أ-ب)	**42.710**	**42.235**	**41.993**	**41.750**	**43.288**	**44.107**	**47.496**	**52.316**	**60.038**	**59.510**	**59.630**	**59.069**	**58.884**
ج. الموجودات الخارجية الإجمالية لدى البنوك (1) ..	**4.592**	**6.403**	**5.614**	**5.552**	**5.299**	**5.048**	**4.853**	**7.185**	**5.125**	**4.636**	**4.873**	**4.872**	**4.812**
د. الالتزامات الخارجية للبنوك (2)	**4.276**	**5.055**	**4.631**	**4.391**	**4.476**	**4.266**	**4.679**	**5.325**	**4.474**	**4.083**	**4.117**	**4.336**	**4.605**
(II) . مجموع الموجودات الخارجية الصافية للبنوك (ج-د).....	**316**	**1.348**	**983**	**1.161**	**823**	**782**	**174**	**1.860**	**651**	**553**	**756**	**536**	**207**
مجموع الموجودات الخارجية الصافية (II+I)	**43.026**	**43.583**	**42.976**	**42.911**	**44.111**	**44.889**	**47.670**	**54.176**	**60.689**	**60.063**	**60.386**	**59.605**	**59.091**

(1) يتعلق الأمر بالموجودات من العملات الأجنبية لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية لدى المراسلين بالخارج. وقد تم استبعاد ودائع البنوك بالعملات الأجنبية لدى بنك المغرب لكونها تكون ديونا على مؤسسة مقيمة.

(2) يتعلق الأمر بالأساس بالحسابات الدائنة للمراسلين الأجانب لدى البنوك وبالودائع بالعملات الأجنبية للزبناء.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

12-XII - بيان التطورالشهري للديون على الدولة

(بملايين الدراهم)

المكونات	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
أ.ديون بنك المغرب													
تسبيقات للدولة (1)	18.274	17.388	18.211	19.716	18.523	18.503	12.645	13.224	7.417	10.009	13.595	13.993	13.222
تعبئة السفاتج الجمركية وسندات الالتزام المكفولة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشيكات قيد الخصم	1.767	2.180	1.897	2.395	1.602	1.428	1.544	880	885	1.068	1.006	1.040	688
ودائع بنك المغرب بحساب الشيكات البريدية	28	42	104	28	28	27	105	94	29	28	30	49	27
المجموع الإجمالي ...	**20.069**	**19.610**	**20.212**	**22.139**	**20.153**	**19.958**	**14.294**	**14.198**	**8.331**	**11.105**	**14.631**	**15.082**	**13.937**
يسقط منها :													
موجودات سائلة لدى المحاسبين العموميين (2)	*825*	*692*	*876*	*643*	*637*	*642*	*642*	*649*	*639*	*683*	*703*	*710*	*532*
المجموع الصافي	**19.244**	**18.918**	**19.336**	**21.496**	**19.516**	**19.316**	**13.652**	**13.549**	**7.692**	**10.422**	**13.928**	**14.372**	**13.405**
ب. سندات الخزينة المقتناة في السوق الثانوية	-	-	-	-	-	-	5.000	4.250	4.282	2.350	2.350	-	-
المجموع (I)	**19.244**	**18.918**	**19.336**	**21.496**	**19.516**	**19.316**	**18.652**	**17.799**	**11.974**	**12.772**	**16.278**	**14.372**	**13.405**
ديون البنوك													
محفظة السندات العمومية	58.435	59.471	58.620	57.650	56.790	55.953	56.424	56.768	52.931	52.827	48.546	49.975	54.802
. أذينات الخزينة بالحسابات الجارية	(56.504)	(56.991)	(56.271)	(55.208)	(55.025)	(53.939)	(54.410)	(54.229)	(50.777)	(51.792)	(47.083)	(48.990)	(52.496)
. اقتراضات الدولة	(1.931)	(2.480)	(2.349)	(2.442)	(1.765)	(2.014)	(2.014)	(2.539)	(2.154)	(1.035)	(1.463)	(985)	(2.306)
. ودائع البنوك لدى الخزينة ومركزالشيكات البريدية	180	203	137	107	138	116	77	121	83	110	104	113	115
المجموع (II)	**58.615**	**59.674**	**58.757**	**57.757**	**56.928**	**56.069**	**56.501**	**56.889**	**53.014**	**52.937**	**48.650**	**50.088**	**54.917**
ديون المؤسسات غير المالية والخواص													
مقابل قيمة الودائع بالخزينة وبالشيكات البريدية	6.652	9.612	9.622	10.079	8.691	8.580	8.675	8.000	7.525	7.872	7.906	7.697	7.711
المجموع (III)	**6.652**	**9.612**	**9.622**	**10.079**	**8.691**	**8.580**	**8.675**	**8.000**	**7.525**	**7.872**	**7.906**	**7.697**	**7.711**
مجموع الديون الصافية على الدولة (III+II+I)	**84.511**	**88.204**	**87.715**	**89.332**	**85.135**	**83.965**	**83.828**	**82.688**	**72.513**	**73.581**	**72.834**	**72.157**	**76.033**

(1) التسبيقات الاتفاقية وتسهيلات الصندوق.

(2) الأوراق والقطع النقدية لدى المحاسبين العموميين والحساب الدائن للخزينة لدى بنك المغرب في حدود مليون درهم.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

13-XII - القروض المقدمة للإقتصاد

(بملايين الدراهم)

القروض الموزعة من طرف البنوك	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
قروض لأجل قصير	**75.750**	**74.362**	**72.996**	**74.157**	**75.473**	**75.241**	**78.234**	**81.892**	**80.937**	**80.248**	**82.112**	**81.784**	**81.192**
. تسهيلات الصندوق	37.351	37.469	36.125	37.369	38.022	37.375	38.346	39.861	38.077	37.684	39.079	37.290	36.404
. الأوراق التجارية المسحوبة على المغرب	7.328	6.521	6.499	6.449	6.661	7.102	6.937	7.037	6.685	6.748	6.655	6.658	7.648
. تسبيقات على البضائع وسندات التخزين	4.178	5.567	4.013	3.831	3.842	3.722	3.913	4.119	4.135	4.191	4.168	4.040	3.910
. خصم الشيكات	1.856	1.304	1.449	1.280	1.459	1.404	1.330	1.425	1.494	1.520	1.525	1.428	1.832
. قروض مباشرة للاستهلاك	2.207	2.185	2.182	2.186	2.190	2.200	2.287	2.329	2.357	2.343	2.337	2.333	2.289
. قروض للتجهيز	417	351	358	391	347	318	396	373	379	454	533	538	451
. قروض للتصدير (1)	2.955	2.855	2.884	2.786	2.798	2.800	2.816	2.930	2.921	2.789	2.660	2.582	2.684
. قروض للسكنى	261	242	258	268	283	268	254	262	272	265	186	235	206
. اعتمادات أخرى	11.798	10.167	11.613	11.915	12.097	12.137	13.843	15.312	15.968	15.718	16.030	17.544	17.029
. قروض أخرى قصيرة الأجل (2)	7.399	7.701	7.615	7.682	7.774	7.915	8.112	8.244	8.649	8.536	8.939	9.136	8.739
قروض لأجل متوسط	**31.296**	**32.642**	**32.797**	**32.974**	**33.091**	**32.075**	**32.974**	**32.718**	**32.792**	**33.575**	**32.921**	**33.165**	**34.944**
. قروض للتجهيز	13.274	13.249	13.436	13.463	13.590	13.543	14.287	14.277	14.605	14.972	14.869	14.700	16.084
. قروض للسكنى	3.483	3.436	3.532	3.553	3.586	3.590	3.614	3.641	3.673	3.751	3.766	3.889	3.974
. قروض مباشرة للاستهلاك	3.224	3.292	3.433	3.536	3.541	3.690	3.808	3.969	3.967	4.095	4.145	4.240	4.329
. اعتمادات أخرى	2.306	2.272	2.269	2.314	2.366	2.370	2.352	2.394	2.441	2.427	2.419	2.679	2.691
. قروض أخرى متوسطة الأجل (2)	9.009	10.393	10.127	10.108	10.008	8.882	8.913	8.437	8.106	8.330	7.722	7.657	7.866
قروض لأجل طويل	**31.842**	**31.000**	**31.114**	**31.137**	**31.323**	**31.620**	**31.878**	**32.417**	**32.851**	**33.259**	**34.293**	**34.585**	**35.332**
. قروض للتجهيز	1.525	1.501	1.563	1.654	1.676	1.688	1.734	1.937	2.041	2.101	2.104	2.079	2.175
. قروض للسكنى	6.645	6.703	6.748	6.804	6.882	6.999	7.184	7.332	7.505	7.664	7.810	7.926	8.079
. اعتمادات أخرى	1.348	1.370	1.424	1.414	1.415	1.428	1.416	1.449	1.456	1.511	1.552	1.515	1.640
. قروض أخرى طويلة الأجل (2)	22.324	21.426	21.379	21.265	21.350	21.505	21.544	21.699	21.849	21.983	22.827	23.065	23.438
ديون غير مرتبة	**7.570**	**6.165**	**6.247**	**2.671**	**2.867**	**3.604**	**3.677**	**4.292**	**4.374**	**3.793**	**4.252**	**3.171**	**3.509**
بنوك الإيداع	1.961	2.235	2.177	2.119	2.275	2.076	2.298	2.434	2.456	2.534	2.493	2.145	2.421
بنوك متخصصة (5)	5.609	3.930	4.070	.552	.592	1.528	1.379	1.858	1.918	1.259	1.759	1.026	1.088
ديون معلقة الأداء(3)	**21.144**	**21.554**	**21.752**	**25.707**	**25.889**	**26.212**	**26.162**	**26.176**	**26.467**	**27.173**	**27.800**	**28.666**	**28.554**
بنوك الإيداع	10.605	11.020	11.058	11.003	11.120	11.160	11.110	11.099	11.182	11.564	11.794	11.840	11.797
بنوك متخصصة (5)	10.539	10.534	10.694	14.704	14.769	15.052	15.052	15.077	15.285	15.609	16.006	16.826	16.757
مجموع القروض المقدمة للاقتصاد (أ)	**167.602**	**165.723**	**164.906**	**166.646**	**168.643**	**168.752**	**172.925**	**177.495**	**177.421**	**178.048**	**181.378**	**181.371**	**183.531**
ب. محفظة سندات التوظيف (4)	**893**	**1.011**	**1.660**	**1.331**	**1.398**	**1.669**	**2.035**	**1.812**	**1.832**	**2.035**	**1.356**	**2.410**	**2.374**
I. مجموع القروض المقدمة للبنوك (أ+ب)	**168.495**	**166.734**	**166.566**	**167.977**	**170.041**	**170.421**	**174.960**	**179.307**	**179.253**	**180.083**	**182.734**	**183.781**	**185.905**
II. قروض بنك المغرب	**7.390**	**7.400**	**7.222**	**7.236**	**7.258**	**7.379**	**7.397**	**7.046**	**7.062**	**7.034**	**7.062**	**7.103**	**7.192**
المجموع (II+I)	**175.885**	**174.134**	**173.788**	**175.213**	**177.299**	**177.800**	**182.357**	**186.353**	**186.315**	**187.117**	**189.796**	**190.884**	**193.097**

(1) الديون المترتبة على الخارج والتمويل المسبق للصادرات.

(2) يتعلق الأمر بالقروض المقدمة من لدن البنك الوطني للإنماء الاقتصادي والصندوق الوطني للقرض الفلاحي والقرض العقاري والسياحي وبنك العمل وصندوق التجهيز الجماعي التي لايتوفر توزيعها حسب نوعيتها.

(3) ديون مثيرة للشك و مشكوك فيها و مفتقدة تماما.

(4) اكتتابات البنوك في السندات المصدرة من لدن القطاع غير المصرفي.

(5) يتعلق الأمر بالبنك الوطني للإنماء الاقتصادي والقرض العقاري والسياحي والصندوق الوطني للقرض الفلاحي وبنك العمل وصندوق التجهيز الجماعي.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

14-XII - مجمعات النقد والتوظيفات السائلة

1982 - 1999

(بملايين الدراهم)

المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر	النقود الائتمانية	النقود الكتابية	المجموع م 1	م 2 - م 1 (1)	المجموع م 2	م 3 - م 2 (2)	المجموع م 3	مجموع التوظيفات السائلة 1 (3)	مجموع التوظيفات السائلة 2 (4)	مجموع التوظيفات السائلة 3 (5)	مجموع التوظيفات السائلة
1982	12.011	19.146	31.157	1.735	32.892	7.653	40.545	336	-	-	336
1983	13.624	21.211	34.835	2.259	37.094	9.651	46.745	250	-	-	250
1984	14.770	22.305	37.075	2.744	39.819	11.373	51.192	1.094	-	-	1.094
1985	16.194	26.570	42.764	3.136	45.900	14.416	60.316	3.275	-	-	3.275
1986	18.694	31.361	50.055	4.160	54.215	15.851	70.066	7.385	-	-	7.385
1987	20.004	34.718	54.722	5.890	60.612	16.485	77.097	11.871	-	-	11.871
1988	21.913	40.335	62.248	7.573	69.821	18.867	88.688	12.197	-	-	12.197
1989	24.814	44.460	69.274	9.317	78.591	21.441	100.032	18.988	-	-	18.988
1990	29.543	53.115	82.658	11.491	94.149	24.883	119.032	14.947	-	-	14.947
1991	34.269	60.352	94.621	14.051	108.672	31.190	139.862	14.536	-	-	14.536
1992	35.744	64.939	100.683	14.913	115.596	37.467	153.063	15.655	-	-	15.655
1993	37.202	68.576	105.778	15.959	121.737	43.986	165.723	16.796	-	-	16.796
1994	41.021	76.163	117.184	18.685	135.869	47.464	183.333	21.844	-	-	21.844
1995	43.153	81.329	124.482	21.279	145.761	52.494	198.255	22.910	-	8	22.918
1996	46.447	84.346	130.793	23.466	154.259	57.284	211.543	23.158	220	1.696	25.074
1997	48.662	92.198	140.860	25.983	166.843	64.121	230.964	19.821	2.708	3.057	25.586
1998	50.644	99.628	150.272	29.523	179.795	65.114	244.909	18.488	9.154	6.590	34.232
1999	56.713	110.815	167.528	33.069	200.597	69.389	269.986	15.298	18.630	5.423	39.351

(1) الحسابات على دفاتر لدى البنوك وصندوق التوفير الوطني.

(2) الحسابات والسندات لأجل محدد لدى البنوك وشهادات الإيداع.

(3) أذينات الخزينة لستة أشهر للعموم وسندات الدين القابلة للتداول (أذينات الخزينة وسندات شركات التمويل وأوراق الخزينة) المكتتب فيها من لدن الخواص والمقاولات غير المالية.

(4) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية.

(5) الأصول التي تصدرها مؤسسات التوظيف الجماعي التي تستثمر في الأسهم والمؤسسات التي تستثمر في الأسهم وفي سندات الاقتراض (منذ 1995) والتي توجد بحوزة الخواص والمقاولات غير المالية.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

15-XII - مقابلات م 3

1982 - 1999

(بملايين الدراهم)

المبلغ الجاري عند نهاية دجنبر	الموجودات الخارجية الصافية			الديون على الخزينة				القروض المقدمة للاقتصاد			مقابل الموجودات في الحسابات على دفاتر لدى صندوق التوفير الوطني (4)	الائتمان الداخلي الإجمالي (5) (4)+(3)+(2)	الموارد ذات الطابع غيرالنقدي (6)	الائتمان الداخلي ذو الطابع النقدي (7) (6)-(5)	مجموع مقابلات م 3 (7)+(1)	صافي العناصر الأخرى
	بنك المغرب	البنوك	المجموع (1)	بنك المغرب	البنوك	المؤسسات والخواص	المجموع (2)	بنك المغرب	البنوك	المجموع (3)						
1982	743	18	761	8.389	9.315	2.746	20.450	730	25.045	25.775	552	46.777	7.612	39.165	39.926	+ 619
1983	55 -	19	36 -	10.977	12.423	2.141	25.541	1.072	29.691	30.763	626	56.930	9.086	47.844	47.808	1.063 -
1984	300	70	370	10.857	13.107	1.926	25.890	1.675	34.599	36.274	719	62.883	10.523	52.360	52.730	1.538 -
1985	972	137	1.109	10.048	17.888	2.028	29.964	3.079	39.311	42.390	780	73.134	12.219	60.915	62.024	1.708 -
1986	1.705	18 -	1.687	9.558	25.138	2.301	36.997	5.184	43.184	48.368	897	86.262	15.285	70.977	72.664	2.598 -
1987	2.985	228	3.213	8.910	28.277	2.925	40.112	5.835	46.588	52.423	1.053	93.588	17.862	75.726	78.939	1.842 -
1988	4.292	254	4.546	10.078	32.690	4.347	47.115	6.033	52.411	58.444	1.236	106.795	21.011	85.784	90.330	1.642 -
1989	3.951	137	4.088	10.614	37.702	4.988	53.304	6.699	59.418	66.117	1.428	120.849	22.703	98.146	102.234	2.202 -
1990	16.600	612	17.212	11.517	34.575	5.208	51.300	6.814	71.000	77.814	1.663	130.777	27.483	103.294	120.506	1.474 -
1991	24.435	637	25.072	12.116	35.346	6.274	53.736	6.845	87.850	94.695	1.917	150.348	32.144	118.204	143.276	3.414 -
1992	31.504	590	32.094	9.924	41.427	6.151	57.502	7.001	99.079	106.080	2.150	165.732	40.301	125.431	157.525	4.462 -
1993	36.900	735	37.635	9.936	46.295	6.532	62.763	7.045	104.747	111.792	2.342	176.897	45.480	131.417	169.052	3.329 -
1994	40.753	299	41.052	8.185	54.747	6.783	69.715	7.307	114.796	122.103	2.754	194.572	48.072	146.500	187.552	4.219 -
1995	32.348	426	32.774	18.490	52.908	6.789	78.187	7.619	128.982	136.601	3.292	218.080	49.855	168.225	200.999	2.744 -
1996	35.214	166	35.380	18.758	54.847	8.032	81.637	7.386	142.056	149.442	3.866	234.945	54.171	180.774	216.154	4.611 -
1997	40.355	294	40.649	19.680	58.616	8.073	86.369	7.395	152.029	159.424	4.553	250.346	53.142	197.204	237.853	6.889 -
1998	42.710	316	43.026	19.244	58.615	6.652	84.511	7.390	168.495	175.885	5.330	265.726	54.721	211.005	254.031	9.122 -
1999	58.884	207	59.091	13.405	54.917	7.711	76.033	7.192	185.905	193.097	5.721	274.851	58.611	216.240	275.331	5.345 -

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XIII - بيان استخدامات وموارد مجموع البنوك

(بملايين الدراهم)

	دجنبر 1997	دجنبر 1998	دجنبر 1999
الاستخدامات			
الموجودات بالصندوق والأصول السائلة	12.302	13.937	17.558
منها : أوراق نقدية أجنبية وشيكات بالعملة الصعبة	(291)	(377)	(343)
ودائع بالدرهم لدى بنك المغرب	(9.783)	(10.682)	(11.858)
ودائع لدى الخزينة العامة ولدى مصلحة الشيكات البريدية	(75)	(180)	(115)
الموجودات لدى البنوك والقروض الممنوحة لهم	2.926	3.896	3.471
المراسلون بالخارج وماشابههم	3.412	4.215	4.469
محفظة أذينات الخزينة وسندات الدولة	58.541	58.434	54.802
القروض المقدمة للاقتصاد	151.203	167.602	183.531
محفظة سندات التوظيف ماعدا سندات الدولة	7.007	8.345	9.657
منها : سندات الإيداع المقتناة من طرف البنوك	(1.344)	(2.075)	(2.239)
سندات مصدرة من طرف مؤسسات غير بنكية	(826)	(893)	(2.241)
محفظة سندات مساهمة واستخدامات مشابهة	6.645	8.216	10.110
مستعقرات	9.002	9.377	9.779
مجموع الاستخدامات	**251.038**	**274.022**	**293.377**
الموارد			
حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب بالدرهم	81.998	90.592	100.115
. حسابات الشيكات	50.915	57.821	63.366
(حسابات الشيكات للمغاربة القاطنين بالخارج)	(20.094)	(22.461)	(24.376)
. حسابات جارية	25.754	27.053	29.447
. ودائع أخرى	5.329	5.718	7.302
حسابات على الدفاتر	21.430	24.193	27.348
حسابات وأذينات لأجل استحقاق ثابت	63.527	64.504	68.616
سندات الإيداع	2.874	4.807	5.813
منها : (اكتتابات المؤسسات غير المالية والخواص)	(594)	(610)	(773)
حسابات الزبائن الدائنة تحت الطلب ولأجل بالعملات الأجنبية	1.206	1.082	1.316
التزامات البنوك إزاء البنوك الأخرى	8.206	9.234	8.449
صافي الاقتراض من المؤسسات المالية المتخصصة .	916	529	1.470
المراسلون بالخارج وما شابههم	2.203	3.194	3.289
اقتراضات إلزامية بالدرهم	13.825	13.817	13.203
اقتراضات خارجية طويلة الأجل	14.901	13.716	14.653
الالتجاء لبنك المغرب	1.209	3.381	1.346
المخصصات	12.130	12.944	14.916
الأموال الذاتية	23.716	26.937	29.106
فائض الموارد المختلفة على الاستخدامات المختلفة	2.897	5.092	3.737
مجموع الموارد	**251.038**	**274.022**	**293.377**

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XIII - بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان لأجل الاستهلاك

(بملايين الدراهم)

	دجنبر 1997	دجنبر 1998	دجنبر 1999
الاستخدامات			
المستعقرات	**229**	**307**	**340**
منها :			
. مستعقرات عينية	(169)	(239)	(264)
. مستعقرات مالية	(26)	(32)	(24)
القروض	**10.233**	**14.027**	**16.434**
مدينون مختلفون وحسابات التسوية	**158**	**234**	**223**
الأصول السائلة	**163**	**414**	**723**
استخدامات مختلفة صافية	**70**	**4**	**103**
المجموع	**10.853**	**14.986**	**17.823**
الموارد			
الأموال الذاتية وما شابهها	**2.263**	**2.503**	**2.621**
المخصصات	**835**	**1.057**	**1.590**
ديون التمويل	**3.689**	**5.158**	**6.291**
دائنون مختلفون وحسابات التسوية	**1.083**	**1.283**	**1.142**
حسابات الخزينة	**2.983**	**4.985**	**6.179**
المجموع	**10.853**	**14.986**	**17.823**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XIII - بيان استخدامات وموارد شركات الائتمان الإيجاري

(بملايين الدراهم)

	دجنبر 1997	دجنبر 1998	دجنبر 1999
الاستخدامات			
المستقرات	66	94	191
القروض	5.644	6.052	7.260
مدينون مختلفون وحسابات التسوية	253	221	196
الأصول السائلة	93	40	27
المجموع	6.056	6.407	7.674
الموارد			
الأموال الذاتية وما شابهها	889	1.010	1.142
المخصصات	337	421	624
ديون التمويل	3.682	3.660	4.655
دائنون مختلفون وحسابات التسوية	507	471	583
حسابات الخزينة	641	845	670
المجموع	6.056	6.407	7.674

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XIV - حركات الأموال بشبابيك بنك المغرب

(بملايين الدراهم)

	1997		1998		1999	
	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات	الدفعات	السحوبات
يناير	3.528	3.904	3.403	4.382	3.584	4.045
فبراير	3.372	3.106	3.720	2.998	3.912	3.207
مارس	3.567	3.231	3.610	3.655	3.025	5.834
أبريل	3.158	4.686	3.944	4.588	5.228	3.359
ماي	3.706	3.195	3.798	3.280	3.960	3.547
يونيو	3.033	3.127	3.089	3.641	3.330	4.137
يوليوز	2.921	5.318	3.212	6.026	3.265	6.114
غشت	3.428	4.414	3.568	4.510	3.847	4.411
شتنبر.....	4.248	2.855	4.772	3.241	5.185	3.406
أكتوبر.....	4.183	3.820	4.348	4.125	4.319	4.339
نونبر.....	3.447	3.163	3.729	3.055	4.154	3.500
دجنبر.....	3.713	3.842	4.087	3.964	3.168	7.887
المجموع	**42.304**	**44.661**	**45.280**	**47.465**	**46.977**	**53.786**

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XIV - عمليات التبادل في غرف المقاصة

1999	عدد العمليات (بالآلاف)			القيمة الإجمالية (بملايين الدراهم)				النسبة المائوية للقيم المرجعة	
	السندات	الشيكات	المجموع	السندات	الشيكات	التحويلات	المجموع	السندات	الشيكات
يناير	197	1.338	1.535	5.026	31.673	16.638	53.337	22,3	2,7
فبراير	244	1.497	1.741	5.216	33.071	20.879	59.166	18,4	2,5
مارس	237	1.554	1.791	5.133	34.643	19.817	59.593	19,4	2,6
أبريل	225	1.573	1.798	5.112	35.834	22.626	63.572	22,7	2,7
ماي	227	1.584	1.811	5.009	34.526	28.135	67.670	20,3	2,8
يونيو	236	1.637	1.873	5.133	34.850	27.210	67.193	20,8	2,7
يوليوز	267	1.697	1.964	5.577	40.742	36.069	82.388	17,6	2,8
غشت	223	1.440	1.663	4.979	41.386	25.668	72.033	18,8	2,8
شتنبر.....	229	1.626	1.855	5.410	34.314	23.739	63.463	21,8	2,8
أكتوبر.....	264	1.661	1.925	5.398	36.876	23.724	65.998	20,8	2,6
نونبر.....	235	1.564	1.799	5.101	32.260	24.464	61.825	21,7	2,7
دجنبر.....	203	1.637	1.840	4.536	36.738	25.742	67.016	22,7	3.0
المجموع	**2.787**	**18.808**	**21.595**	**61.630**	**426.913**	**294.711**	**783.254**	***20,6**	***2,7**

(*) يتعلق الأمر بالمتوسط الشهري.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

1-XV - حجم المعاملات في السوق النقدية ما بين البنوك

(بملايين الدراهم)

حجم المعاملات الشهرية	1998	1999											
	المتوسط	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر	المتوسط
سلفات البنوك (1)	8.890	10.170	8.448	8.546	8.348	8.401	9.226	15.121	11.703	11.477	8.395	6.353	8.692	9.573
السلفات ما بين البنوك	(8.064)	(10.070)	(8.268)	(8.468)	(8.310)	(8.343)	(9.143)	(15.045)	(11.551)	(11.362)	(8.263)	(6.257)	(8.639)	(9.476)
سلفات شركات التمويل (2)	130	76	63	57	60	72	79	10	-	-	-	143	12	48
سلفات صندوق الإيداع والتدبير	532	623	521	809	118	126	356	913	1.329	1.724	7.079	1.124	1.230	1.329
مجموع السلفات	**9.552**	**10.869**	**9.032**	**9.412**	**8.526**	**8.599**	**9.661**	**16.044**	**13.032**	**13.201**	**15.474**	**7.620**	**9.934**	**10.950**
اقتراضات البنوك	9.245	10.224	8.720	9.306	7.153	7.646	9.100	15.947	12.826	13.042	14.700	7.358	9.698	10.476
اقتراضات شركات التمويل	95	100	180	79	38	58	83	77	152	115	219	163	113	115
اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير	212	545	132	27	1.335	895	478	20	54	44	555	99	123	359
مجموع الاقتراضات	**9.552**	**10.869**	**9.032**	**9.412**	**8.526**	**8.599**	**9.661**	**16.044**	**13.032**	**13.201**	**15.474**	**7.620**	**9.934**	**10.950**
معدلات الفائدة														
. المتوسط اليومي	6,30	6,56	6,54	6,04	6,41	5,79	6,07	5,68	5,96	5,31	4,03	4,62	4,67	5,64
. نهاية الشهر	5,98	7,49	5,93	6,89	5,47	6,76	5,54	5,71	5,80	4,58	4,45	4,62	5,29	5,71

(1) بما فيها البنك الوطني للإنماء الاقتصادي، القرض العقاري والسياحي، الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، بنك العمل وصندوق التجهيز الجماعي.

(2) الصندوق المغربي للصفقات، الصندوق المركزي للضمان ودار الضمان.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XV - المبلغ الجاري للسلفات والاقتراضات في السوق النقدية القائمة بين البنوك

(بملايين الدراهم)

المبلغ الجاري في آخر الشهر	1998	1999											
	دجنبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليوز	غشت	شتنبر	أكتوبر	نونبر	دجنبر
سلفات البنوك (1)	3.021	3.466	2.524	2.026	1.449	2.339	2.922	4.654	3.523	3.123	2.462	3.172	2.854
السلفات ما بين البنوك	(3.001)	(3.311)	(2.489)	(2.016)	(1.327)	(2.041)	(2.961)	(4.580)	(3.493)	(3.042)	(2.426)	(3.101)	(2.574)
سلفات شركات التمويل (2)	15	2	30	2	11	34	6	-	-	-	-	-	12
سلفات صندوق الإيداع والتدبير	5	-	14	186	-	-	15	184	973	1.175	1.291	662	734
مجموع السلفات	**3.041**	**3.468**	**2.568**	**2.214**	**1.460**	**2.373**	**2.943**	**4.838**	**4.496**	**4.298**	**3.753**	**3.834**	**3.600**
اقتراضات البنوك	2.962	3.298	2.529	2.204	1.329	2.075	2.874	4.765	4.466	4.217	3.630	3.703	3.457
اقتراضات شركات التمويل	79	54	39	10	6	22	56	73	30	81	123	131	123
اقتراضات صندوق الإيداع والتدبير	-	116	-	-	125	276	13	-	-	-	-	-	20
مجموع الاقتراضات	**3.041**	**3.468**	**2.568**	**2.214**	**1.460**	**2.373**	**2.943**	**4.838**	**4.496**	**4.298**	**3.753**	**3.834**	**3.600**

(1) بما فيها البنك الوطني للإنماء الاقتصادي، القرض العقاري والسياحي، الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، بنك العمل وصندوق التجهيز الجماعي.

(2) الصندوق المغربي للصفقات، الصندوق المركزي للضمان ودارالضمان.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XV - الاكتتابات في أذينات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

المـــــدة	1998						1999					
	البنوك*	صندوق الإيداع والتدبير	شركات التأمين	مؤسسات التوظيف الجماعي وشركات البورصة	مكتتبون آخرون	المجموع	البنوك*	صندوق الإيداع والتدبير	شركات التأمين	مؤسسات التوظيف الجماعي وشركات البورصة	مكتتبون آخرون	المجموع
13 أسبوعا	350	-	-	-	-	350	800	100	-	70	-	970
26 أسبوعا	75	-	-	-	-	75	1.610	50	-	90	20	1.770
52 أسبوعا	3.060	575	439	2.159	197	6.430	3.562	739	1.219	3.217	151	8.888
مجموع الأمد القصير (I)	**3.485**	**575**	**439**	**2.159**	**197**	**6.855**	**5.972**	**889**	**1.219**	**3.377**	**171**	**11.628**
سنتان	-	-	402	-	-	402	-	-	-	-	-	-
5 سنوات	5.236	680	1.182	909	66	8.073	4.299	239	921	2.241	-	7.700
مجموع الأمد المتوسط (II)	**5.236**	**680**	**1.584**	**909**	**66**	**8.475**	**4.299**	**239**	**921**	**2.241**	**-**	**7.700**
10 سنوات	2.539	1.075	1.510	682	27	5.833	4.802	129	366	1.699	-	6.996
15 سنة	110	45	154	41	-	350	2.536	100	348	1.040	4	4.028
مجموع الأمد الطويل (III)	**2.649**	**1.120**	**1.664**	**723**	**27**	**6.183**	**7.338**	**229**	**714**	**2.739**	**4**	**11.024**
المجموع (III+II+I)	**11.370**	**2.375**	**3.687**	**3.791**	**290**	**21.513**	**17.609**	**1.357**	**2.854**	**8.357**	**175**	**30.352**

(*) بما فيها البنك الوطني للإنماء الاقتصادي، الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، بنك العمل وصندوق التجهيز الجماعي.

المصدر : بنك المغرب.

4-XV - معدلات الفائدة المطبقة على أذينات الخزينة بالمزايدة

المـــــدة	1998			1999		
	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح	المعدل الأدنى	المعدل الأعلى	المعدل السنوي المرجح
13 أسبوعا	6	6	6	4,50	6	4,81
26 أسبوعا	6,35	6,35	6,35	4,50	6,25	5,28
52 أسبوعا	6,75	7,40	6,94	4,55	6,92	5,21
سنتان	7	7	7	-	-	-
5 سنوات	7,46	8,06	7,58	5,11	7,48	6,42
10 سنوات	7,07	9.01	8,25	5,45	8	6,96
15 سنة	8,50	9,15	8,81	5,84	8.50	7,32

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

5-XV - المبلغ الجاري لأذينات الخزينة بالمزايدة

(بملايين الدراهم)

المـــــــدة	1998						1999					
	البنوك*	صندوق الإيداع والتدبير (1)	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	مؤسسات التوظيف الجماعي وشركات البورصة	مكتتبون آخرون	المجموع	البنوك*	صندوق الإيداع والتدبير (1)	شركات التأمين و مؤسسات الاحتياط	مؤسسات التوظيف الجماعي وشركات البورصة	مكتتبون آخرون	المجموع
13 أسبوعا	50	-	-	-	-	50	600	-	-	170	-	770
26 أسبوعا	75	-	-	-	-	75	1.180	-	50	100	20	1350
52 أسبوعا	3.198	245	462	2.256	269	6.430	3.011	163	1.991	3.348	375	8.888
مجموع الأمد القصير (I)	**3.323**	**245**	**462**	**2.256**	**269**	**6.555**	**4.791**	**163**	**2.041**	**3.618**	**395**	**11.008**
سنتان	317	-	423	241	57	1.038	-	-	403	-	-	403
5 سنوات	16.113	3.848	4.510	4.757	634	29.862	15.824	3.799	5.634	11.371	695	37.323
مجموع الأمد المتوسط (II) ..	**16.430**	**3.848**	**4.933**	**4.998**	**691**	**30.900**	**15.824**	**3.799**	**6.037**	**11.371**	**695**	**37.726**
10 سنوات	6.256	5.912	5.690	2.264	108	20.230	7.717	6.606	7.220	5.425	258	27.226
15 سنة	3.030	5.023	6.393	139	-	14.585	4.352	5.133	6.839	2.284	4	18.612
مجموع الأمد الطويل (III) ...	**9.286**	**10.935**	**12.083**	**2.403**	**108**	**34.815**	**12.069**	**11.739**	**14.059**	**7.709**	**262**	**45.838**
المجموع (III+II+I)	**29.039**	**15.028**	**17.478**	**9.657**	**1.068**	**72.270**	**32.684**	**15.701**	**22.137**	**22.698**	**1.352**	**94.572**

(*) بما فيها البنك الوطني للإنماء الاقتصادي، الصندوق الوطني للقرض الفلاحي، بنك العمل وصندوق التجهيز الجماعي.

(1) باستثناء المبلغ الجاري لأذينات الخزينة بحوزة منظمات الاحتياط الاجتماعي التي يديرها صندوق الإيداع والتدبير.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

I-XVI - توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية حسب نوعية الأدوات المالية

(بملايين الدراهم)

	المبلغ الجاري عند نهاية السنة			التغيرات	
	*1997	*1998	1999	1998	1999
أ. الموجودات السائلة	**143.591**	**153.811**	**172.173**	**10.220**	**18.362**
- أوراق وقطع نقدية	48.640	50.644	56.542	2.004	5.898
- ودائع تحت الطلب (باستثناء الحسابات على دفاتر)	94.951	103.167	115.631	8.216	12.464
. لدى النظام المصرفي	*83.034*	*92.149*	*101.901*	*9.115*	*9.752*
. الخزينة العمومية ومركز الشيكات البريدية	*8.073*	*6.652*	*7.711*	*1.421 -*	*1.059*
. ودائع أخرى تحت الطلب (1)	*3.844*	*4.366*	*6.019*	*522*	*1.653*
ب. توظيفات لأجل قصير	**98.303**	**102.071**	**108.615**	**3.768**	**6.544**
- حسابات على دفاتر	25.983	29.523	33.069	3.540	3.546
. حسابات وسندات لأجل ثابت لدى النظام المصرفي	*21.430*	*24.193*	*27.347*	*2.763*	*3.154*
. صندوق التوفير الوطني	*4.553*	*5.330*	*5.722*	*777*	*392*
- ودائع لأجل	63.125	64.180	68.235	1.055	4.055
. النظام المصرفي	*63.035*	*64.108*	*68.215*	*1.073*	*4.107*
. سندات الدين القابلة للتداول قصيرة الأجل	*90*	*72*	*20*	*18 -*	*52 -*
- أذينات الخزينة لأجل قصير	9.195	8.368	7.311	827 -	1.057 -
. أذينات لأجل ستة أشهر لدى العموم	*8.247*	*7.767*	*7.019*	*480 -*	*748 -*
. اقتراضات لمدة سنة واحدة	*103*	*386*	*116*	*283*	*270 -*
. اقتراضات لمدة سنتين (مخصصة للمغاربة المقيمين بالخارج)	*15*	-	-	*15 -*	-
. مزايدات	*830*	*215*	*176*	*615 -*	*39 -*
ج. توظيفات لأجل متوسط	**11.620**	**11.093**	**8.785**	**527-**	**2.308 -**
- أذينات الخزينة لأجل متوسط	10.908	10.329	7.924	579 -	2.405 -
. سندات الخوصصة	*826*	-	-	*826 -*	-
. اقتراضات الخزينة لمدة ثلاث و خمس سنوات	*9.357*	*9.299*	*7.003*	*58 -*	*2.296 -*
. مزايدات	*232*	*593*	*533*	*361*	*60 -*
. سندات أخرى لأجل متوسط	*493*	*437*	*388*	*56 -*	*49 -*
- سندات الدين القابلة للتداول متوسطة الأجل	712	764	861	52	97
د. سندات مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة	**5.765**	**15.744**	**24.053**	**9.979**	**8.309**
- مؤسسات التوظيف الجماعي في السندات	2.708	9.154	18.630	6.446	9.476
- مؤسسات التوظيف الجماعي في الأسهم	1.135	2.871	2.201	1.736	670 -
- مؤسسات التوظيف الجماعي في قيم منوعة	1.922	3.719	3.222	1.797	497 -
هـ. ادخار مؤسسي	**69.937**	**76.361**	**83.366**	**6.424**	**7.005**
- صناديق مؤسسات التقاعد والاحتياط	35.064	38.400	**42.107	3.336	3.707
منها : *الصندوق الوطني للتقاعد والتأمين والنظام الجماعي لمنح التقاعد*	*(12.456)*	*(14.461)*	*(17.030)*	*(2.005)*	*(2.569)*
الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	*(12.790)*	*(13.187)*	*(13.287)*	*(397)*	*(100)*
- الاحتياطيات التقنية لشركات التأمين	34.873	37.961	**41.259	3.088	3.298
مجموع جزئي	**329.216**	**359.080**	**396.992**	**29.864**	**37.912**
و. أسهم الشركات (2)				**7.959**	**11.402**
- الإصدارات الجديدة	-	-	-	7.751	11.395
- أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص	-	-	-	208	7
المجموع	-	-	-	**37.823**	**49.314**
ز. تعديل للمطابقة (3)	-	-	-	**2.494-**	**260**
مجموع تدفقات التوظيفات الصافية	-	-	-	**35.329**	**49.574**

(1) يتعلق الأمر أساسا بالودائع تحت الطلب غير المؤسسية لدى صندوق الإيداع والتدبير.

(2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ في الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخوصصة.

(3) يمكن هذا الركن من تجنب ازدواجية الاحتساب كما يمكن من عدم الأخذ في الاعتبار العمليات التي تقوم بها مؤسسات التوظيف الجماعي في سوق الأسهم الثانوية والتي لا تمثل ادخارا إضافيا.

(*) أرقام مصححة.

(**) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

2-XVI - توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية

حسب نوعية المصدر

(بملايين الدراهم)

شبكات التجميع	المبلغ الجاري عند نهاية السنة			التغيرات	
	*1997	*1998	1999	1998	1999
- النظام المصرفي	168.091	181.061	198.236	12.970	17.175
- شركات التمويل	210	225	108	15	117-
- شبكة الخزينة العمومية والبريد	32.729	30.679	28.668	2.050-	2.011-
- صندوق الإيداع والتدبير والمصالح المسيرة (1)	16.300	18.827	23.049	2.527	4.222
- مؤسسات التأمين والاحتياط	57.481	61.900	**66.336	4.419	4.436
منها : - شركات التأمين	(34.873)	(37.961)	**(41.259)	(3.088)	(3.298)
- الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي	(12.790)	(13.187)	(13.287)	(397)	(100)
- مؤسسات التوظيف الجماعي في القيم المنقولة	5.765	15.744	24.053	9.979	8.309
مجموع الوسطاء الماليين	280.576	308.436	340.450	27.860	32.014
السوق الأولية للأدوات المالية الخاصة (2)				7.959	11.402
تعديل للمطابقة (3)				2.494-	260
مجموع التوظيفات				33.325	43.676
أوراق وقطع نقدية	48.640	50.644	56.542	2.004	5.898
المجمـــــوع				35.329	49.574

(1) صندوق الإيداع والتدبير، النظام الجماعي لمنح التقاعد والصندوق الوطني للتقاعد والتأمين.

(2) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، لا تؤخذ في الاعتبار إلا الاكتتابات الجديدة في سندات الشركات سواء في السوق الأولية أو في إطار عمليات الخوصصة.

(3) يمكن هذا الركن من تجنب ازدواجية الاحتساب كما يمكن من عدم الأخذ في الاعتبار العمليات التي تقوم بها مؤسسات التوظيف الجماعي في سوق الأسهم الثانوية والتي لا تمثل ادخارا إضافيا.

(*) أرقام مصححة.

(**) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

3-XVI -استعمال الأصول المالية للعناصر الاقتصادية غير المالية

(بملايين الدراهم)

	المبلغ الجاري عند نهاية السنة			التغيرات	
	1997	1998	1999	1998	1999
I. التمويل الداخلي للاقتصاد					
أ. تمويل الخزينة العمومية	-	-	-	**10.328**	**3.970**
- من لدن الوسطاء الماليين	-	-	-	**12.891**	**6.308**
. تسبيقات بنك المغرب	19.658	19.216	13.200	442 -	6.016 -
. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية	97	208	142	111	66 -
. محفظة السندات العمومية للبنوك	58.541	58.435	54.802	106 -	3.633 -
. محفظة السندات العمومية لمؤسسات التوظيف الجماعي	2.592	9.917	22.951	7.325	13.034
. محفظة السندات العمومية للمستثمرين المؤسسيين	34.303	39.814	43.249	5.511	3.435
. محفظة السندات العمومية لدى باقي الوسطاء الماليين	787	1.279	641	492	638 -
. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص (1)	-	-	-	-	192
- من لدن المقاولات والخواص	-	-	-	**2.563-**	**2.338-**
. ودائع لدى الخزينة ومركز الشيكات البريدية	8.073	6.652	7.720	1.421 -	1.068
. أذينات لمدة 6 أشهر	8.247	7.767	7.019	480 -	748 -
. اقتراضات الخزينة	9.475	9.685	7.119	210	2.566 -
. سندات الخوصصة	826	-	-	826 -	-
. أذينات الخزينة الأخرى (2)	1.062	808	709	254 -	99 -
. أسهم المقاولات العمومية التي تم تحويلها للقطاع الخاص (1)	-	-	-	208	7
ب. تمويل الجماعات المحلية	**4.572**	**4.786**	**4.863**	**214**	**77**
- من لدن صندوق التجهيز الجماعي	4.572	4.786	4.863	214	77
ج. تمويل المقاولات والخواص	-	-	-	**28.591**	**30.497**
- من لدن الوسطاء الماليين	**173.602**	**193.851**	**212.953**	**20.840**	**19.102**
. القروض	*171.324	*192.333	211.653	21.009	19.320
. محفظة السندات	1.687	1.518	**1.300	169 -	218 -
- بواسطة سوق الأوراق المالية	-	-	-	**7.751**	**11.395**
. أوراق الخزينة	-	-	-	-	-
. أسهم الشركات (3)	-	-	-	7.751	11.395
إجمالي التمويل الداخلي للاقتصاد	-	-	-	**39.133**	**34.544**
منه : - الوساطة المالية	-	-	-	33.945	25.487
- التمويل المباشر	-	-	-	5.188	9.057
II. الموجودات الصافية من العملات الأجنبية	**40.649**	**43.026**	**59.090**	**2.377**	**16.064**
III. استخدامات صافية أخرى (4)				**6.181-**	**1.034-**
مجموع الاستخدامات (III+II+I)				**35.329**	**49.574**

(1) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالمعاملات في السوق الثانوية فإن الاكتتابات الأولى وحدها تؤخذ في الاعتبار.

(2) سندات التجهيز، أذينات بالمزايدة، واكتتابات برسم استخدام حساب رأس المال.

(3) نظرا لعدم توفر المعطيات المتعلقة بالأسهم التي بحوزة العناصر الاقتصادية غير المالية، فإن الإصدارات الجديدة للشركات وحدها تؤخذ في الاعتبار.

(4) الفارق ما بين مجموع توظيفات العناصر الاقتصادية غير المالية ومجموع الاستخدامات.

(*) أرقام مصححة.

(**) أرقام مقدرة.

المصدر : بنك المغرب.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

مرسوم رقم 2.00.664 صادر في 27 من شعبان 1421 (24 نوفمبر 2000) بتغيير وتتميم المرسوم رقم 2.77.250 الصادر في 3 شعبان 1397 (21 يوليو 1977) بإحداث رسوم لفائدة اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير.

الوزير الأول،

بناء على المرسوم رقم 2.77.250 الصادر في 3 شعبان 1397 (21 يوليو 1977) بإحداث رسوم لفائدة اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير، كما وقع تغييره وتتميمه ولا سيما بالمرسوم رقم 2.93.853 بتاريخ 10 محرم 1416 (9 يونيو 1995) ؛

وباقتراح من وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ووزير النقل والملاحة التجارية،

وبعد دراسة المشروع في المجلس الوزاري المجتمع في 21 من رجب 1421 (19 أكتوبر 2000)،

رسم ما يلي :

المادة الأولى

يغير ويتمم على النحو التالي الفصل 2 من المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.77.250 بتاريخ 3 شعبان 1397 (21 يوليو 1977) :

«الفصل 2. ـ تدفع الرسوم المنصوص عليها في الفقرات (أ) و(د) و(هـ) «المنشآت والمؤسسات الخاضعة لها في 30 أبريل على أبعد تقدير لكل «سنة من السنة المحاسبية التالية للسنة المستحقة عنها وذلك على أساس :

« ـ المكافآت والاشتراكات .....

« ـ حجم.....

« ـ رقم المعاملات ..... السنة المحاسبية المنصرمة.

«ويجب أن ينجز الدفع بعد الاطلاع على تصريح يحرر في ثلاث نظائر «في أو وفق مطبوع نموذجي تسلمه اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث «السير لدى القابض التابع له موقع المقر الاجتماعي للمنشآت والمؤسسات «الخاضعة للرسوم الذي يتولى تحويلها إلى حساب إيداع مفتوح «بالخزينة العامة للمملكة في اسم اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير.

«وتتولى اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير بيع الصويرات «(فينيت) ..... للسيارات.

«تدفع الرسوم المنصوص عليها في الفقرات «و» و «ز» و «ح» و«ط» «بعد الاطلاع على تصريح يحرر في ثلاث نظائر في أو وفق مطبوع «نموذجي تسلمه اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير قبل انتهاء «الشهر الثاني من السنة المستحقة عنها لدى القابض التابع له موقع «المقر الاجتماعي للمنشآت والمؤسسات الخاضعة للرسوم الذي يتولى «تحويلها إلى حساب إيداع مفتوح بالخزينة العامة للمملكة في اسم «اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير.

«وفيما يتعلق بالعربات المخصصة لأحد الأنشطة المعنية والمشغلة «خلال السنة، يستحق الرسم باعتبار الفترة الباقية إلى نهاية السنة «ويحتسب شهرا كاملا كل شهر وقع الشروع فيه.

«ويترتب على الدفع تسليم القابض إلى الطرف الدافع مخالصة يبين «فيها ما يلي :

« ـ تاريخ الدفع ؛

« ـ اسم أو صفة الطرف الدافع ؛

« ـ رقم التصريح ؛

« ـ رقم تسجيل العربة ؛

« ـ مبلغ الرسم ؛

« ـ سنة فرض الرسم.

«ويحتفظ الخاضع للرسم بالمخالصة المذكورة لأجل الإدلاء بها كلما «طلبت منه ذلك سلطات المراقبة المختصة.

«وتضاف إلى كل رسم مصرح به ومؤدى خارج الآجال المقررة علاوة «نسبتها 10 % من مبلغ الرسم يطبقها القابض.

«يعاقب عن عدم الادلاء بالتصريح أو عدم الأداء داخل الآجال «المشار إليها أعلاه بغرامة نسبتها 25 % من مبلغ الرسم، ويترتب على «ذلك إصدار أمر بالتحصيل عن مجموع المبالغ المستحقة.

«كل إغفال أو نقصان أو تقليل في بيانات التصريح يعرض المخالف «إلى دفع غرامة تساوي 25 % على الأقل من مبلغ الرسم المتملص منه. «ويترتب على الرسم المتملص منه وعلى الغرامة إصدار أمر بالتحصيل «لأجل التسوية.

«وتستوفى الأوامر بالتحصيل وفق الشروط المقررة في التشريع «الجاري به العمل فيما يتعلق بتحصيل الديون العمومية.

«ويقوم القابض بتطبيق الغرامات والعلاوات.»

المادة الثانية

يعمل بهذا المرسوم ابتداء من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية. غير أن الرسوم المستحقة عن السنوات المحاسبية السابقة للتاريخ المذكور والمؤداة داخل أجل ستة أشهر من تاريخ نشر هذا المرسوم تكون معفاة من العلاوات.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

المادة الثالثة

يسند تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية إلى وزير النقل والملاحة التجارية ووزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ووزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن كل واحد منهم فيما يخصه.

وحرر بالرباط في 27 من شعبان 1421 (24 نوفمبر 2000).

الإمضاء : عبد الرحمن يوسفي.

وقعه بالعطف :

وزير النقل والملاحة التجارية،

الإمضاء : عبد السلام زنيبد.

وزير الاقتصاد والمالية

والخوصصة والسياحة،

الإمضاء : فتح الله ولعلو.

وزير الصناعة والتجارة

والطاقة والمعادن،

الإمضاء : مصطفى المنصوري.

مرسوم رقم 2.00.988 صادر في 27 من شعبان 1421 (24 نوفمبر 2000) يتعلق باختصاصات وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط وبتفويض السلطة.

الوزير الأول،

بناء على الدستور ولاسيما الفصلين 64 و 65 منه ؛

وعلى الظهير الشريف رقم 1.98.38 الصادر في 17 من ذي القعدة 1418 (16 مارس 1998) بتعيين أعضاء الحكومة ، كما وقع تغييره بالظهير الشريف رقم 1.00.279 بتاريخ 7 جمادى الآخرة 1421 (6 سبتمبر 2000) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.95.148 الصادر في 4 شعبان 1416 (26 ديسمبر 1995) بتحديد اختصاصات وتنظيم الوزارة المكلفة بالسكان،

رسم ما يلي :

المادة الأولى

يمارس السيد عبد الحميد عواد، وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط، الاختصاصات والسلط المسندة الى السلطة الحكومية المكلفة بالسكان بموجب الأنظمة الجاري بها العمل ولاسيما المرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.95.148 بتاريخ 4 شعبان 1416 (26 ديسمبر 1995).

يتولى وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط السلطة على الهياكل المركزية والخارجية المحدثة بالمرسوم المشار إليه أعلاه رقم 2.95.148 الصادر في 4 شعبان 1416 (26 ديسمبر 1995).

المادة الثانية

يفوض إلى السيد عبد الحميد عواد الأمر بصرف النفقات وقبض الموارد فيما يتعلق بالحساب الخصوصي للخزينة رقم 3.9.04.01 المسمى «الصندوق الخاص بالتنمية الجهوية» المحدث بالفصل 27 من الظهير الشريف رقم 1.73.400 الصادر في 29 من جمادى الآخرة 1393 (30 يوليو 1973) المعتبر بمثابة قانون يقضي بتعديل قانون المالية لسنة 1973.

المادة الثالثة

إذا تغيب السيد عبد الحميد عواد أو عاقه عائق مارس الوزير الأول وحده السلط المنصوص عليها في المادة الثانية أعلاه.

المادة الرابعة

يسند إلى وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر بالجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 27 من شعبان 1421 (24 نوفمبر 2000).

الإمضاء : عبد الرحمن يوسفي.

وقعه بالعطف :

وزير التوقعات الاقتصادية والتخطيط،

الإمضاء : عبد الحميد عواد.

قرار لوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن رقم 1560.00 صادر في 5 رجب 1421 (3 أكتوبر 2000) بإقرار معايير مغربية

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.70.157 الصادر في 26 من جمادى الأولى 1390 (30 يوليو 1970) في شأن المعايير الصناعية الهادفة إلى توخي الجودة وتحسين الإنتاجية، كما وقع تغييره بالظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.221 بتاريخ 22 من ربيع الأول 1414 (10 سبتمبر 1993) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.70.314 الصادر في 6 شعبان 1390 (8 أكتوبر 1970) المحدد بموجبه تأليف واختصاصات الهيئات المكلفة بالمعايير الصناعية الهادفة إلى توخي الجودة وتحسين الإنتاجية ؛

وعلى قرار وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 375.97 الصادر في 25 من شوال 1417 (5 مارس 1997) بإقرار معايير مغربية ؛

وعلى قرار وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 862.98 الصادر في 28 من ذي القعدة 1418 (27 مارس 1998) بإقرار معايير مغربية ؛

وعلى قرار وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 2020.98 الصادر في 12 من رجب 1419 (2 نوفمبر 1998) بإقرار معايير مغربية ؛

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وبعد موافقة المجلس الأعلى الوزاري للجودة والإنتاجية خلال اجتماعه يوم 4 أكتوبر 2000،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تقر وتعتبر معايير مغربية المعايير المبينة في الملحق بهذا القرار(1).

المادة الثانية

توضع المعايير المشار إليها في المادة الأولى أعلاه رهن تصرف المعنيين بالأمر بوزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن، مصلحة المعايير الصناعية المغربية.

المادة الثالثة

تنسخ :

- مقتضيات قرار وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 375.97 الصادر في 25 من شوال 1417 (5 مارس 1997) فيما يخص المعيار المغربي NM 15.2.003 ؛
- مقتضيات قرار وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 862.98 الصادر في 28 من ذي القعدة 1418 (27 مارس 1998) فيما يخص المعيارين المغربيين NM 15.2.002 وNM 15.2.004 ؛
- مقتضيات قرار وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية رقم 2020.98 الصادر في 12 من رجب 1419 (2 نوفمبر 1998) فيما يخص المعيار المغربي NM 15.2.026.

المادة الرابعة

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 5 رجب 1421 (3 أكتوبر 2000).

الإمضاء : مصطفى المنصوري.

(1) يراجع الملحق في نشرة الترجمة الرسمية للجريدة الرسمية عدد 4854 بتاريخ 10 رمضان 1421 (7 ديسمبر 2000).

قرار مشترك لوزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن وكاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المكلف بالإسكان رقم 1183.00 صادر في 20 من رجب 1421 (18 أكتوبر 2000) بإقرار معايير مغربية.

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن،

وكاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المكلف بالإسكان،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.70.157 الصادر في 26 من جمادى الأولى 1390 (30 يوليو 1970) في شأن المعايير الصناعية الهادفة إلى توخي الجودة وتحسين الإنتاجية، كما وقع تغييره بالظهير الشريف المعتبر بمثابة قانون رقم 1.93.221 بتاريخ 22 من ربيع الأول 1414 (10 سبتمبر 1993) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.70.314 الصادر في 6 شعبان 1390 (8 أكتوبر 1970) المحدد بموجبه تأليف واختصاصات الهيئات المكلفة بالمعايير الصناعية الهادفة إلى توخي الجودة و تحسين الإنتاجية ؛

وعلى قرار الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان رقم 1509.98 الصادر في 7 ربيع الأول 1419 (2 يوليو 1998) بتفويض بعض الاختصاصات إلى كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المكلف بالإسكان ؛

وبعد موافقة المجلس الأعلى الوزاري للجودة والإنتاجية خلال اجتماعه يوم 12 يوليو 2000،

قررا ما يلي :

المادة الأولى

تقر وتعتبر معايير مغربية المعايير المبينة في الملحق بهذا القرار (1).

المادة الثانية

توضع المعايير المشار إليها في المادة الأولى أعلاه رهن تصرف المعنيين بالأمر بوزارة الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن، مصلحة المعايير الصناعية المغربية.

المادة الثالثة

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 20 من رجب 1421 (18 أكتوبر 2000).

وزير الصناعة والتجارة والطاقة والمعادن،
الإمضاء : مصطفى المنصوري.

كاتب الدولة لدى الوزير المكلف بإعداد التراب الوطني والبيئة والتعمير والإسكان المكلف بالإسكان،
الإمضاء : محمد المباركي.

(1) يراجع الملحق في نشرة الترجمة الرسمية للجريدة الرسمية عدد 4854 بتاريخ 10 رمضان 1421 (7 ديسمبر 2000).

قرار لوزير النقل والملاحة التجارية رقم 1361.99 صادر في 12 من شعبان 1421 (9 نوفمبر 2000) بتحديد قائمة المطارات الدولية المتوفرة على مصالح للجمارك والشرطة والمراقبة الصحية في الحدود.

وزير النقل والملاحة التجارية،

بناء على المرسوم رقم 2.61.161 الصادر في 7 صفر 1382 (10 يوليو 1962) بتنظيم الملاحة الجوية المدنية، كما وقع تغييره وتتميمه ولا سيما الفصل 53 منه ؛

وعلى المرسوم رقم 2.82.36 الصادر في 20 من جمادى الآخرة 1403 (4 أبريل 1983) بتحديد اختصاصات وتنظيم وزارة النقل، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

وبعد موافقة وزير الداخلية ووزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة ووزير الصحة،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تعين المطارات المبينة بعده مطارات دولية وتتوفر باستمرار أثناء النهار والليل على مصالح للجمارك والشرطة والمراقبة الصحية في الحدود :

أكادير ـ المسيرة ؛

الحسيمة ـ الشريف الإدريسي ؛

الدار البيضاء ـ محمد الخامس ؛

الدار البيضاء ـ أنفا ؛

فاس ـ سايس ؛

العيون ـ الحسن الأول ؛

مراكش ـ المنارة ؛

الناضور ـ العروي ؛

ورزازات ؛

وجدة ـ أنجاد ؛

الرباط ـ سلا ؛

طنجة ـ ابن بطوطة ؛

تطوان ـ سانية الرمل.

المادة الثانية

تعين المطارات المبينة بعده مطارات دولية وتتوفر باستمرار أثناء النهار وبناء على طلب أثناء الليل على مصلحة للشرطة والجمارك والمراقبة الصحية في الحدود :

ـ الداخلة ؛

ـ الرشيدية ـ مولاي علي الشريف ؛

ـ طانطان ـ الشاطئ الأبيض.

يقصد بالفترة المدعوة «أثناء النهار» الفترة التي تبتدئ قبل طلوع الشمس بنصف ساعة وتنتهي بعد غروبها بنصف ساعة.

ولا يمكن القيام بأعمال المراقبة بناء على طلب أثناء الليل، إلا إذا روعي سابق الإعلام الذي هو ساعتان.

المادة الثالثة

ينسخ القرار رقم 804.77 الصادر في 25 من شعبان 1397 (12 أغسطس 1977) بتحديد قائمة المطارات الدولية والمطارات المعتبرة بمثابة حدود المتوفرة بالمغرب على مراقبة للجمارك والشرطة والصحة وبتعيين شروط استعمال هذه المطارات.

المادة الرابعة

ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 12 من شعبان 1421 (9 نوفمبر 2000).

الإمضاء : عبد السلام زنيند.

bomaroc.com

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

نصوص خاصة

مرسوم رقم 2.00.939 صادر في 17 من شعبان 1421 (14 نوفمبر 2000) بالإذن لصندوق الإيداع والتدبير في الاكتتاب بمساهمة مبلغها 10 ملايين درهم في رأس مال صندوق الاستثمار «Uplines Technologies».

الوزير الأول،

بيان الأسباب :

بما أن صندوق الإيداع والتدبير يطلب الإذن له في الاكتتاب بمساهمة مبلغها 10 ملايين درهم (أي 14,29 %) في رأس مال صندوق الاستثمار «Uplines Technologies» ؛

وحيث إن رأس مال الصندوق سيبلغ 70 مليون درهم ويكون في ملكية «Uplines international» بنسبة 21,43 % و «Propaco» بنسبة 21,43 % و «Mamda - Mcma» بنسبة 21,43 % ومجموعة برادة بنسبة 21,43 % وصندوق الإيداع والتدبير بنسبة 14,29 % ؛

وبما أن المشروع يهدف إلى تمويل منشآت ذات طاقة نمو عالية تعمل في قطاع تقنيات الإعلام والمواصلات ؛

وبناء على المادة 8 من القانون رقم 39.89 المأذون بموجبه في تحويل منشآت عامة للقطاع الخاص والصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.90.01 بتاريخ 15 من رمضان 1410 (11 أبريل 1990) كما وقع تغييرها وتتميمها ؛

وباقتراح من وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة،

رسم ما يلي :

المادة الأولى

يؤذن لصندوق الإيداع والتدبير في الاكتتاب بمساهمة مبلغها 10 ملايين درهم في رأس مال صندوق الاستثمار «Uplines Technologies» ؛

المادة الثانية

يسند إلى وزير الاقتصاد والمالية والخوصصة والسياحة تنفيذ هذا المرسوم الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 17 من شعبان 1421 (14 نوفمبر 2000).

الإمضاء : عبد الرحمن يوسفي.

وقعه بالعطف :

وزير الاقتصاد والمالية

والخوصصة والسياحة،

الإمضاء : فتح الله ولعلو.

قرار لوزير الداخلية رقم 1613.00 صادر في 18 من شعبان 1421 (15 نوفمبر 2000) يقضي بوقف مجلس بلدية وزان بإقليم سيدي قاسم

وزير الداخلية ،

بناء على الظهير الشريف رقم 1.76.583 الصادر في 5 شوال 1396 (30 سبتمبر 1976) المعتبر بمثابة قانون يتعلق بالتنظيم الجماعي ولا سيما الفصلين 10 و 13 منه ؛

وبعد الاطلاع على تقرير المفتشية العامة للإدارة الترابية وتقرير السلطة الإقليمية بخصوص الوضعية التي يعرفها مجلس بلدية وزان ؛

وحيث إن المجلس رفض الموافقة على مشروع الميزانية الجماعية برسم سنة 2000 - 2001 ؛

وحيث ترتب عن هذا الرفض اضطراب السير العادي للمرافق الجماعية ؛

واعتبارا لحالة الاستعجال التي يتطلبها إنهاء هذه الوضعية ،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

يوقف مجلس بلدية وزان لمدة ثلاثة أشهر.

المادة الثانية

تعين لجنة خاصة للقيام بالأعمال الإدارية المحضة المستعجلة.

المادة الثالثة

يسند إلى عامل إقليم سيدي قاسم تنفيذ هذا القرار الذي ينشر في الجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 18 من شعبان 1421 (15 نوفمبر 2000).

الإمضاء : أحمد الميداوي.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.

نظام موظفي الإدارات العامة

نصوص خاصة

وزارة الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري

قرار لوزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري رقم 1606.00 صادر في 11 من شعبان 1421 (8 نوفمبر 2000) بتتمم القرار رقم 1191.86 بتاريخ فاتح صفر 1407 (6 أكتوبر 1986) بتحديد لائحة الشهادات التي يتأتى بها التوظيف مباشرة في إطار المهندسين المعماريين.

وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري،

بناء على المرسوم رقم 2.82.668 الصادر في 17 من ربيع الآخر 1405 (9 يناير 1985) بمثابة النظام الأساسي الخاص بهيئة المهندسين والمهندسين المعماريين المشتركة بين الوزارات ولاسيما الفصل 10 منه ؛

وعلى القرار رقم 1191.86 الصادر في فاتح صفر 1407 (6 أكتوبر 1986) بتحديد لائحة الشهادات التي يتأتى بها التوظيف مباشرة في إطار المهندسين المعماريين ؛

وبعد استشارة اللجنة المختصة ،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تتمم لائحة الشهادات المنصوص عليها في المادة الأولى من القرار رقم 1191.86 المشار إليه كما يلي :

«دبلوم مهندس معماري المسلم من طرف مدرسة الهندسة المعمارية «بنانت - فرنسا.

« - Diplôme d' architecte (D.P.L.G) délivré par l'école « d'architecture de Nantes - France.»

المادة الثانية

ينبغي أن تكون الشهادة المذكورة أعلاه، مشفوعة بشهادة الباكلوريا للتعليم الثانوي (شعبة علمية أو تقنية) أو بما يعادلها.

المادة الثالثة

يعمل بهذا القرار الذي ينشر بالجريدة الرسمية ابتداء من تاريخ تعيين المعنيين بالأمر بموجب هذه الشهادة.

وحرر بالرباط في 11 من شعبان 1421 (8 نوفمبر 2000).

الإمضاء : امحمد الخليفة.

وزارة التشغيل والتكوين المهني
والتنمية الاجتماعية والتضامن

قرار لوزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن رقم 1607.00 صادر في 11 من شعبان 1421 (8 نوفمبر 2000) بتتميم قائمة الشهادات التي يتأتى بها التوظيف في إطار مهندس التطبيق.

وزير التشغيل والتكوين المهني والتنمية الاجتماعية والتضامن ،

بناء على المرسوم رقم 2.82.668 الصادر في 17 من ربيع الآخر 1405 (9 يناير 1985) في شأن النظام الأساسي الخاص بهيئة المهندسين والمهندسين المعماريين المشتركة بين الوزارات ولاسيما الفصل الثامن منه ؛

وعلى قرار وزير التكوين المهني رقم 199.96 الصادر في فاتح رمضان 1416 (22 يناير 1996) بتحديد قائمة الشهادات التي يتأتى بها التوظيف مباشرة في إطار مهندسي التطبيق ؛

وبعد مصادقة وزير الوظيفة العمومية والإصلاح الإداري ،

قرر ما يلي :

المادة الأولى

تتمم قائمة الشهادات المنصوص عليها في المادة الأولى من القرار رقم 199.96 المشار إليها في القرار أعلاه كما يلي :

شهادة الإجازة في العلوم (شعبة الرياضيات التطبيقية) المسلمة من كليات العلوم المغربية مشفوعة بشهادة البكالوريا للتعليم الثانوي.

المادة الثانية

يعمل بهذا القرار ابتداء من تعيين المعنيين بالأمر بموجب الشهادة المذكورة أعلاه.

وحرر بالرباط في 11 من شعبان 1421 (8 نوفمبر 2000).

الإمضاء : عباس الفاسي.

Copie téléchargée sur bomaroc.com, non officielle. Seul le Bulletin officiel publié par le SGG (sgg.gov.ma) fait foi.